Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٨
London - Monday, 22 July 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2428



PRICE LIST

إلى أخي .. نصري سلهب — يقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)
تركيع العرب وابادة الفلسطينيين!! — بقلم: شفيق الحوت (ص ٩)
أبحاث سعودية لاستخدام الطاقة الشمسية في حفظ اللحوم (ص)
لماذا نقص ميراث المرأة عن الرجل؟ الكلمة ومدلولاتها الايمانية (ص ١٠)
بأي ثمن يا أوبك؟ بقلم: د. وليد هاشم (ص)

تقرير ليماني حول تصرفات أعضاء المنظمة

الموقف الصعب أمام أوبك اليوم

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

تبدأ في جنيف اليوم اعمال المؤتمر الوزاري النصف السنوي لوزراء البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك). ويواجه الوزراء موقفا صعبا في محاولاتهم اعادة النظام داخل اوبك والعمل على توفير كل ما يحقق اعطاء الثقة للسوق النفطية على ان «اوبك» جادة في تنفيذ قراراتها .

ويتناول الوزراء في مؤتمرهم مشاكل رئيسية هامة ظلت تمثل عبئا وعقبة في طريق الاوبك ، وتلك المشاكل هي الالتزام بقرارات الاوبك . وفي هذا الاطار سيبحث المجلس تقريرا من الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ورئيس جهاز الرقابة الذي تم تشكيله في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ، والخاص بالتحقق من طبيعة التجاوزات التي تقوم بها بعض الدول الاعضاء فيما يتعلق بتجاوز الحصة المقررة وهو عمل تقوم به غالبية الدول الاعضاء، الى جانب ذلك ، التحقق من مسألة الالتزام بالهيكل التسعيري المقرر بـ ٢٨ دولارا . حيث تقوم بعض الدول بالتحايل باسلوب المقايضة .

وذكرت مصادر رفيعة المستوى أن تقرير الشيخ يماني سيكون شهادة حقيقية على تصرفات الاعضاء ، ولن يكون بأي حال من الاحوال مرضيا لهم .

اما المشكلة الاخرى التي ستبحث فهي مسألة فروقات الاسعار بين النفوط المختلفة .

وقد عقدت اللجنة الوزارية لفروقات الاسعار التي يرأسها الشيخ يماني اجتماعا لها أمس وذلك بهدف استعراض الفروقات ومدى ملاءمتها للظروف الحالية . وقالت المصادر ان هناك اقتراحا وضعه الخبراء يقضي بأن يكون هناك تحديد موسمي للفروقات بمعنى ان تكون هناك فروقات لفصل الشتاء واخرى لفصل الصيف . ولتكون هناك مرونة . وقالت المصادر ان دراسة الخبراء جاءت مؤيدة لوجهة النظر السعودية فيما يتعلق بضرورة اعادة النظر في سعر النفط الثقيل المحدد بـ ٢٦,٥ دولار .

اختلاف حول الفروقات

وقالت المصادر ان السعودية ستطالب باجراء تعديل على الفروقات الحالية ، خاصة وان هناك اتفاقا على ان يعاد النظر فيها كل ستة شهور . وقد سبق للشيخ يماني ان قال في وقت سابق ان الوقت قد حان لتخفيض اسعار النفط الثقيل . وموضوع فروقات الاسعار موضوع تختلف فيه وجهات النظر بين الدول الاعضاء بشكل كبير . فهناك دول كالجزائر وايران ترفض اعادة طرح مسألة فروقات الاسعار . وهي غير راضية اصلا عن اتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي المتعلق بهذا الموضوع . فقد جعل موقفها المتشدد، المنظمة ان تخرج باتفاق غير كامل .

وقالت المصادر ان موضوع الفروقات موضوع رئيسي وهام للغاية . فاذا تمكنت اوبك من حله ، ونعتقد ان الظروف لا تسمح بذلك ، فان اوبك ستكون قادرة على مواجهة التحديات .

المشتقات البترولية والسوق

وسيناقش الوزراء أيضا موضوع المشتقات البترولية وتأثيرها على وضع السوق .. وقالت المصادر ان هذه مشكلة يجب ان يكون لها حل ، حيث ان لها تأثيرا كبيرا على وضع السوق البترولية . فوجود

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم تحتاج الحقيقة فارسا

قصيدة للدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة

أن الأوان لنشرح الأحوالا — فعيون «أوبك» تشهد الأهوالا
سيف الخلاف على الرقاب مسلط — والخوف بين رفاقنا ما زالا
واظن أن جدالنا لن ينتهي — إلا إذا حسم القرار الجدالا
أن الأوان لكي تقول شعوبنا — للعابثين بنفط «أوبك» لا لا
هو ملك أجيال وما في وسعكم — أن تخدعوا ببساطة أجيالا
قوت الشعوب محرم تبديده — فمن الذي جعل الحرام حلالا
السوق ؟ كلا ، إنها العوبة — بيد الكبار وترفض استقلالا
ويد المطامع انهكت أسواقنا — جرت عليها نقمة ووبالا

* * *

اليوم تحتاج الحقيقة فارسا — لا نافخا بالبوق أو طبالا
ليقول إن النفط صار ضحية — لتآمر يبغي له الاذلالا
لما رأى المتآمرون سلاحه — بيد الشعوب بعزة يتلالا
يبني لها الأوطان ، يزرع بيدها — بالخير حتى لا تظل رمالا
ويشيد أمجادا لها وحضارة — خيراتها بمحبة تتوالى
قالوا سنحرمها غدا من نفطها — لنحيل كل بنائها أطلالا
ويعود للصحراء بدو رحل — ألفوا عليها الحل والترحالا
وليشربوا من بعد ذلك نفطهم — ويحولوا سفن الفضاء جمالا
فالبدو للصحراء لا لحضارة — عن قدرهم ومقامهم تتعالى
وهل الحضارة أن تزيف صورة — لحقيقة الأشياء أو تختالا ؟!
إني أنا البدوي ثوبي ناصع — ما عشت دجالا ولا محتالا
إن أنكر المتحضرون عباءتي — فأنا لها لا أقبل إستبدالا
وليعلموا أن الحضارة لم تقم — في أرضهم لو نفطنا ما سالا
فعلام يجحد فضلنا إعلامهم — ونظل تمدح فيهم الأفضالا
إن الرقي رقي فكر والذي — لا يرتقي بالفكر ساء مآلا

* * *

يا من يراني دون قدر رقيه — ويريدني متسولا جوالا
إني لأشهد فيك عودة نزعة — نازية ، وأراك زدت ضلالا
ما أنت من نور خلقت ، فكلنا — طين ، أينكر كبرك الصلصالا
حتام تنظر لي بعين تكبر — وأنا أريك الحب والاجلالا
إن الحضارة عنك جد بعيدة — وإذا أردت جوارها فتعالى
فلقد تراها فوق صحراء غدت — بجهود بدو جنة وظلالا
فيها المحبة والسلام وشاعر — يعطي الحضارة رونقا وجمالا
فارسم كما يرضي خيالك صورتي — سيبدد الحق المبين خيالا
وأمنح لـ«أوبك» من لدنك هوية — بدوية واستضحك الأطفالا
ضع فوق «أرتورو»[1] عباءة «أحمد»[2] — وعلى ابن «ويست»[3] غطرة وعقالا
واجعل لـ«سبروتو»[4] المعلم لحية — وامنحه من جلد البعير نعالا
مهما فعلت فلن تسيء لـ«أوبك» — فسموم حقدك أفرزت أمصالا
ما عاد يخدع بالدعاية عاقل — ويد الحقيقة تصفع الدجالا
ومجل «أوبك» ليس فيه مواقف — ضد الشعوب تخيب الآمالا
لم نتحد ضد الشمال ولم نكن — يوما جنوبيا لا يحب الشمالا
مع أننا كنا الضحايا عندما — كان الشمال يسيء الاستغلالا
شركاته ما سجلت لشعوبنا — فضلا ولم تحفظ لها أموالا
وسجلها ما كان أبيض ناصعا — ونرى على صفحاته الأوحالا

* * *

لن أفتح العهد القديم فقد مضى — بل إنني أبغي له إقفالا
وأقول : «أوبك» لاتزال قوية — وتظل في ليل الخطوب جلالا
فاذا تخيل من يريد خرابها — أن النهاية أقبلت إقبالا
فليفتح العينين وليشهد لها — عهدا جديدا لا يمل نضالا
أدري بأن الصيف هذا لم يكن — لمشاكل ضقنا بها حلالا
وبأن سوق النفط تشكو فائضا — مازال رغم الخفض يشغل بالا
وبأن هذا الفيض أصبح عندنا — ورما خبيثا يطلب استئصالا
وبأن أسعار النفوط ترنحت — تحت الضغوط كحامل أثقالا
وبأن بيع النفط أصبح متعبا — وعليه بائعه غدا دلالا
لكنني مع كل ذلك مؤمن — أن العلاج اليوم ليس محالا

* * *

لا تسألوني ما العلاج فانه — لوضوحه لا يستحق السؤالا
تخفيض سعر النفط خطوة عاجز — مستسلم مال الزمان فمالا
وليشهد التخفيض سقف لم يزل — يحتاج من أصحابه إنزالا
ولنجعل الايدي جميعا تلتقي — لنكون في وجه الصعاب رجالا
وليلتزم كل بحصته ولا — نسمح بخصم يفسد الأحوالا
ولنتحد في وجه أشرس هجمة — حتى نقدم للشعوب مثالا
لنشد أحزمة البطون لفترة — حتى يكون دفاعنا فعالا
سيمر هذا الصيف صعبا إنما — بصمودنا سنقاوم الزلزالا
إن النجاح حليف من قد أصبحت — أفعالهم لا تنقض الأقوالا

جنيف في ١٩٨٥/٧/٢١

(١) ارتورو : وزير بترول فنزويلا
(٢) احمد : احمد زكي يماني وزير البترول السعودي
(٣) ويست : وزير البترول النيجيري
(٤) سبروتو : وزير البترول الاندونيسي - رئيس اوبك الحالي

وزير خارجية المغرب يزور السعودية

جدة - واس : وصل الى جدة مساء امس وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله في المطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير عيسى النويصر رئيس المراسم بوزارة الخارجية وسفير المغرب لدى المملكة زين العابدين العلوي .



الملك فهد خلال استقباله امس لوزير خارجية اليابان

آبي في مؤتمر صحفي بجدة

اتصالات سعودية - يابانية لحل مشاكل المنطقة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج :

غادر جدة مساء امس وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين استقبله خلالها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي .

كما اجرى محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تركزت على العلاقات الثنائية بين السعودية واليابان والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وفي ختام زيارته للسعودية عقد مؤتمرا صحفيا اعرب فيه عن سروره لنجاح زيارته ومحادثاته مع المسؤولين السعوديين . وقال ان بلاده حكومة وشعبا ترحب بقبول العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للدعوة الموجهة له لزيارة اليابان . واضاف : ان الملك فهد بن عبد العزيز اخبره بانه سيكون مسرورا لزيارة اليابان لما يربط البلدين من علاقات طيبة في كافة المجالات .

نقدر سياسة السعودية

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عما اذا كانت محادثاته مع المسؤولين السعوديين قد تطرقت لبحث الانخفاض في الميزان التجاري بين السعودية واليابان اجاب الوزير الياباني نعم لقد تطرق البحث لتلك النقاط خاصة وان اليابان تعتمد في ٣٠٪ من بترولها على السعودية ثم العراق ، كما اننا نقدر التضحيات الكبرى التي تقدمها السعودية في شكل تخفيض انتاجها البترولي بما يشكل ذلك من ضغط على مواردها في سبيل انضباط السوق العالمي للنفط. ونرجو من السعودية ممارسة سياستها البترولية الحكيمة لكي تستقر السوق النفطية . بل ان الملك فهد بن عبد العزيز اخبرني بضرورة تنشيط العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية خاصة وان اليابان اكبر شريك تجاري للسعودية. ومن جهتي سأبذل قصارى جهدي لتوطيد تلك العلاقات على كافة المستويات وفي كل مجالات التعاون ، كما ان العاهل السعودي طلب مني ان اكثف في الفترة القادمة الاتصالات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي من اجل المساهمة الفعالة في حل الكثير من مشاكل المنطقة كالنزاع العراقي - الايراني ومشكلة الشرق الاوسط .

٤ نقاط للموقف الياباني

وحول الجهود اليابانية لحل مشكلة الشرق الاوسط على ضوء اجتماعه بالسيد ياسر عرفات مؤخرا في عمان قال ان الموقف الياباني يتلخص في اربع نقاط واضحة هي :

- ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م.
- ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة وطنه على أرضه .
- حل القضية على الطريق السلمي .
- تأييد القرار ٢٤٢ الصادر من الامم المتحدة مع تقدير مشروع فاس العربي.

واضاف آبي انني من خلال لقائي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت واكدت له ان اليابان ترى ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ولقد تفهم السيد ياسر عرفات كل ذلك وقدره وعرض علي وجهة نظره في حل مشكلة الشرق الاوسط مع تحقيق المطالب الفلسطينية العادلة . وقال الوزير الياباني

(التتمة على الصفحة ٢)

الشرق الأوسط

تتابع اليوم رحلتها مع السندباد المغربي مع الغربة في بريطانيا :

- الجالية المغربية في لندن عالم آخر مستقل عن ما حوله .
- الجيل الجديد مصدر المشاكل والبنات صداع الآباء المزمن !!

الحلقة ٣ من ٧

سري وليس للنشر !

- تحت ضغط دولة عظمى تراجعت عاصمة اوروبية عن فكرة ايفاد بعثة اوروبية برئاسة وزير خارجيتها الى منطقة الشرق الاوسط للبحث عن حل لاقرار السلام . الدولة العظمى ابلغت العاصمة الأوروبية اصرارها على رفض الفكرة .

رفع الحصانة عن وزير اقتصاد مصر السابق بناء على طلب للبرلمان تمهيدا للتحقيق معه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري امس قرارا برفع الحصانة عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ونائب الحزب الوطني الحاكم بالبرلمان المصري وذلك بناء على الطلب المقدم من المدعي العام الاشتراكي لسماع اقواله في التحقيقات التي يجريها الجهاز .

وكانت النيابة العامة في مصر قد انتهت من سماع اقوال وزير الاقتصاد السابق في الاتهامات التي نسبتها اليه حيثيات محكمة القيم في حكمها بشأن قضية تجار العملة

الحكم النهائي

وانتظر المدعي العام الاشتراكي للتقدم بطلب رفع الحصانة بعد صدور حكم محكمة القيم العليا النهائي والذي صدر امس الاول وايد حكم محكمة القيم (اول درجة) وان كان لم يشر الى الاتهامات الموجهة للدكتور مصطفى السعيد وستصدر محكمة القيم العليا حيثيات حكمها الذي اصدرته خلال الايام القليلة القادمة .

وكان البرلمان المصري قد رفع الحصانة في اليوم الاخير لدورته الماضية عن النائب الوفدي مصطفى شردي كما استخدم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان حقه الدستوري في رفع الحصانة عن اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي وعضو المكتب السياسي لسماع اقواله في قضية تنظيم الجهاد والذي القي القبض على افراده عقب اغتيال الرئيس انور السادات في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ .

كما رفعت الحصانة عن نائبين اخرين للوفد .

٦ برلمانيين

وقد وافق البرلمان المصري من قبل على رفع الحصانة عن نائب وفدي للتحقيق معه فيما نسب اليه حول اغتصابه شقة سكنية مملوكة لوزارة الاوقاف بمدينة الاسكندرية وبذلك يصبح عدد نواب البرلمان الذين رفعت عنهم الحصانة في اول دورة برلمانية ٦ اعضاء منهم اثنان من الحزب الوطني الحاكم والاخرون اعضاء في حزب الوفد .

القليبي يواصل جولته العربية

جدة - «الشرق الاوسط»

غادر جدة صباح امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بعد ان قام بجولة من المباحثات الهامة استقبله خلالها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كما اجتمع مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية .

ووصفت مصادر مقربة زيارة السيد القليبي للسعودية بانها كانت مناسبة طيبة التقى خلالها مع العاهل السعودي وبحث معه العديد من القضايا الملحة التي تجتازها الامة العربية وانه استفاد من راي ومشورة الملك فهد بن عبد العزيز نظرا للدور الريادي الذي يتمتع به على الساحة العربية اضافة الى ان الدبلوماسية السعودية تبذل العديد من الجهود الواضحة لدعم الصف العربي

واختتم المصدر تصريحه لـ «الشرق الاوسط» لقاء الأمين العام للجامعة العربية مع الملك فهد بن عبد العزيز استمرت اكثر من ساعة تم فيها الاتفاق على الكثير من الخطوط التي تحدد حل كثير من المشاكل التي تعترض الساحة العربية .

عزيز يختتم زيارته لجدة

رسالة للرئيس اليمني من الرئيس العراقي

جدة - صنعاء - «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس في جدة المباحثات التي اجراها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية . وقد تبادلت هذه المباحثات العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها الى جانب مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل المسؤول العراقي مساء امس الاول .

وغادر السيد طارق عزيز جدة امس وتوجه الى صنعاء حيث استقبله العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين .

وصرح السيد عزيز بأن الرسالة تتعلق بالتطورات على الساحة العربية وكذلك التحضيرات الجارية لمؤتمر القمة العربية .

اتصالات مهمة أجراها سوار الذهب بأديس أبابا

بحث أسلوب حل مشكلة جنوب السودان والتمهيد للقاء قريب مع العقيد قرنق

اديس ابابا - «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام :

شهدت العاصمة الاثيوبية خلال اليومين الماضيين اتصالات مهمة اجراها الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، حول القضايا التي تهم السودان منها، اجتماعه مع الرئيس الاثيوبي، منجستو هيلا ماريام، والذي استغرق حوالي ثلاث ساعات ولم يحضره احد الى جانب الرئيسين، واجتماعه مع الدكتور منصور خالد، وزير خارجية السودان السابق.

والمعتقد ان لقاء الفريق اول سوار الذهب مع الرئيس الاثيوبي تناول بعض المسائل المعلقة بين الدولتين خاصة الامنية منها والمتعلقة بوقف الانشطة المعادية لكلا البلدين وموضوع اذاعة جيش تحرير شعب السودان التي ماتزال تبث من الاراضي الاثيوبية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» حول امكانية عقد لقاء بين الفريق اول سوار الذهب والعقيد جون قرنق، قائد جيش جنوب السودان، قال الدكتور خالد، ان المسألة يجب ان تعالج من خلال جبهة وطنية، وفي اطار حوار شامل وليس مفاوضات بين شمال السودان وجنوبه، ولكن في حوار تشارك فيه القوى السياسية الموجودة في السودان، وهذا لا يستثني الجيش ومجلس الوزراء ولكنه اوسع من ذلك.

ولاقامة الحوار بين الطرفين، قال الدكتور خالد «لا بد من ان يكون هناك اتفاق عام حول «اجندة» تلتزم بها كل القوى السياسية علنا، وتعالج قضايا السودان والذي تعتبر قضية الجنوب واحدة منها.

وقال انه لا يعتقد ان جون قرنق سيتخلف في مثل هذا الاطار، واضاف ان اتصالاته هو شخصيا بالحركة الجنوبية لا تجري في اديس ابابا فقط، فالحركة لها وجود في لندن ونيروبي، وان مهمتنا هي الوصول الى الحل عن طريق الحوار المباشر.

وقال : «وانا اعتقد ان هناك اخطاء كثيرة حدثت قد يكون لها الاثر النفسي، ولكن ليس هذا سبب يسمح باستمرار الوضع الحالي، ولذلك فهناك ضرورة لان يتحرك الجميع ويتركوا الانماط القديمة في التفكير والاسلوب التقليدي في معالجة القضايا، ويجب ان يعترف الناس بان هذه المشكلة ليست مشكلة الجنوب وحده، ولذلك لا بد من ايجاد اتفاق وطني حولها.

وللخروج من هذا المأزق قال الدكتور خالد يجب :

اولا : ان تنتهي المزايدات، وثانيا الاعتراف بان حركة تحرير شعب السودان هي «حركة وطنية» وليست «جنوبية».

وثالثا : ترك الاسلوب التقليدي للمفاوضات وارسال الوفود وغيره.

اما رابعا، فانه يجب الاعتراف بان هذه مشكلة سودانية يحلها السودانيون انفسهم وداخل السودان.

دي كويلار يختتم زيارته للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :

اختتم الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس زيارة رسمية للمغرب استغرقت يومين بعد ان عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وتناولت هذه المحادثات نزاع الصحراء وما يمكن للامم المتحدة ان تقدمه لمساعدة الاطراف المعنية في النزاع في التوصل الى حل سلمي عبر تنظيم استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة .

كما اجرى دي كويلار محادثات مع قادة الاحزاب المغربية ووزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووفد من سكان الصحراء .

انفجار في بيروت امام مكاتب شركة الطيران الكويتية

بيروت - الوكالات : اعلن في بيروت ان شحنة ديناميت انفجرت بعد ظهر امس امام مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية مباشرة في حي الحمراء ببيروت الغربية .

وقال راديو صوت لبنان الكتائبي ان اضرارا مادية لحقت بالمكاتب من جراء الانفجار كما تحطم زجاج الابنية والمحلات المجاورة واحترقت سيارة واحدة .

السودان ينفي نبأ استقالة وزير الدفاع

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى متحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي في السودان الانباء التي ترددت بان اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني قد استقال من منصبه.

واوضح المتحدث ان اللواء عثمان عبد الله اصيب بوعكة صحية بعد عودته من ليبيا اقتضت ملازمته منزله وانه سيعود قريبا لممارسة اعماله .

واشار المتحدث الى ان زيارة وزير الدفاع السوداني للقاهرة ستتم قريبا في موعد يتفق عليه بين البلدين .

مقترحات لمساعدة المسلمين على التخلص من الغزو الثقافي

مكة المكرمة ـ واس : اوضح مدير الثقافة والمناهج برابطة العالم الاسلامي، الدكتور هاشم مهدي، على ان المشاركين في الملتقى الفكري الاسلامي التاسع عشر الذي عقد مؤخرا في بجايه، بالجزائر، قد توصلوا الى وضع مقترحات لمساعدة العالم الاسلامي للتخلص من الغزو الثقافي والفكري الموجه ضده.

وكان الدكتور مهدي قد مثل الرابطة في الملتقى الذي عقد في الفترة من ٨ ـ ١٥ من شهر يوليو (تموز) الحالي وكان موضوعه الغزو الثقافي والفكري للعالم الاسلامي المعاصر وتم تحت اشراف وتنظيم وزارة الشؤون الدينية بالجزائر.

والجدير بالذكر ان الملتقى الاسلامي التاسع عشر بالجزائر شارك فيه ممثلون من مختلف الجامعات الاسلامية في العالم.

كما شارك فيه مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الدكتور عبد الله التركي، الذي القى محاضرة عن الغزو الثقافي للعالم الاسلامي كما حضره ممثلون عن جامعة الازهر وعن جامعة الزيتونة بتونس اضافة الى مندوب كل من باكستان واندونيسيا ودول افريقيا والاقليات الاسلامية باوروبا وامريكا.

اضراب المعتقلين الفلسطينيين بسجون اسرائيل تضامنا مع اخوانهم في سجن الفارعة

عمان ـ كونا ـ تفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد اعلنوا منذ صباح امس اضرابا شاملا تضامنا مع اخوانهم السجناء والمعتقلين في سجن الفارعة شرقي مدينة نابلس المحتلة .

ويشهد سجن الفارعة اضرابا متواصلا منذ الثالث عشر من يوليو (تموز) الحالي احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية داخل هذا السجن .

وناشد المعتقلون الفلسطينيون مجددا الرأي العام العالمي والقوى الديمقراطية والمؤسسات الوطنية التضامن مع السجناء والوقوف الى جانبهم من اجل تخفيف معاناتهم ووقف اعمال الارهاب التي تقوم بها سلطات السجن والتي تتناقى مع ابسط حقوق الانسان .

من ناحية اخرى افادت الانباء ان بعثة الصليب الأحمر الدولية في غزة قد ابلغت الاسير الفلسطيني المحرر خليل سلامة الذي اطلق سراحه مؤخرا بقرار الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة بابعاده الى اية جهة يختارها .

وكان سلامة قد اعتقل عام ١٩٦٨ وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما وقد افرج عنه في عملية تبادل الاسرى التي تمت مؤخرا .

مؤتمر مؤسسة «صامد» يؤكد تمسكه بمنظمة التحرير

عمان ـ ق. ن. ا : اكد المؤتمر الثالث لمؤسسة «صامد» الفلسطينية تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والسير في طريق الكفاح المسلح.

وذكر بيان صادر عن المؤتمر الذي اختتم اعماله امس في عمان، ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك يشكل خطوة هامة على طريق التحرك السياسي من اجل الحفاظ على الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

وقرر المؤتمر المساهمة في اعادة تعمير المخيمات الفلسطينية في لبنان ودعم الصمود في الاراضي العربية المحتلة.

وكان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد افتتح هذا المؤتمر يوم الخميس الماضي والذي يعقد لأول مرة في الاردن.

شؤون عربية

لعبة اسرائيل التقليدية

الرفض الاسرائيلي للاسماء الفلسطينية التي ستشارك في الوفد الفلسطيني ـ الاردني المنتظر ان يتحاور مع الامريكيين قريبا، هل هو تكتيكي ام استراتيجي ؟

دائما تلعب اسرائيل لعبة كلاسيكية معتادة يمكن ان نطلق عليها ما يسمى «باسلوب المفاوضات الاسرائيلي».

اولى قواعد هذا القانون ان يتم رفض القضية المعروضة على الجانب الاسرائيلي ، سواء كانت القضية اسماء وفد ، او خريطة انسحاب ، او شروطا عسكرية او اقتصادية .

واسرائيل ، تعلم ، بحكم انها تمسك بأوراق الرفض والقبول ، بأنه لا معنى لاي حوار فلسطيني ـ امريكي دون ان يتمخض ذلك عن حوار فلسطيني ـ اسرائيلي .

وحينما تضع اسرائيل «الفيتو» على الاسماء الفلسطينية المرشحة ، فهي بذلك تحاول ان تدخل مرحلة «تحسين شروط التفاوض» قبيل الجلوس على مائدة المفاوضات ، اذا كانت ستجلس عليها يوما ما .

اسرائيل تريد مفاوضا فلسطينيا ضعيفا ، غير قادر على القبول والرفض ، ليس له رصيد شعبي ، ليس خبيرا بعلم المفاوضات ، وأهم شيء ليس عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كانت صيغة ان اعضاء الوفد سيكونون من ضمن المجلس الوطني الفلسطيني ، وليس من اعضاء منظمة التحرير هي افضل «مرونة» يمكن اظهارها فلسطينيا ، فان اسرائيل ـ رغم ذلك ـ ما زالت ترى في هذه المرونة القصوى امرا يصعب قبوله .

اسرائيل تريد، كما يقول اهل واشنطن : «ان تعصر الليمونة الفلسطينية حتى اخر نقطة ممكنة قبل ان تفكر في الحوار مع ممثلين فلسطينيين».

ان قضية التمثيل الفلسطيني ، هي التي ستحدد مستقبل ما سيحصل عليه الشعب الفلسطيني ، ومن هنا تأتي اهمية «اللعبة الاسرائيلية الخطرة».

عماد الدين أديب

الامير عبد الرحمن يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه صباح امس كبار ضباط القوات المسلحة . وقد قام الجميع بالسلام عليه .

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفير النيجر

جدة ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس سفير النيجر المعين لدى المملكة العربية السعودية السيد الزومانيكورا الذي قدم صورة من اوراق اعتماده كسفير للنيجر لدى المملكة تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز .

كما استقبل الامير سعود الفيصل السفير البريطاني لدى المملكة السيد باتريك رايت وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

وزير الحج السعودي يجتمع مع سفير تركيا

جدة ـ واس : اجتمع امس وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع مع سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية السيد أموط اريق . وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك . وخاصة في مجالات الحج والشؤون الاسلامية .

كما تم استعراض الاجراءات والتنظيمات التي اعدتها الحكومة التركية بالنسبة للحجاج الاتراك . وقد اشاد السفير التركي بالجهود والخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام .

التوتر يسود على خط التماس في بيروت
عملية جديدة للمقاومة اللبنانية بالجنوب تسفر عن قتل واصابة ١٠ إسرائيليين

صور (جنوب لبنان) ـ بيروت : «الشرق الاوسط» والوكالات :

قامت المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان بعملية ناجحة امس ضد موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرت عن سقوط ١٠ من القتلى والمصابين بين الجنود الاسرائيليين . وقام بالعملية ٨ افراد استخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية .

وقد سارعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقيام بعملية انتقامية في بلدة قبريخا الواقعة على مسافة ٢٥ كيلومترا شرقي صور حين اقتحمت القرية ونسفت عدة منازل وقتلت اثنين من رجال المقاومة اللبنانيين واصابت اثنين آخرين .

وفي بيروت استمر التوتر على خطوط التماس بين شطري بيروت حتى الساعات الاولى من صباح امس حيث انتشر رصاص القنص في هذه المناطق . وتساقطت قذائف على (نورماندي) ومنطقة الاسواق التجارية ورأس النبع والبريمو والسوديكو والشياح وعين الرمانة وتحويطه وفرن الشباك والحازمية وشب عدد من الحرائق التي احدثت اضرارا مادية جسيمة في معظم تلك المناطق .

ومن ناحية اخرى شنت قوات المرابطون هجومين على مراكز للواء السادس في الجيش اللبناني بمنطقة الطريق الجديدة وعائشة بكار لأول مرة منذ اعلان حركة المرابطون هدنة مؤقتة لاتاحة الفرصة امام تنفيذ الخطة الامنية والجهود المبذولة لاعادة الحياة الطبيعية الى بيروت .

وشهدت محاور الجبل هدوءا نسبيا ليلة امس الأول حيث اقتصر التراشق في جميع المحاور على عدد من القذائف الصاروخية وطلقات القنص المتفرقة .

وفي طرابلس ساد الهدوء معظم مناطق المدينة فيما سيطر هدوء حذر على مناطق القبة وطريق مجدليا والتبانة وقد نزح جميع السكان المدنيين عن هذه المناطق خاصة بعد ان توقف العمل في ازالة المتاريس والدشم .

وقد استمر امس اغلاق جميع المعابر على طول الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة وكذلك في الضاحية الجنوبية لبيروت .. وسجل رصاص قنص متفرق على بعض مناطق التماس .

ومن ناحية ثانية استمر تسيير دوريات قوى الامن الداخلي على طريق المطار والمنطقة المحيطة به لتأمين سلامة الركاب المتجهين اليه والعائدين منه .

وفي صيدا استمر الحصار البحري الاسرائيلي للميناء وشوهد احد الزوارق الحربية الاسرائيلية يستطلع المنطقة .. الا انه لم يحدث تبادل اطلاق النار مع مسلحي جيش التحرير الشعبي المنتشرين على طول ساحل صيدا تحسبا لاية عملية انزال اسرائيلية على شواطىء المدينة .

تقسيمات ادارية جديدة في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية الاردنية تدرس حاليا اجراء تقسيمات ادارية جديدة تشمل دمج مجموعة من المناطق ضمن محافظات جديدة ، بحيث تصبح كافة مناطق المملكة تحت سبع محافظات رئيسية ادارية .

وسيتم احداث محافظتين جديدتين ضمن التقسيمات الجديدة ، الاولى وتسمى المحافظة الشرقية ، وهي تشمل مدينة الزرقاء ثاني اكبر مدن المملكة حسب عدد السكان (حوالي ثلثمائة الف نسمة) ، ومدينة المفرق الى الشمال منها وما بينهما ، ويكون مركز المحافظة مدينة الزرقاء . والمحافظة الثانية باسم محافظة الاغوار وتشمل المناطق الواقعة ما بين مدينة الشونة الشمالية وحتى منطقة البحر الميت جنوبا . وكانت هذه المناطق تابعة لمحافظتي اربد والبلقاء ، ويكون مركز المحافظة مدينة الشونة الشمالية .

انتهت انتخابات المؤتمر الشعبي العام باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت عملية انتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية في الجمهورية العربية اليمنية يوم امس وتصل اليوم كامل النتائج للانتخابات من المدن والمحافظات الى اللجنة العليا للانتخابات تسلمها اللجان المشرفة بعد عودة اعضائها الى صنعاء .

وتبدأ اللجنة العليا للانتخابات في وضع اللمسات الأخيرة على عملية الاعداد والترتيبات لانتخابات الهيئات الادارية للمجالس المحلية التي تضم ما بين ٧ـ٩ اعضاء يمثلون هذا المجلس الذي يتوقع ان تدعى الى انتخاب هيئاتها في بحر هذا الاسبوع . ويعقب انتخاب الهيئات الادارية الاعداد للمؤتمر الشعبي العام الذي ينعقد في ١١ اغسطس (آب) القادم كما هو مقرر له ، ويحضر المؤتمر ممثلون للهيئة الادارية في المجالس المحلية بمعدل ثلاثة اعضاء لاكثر من ٢٠٠ هيئة ادارية .

ومن المؤتمر الشعبي العام ينبثق بالانتخاب المجلس الاعلى للحكم المحلي . ويجري الآن ـ من قبل اللجنة العليا ـ اعداد اللائحة الخاصة بتحديد عدد اعضاء هذا المجلس والوزارة التي سيضم وكلاءها اليه بحكم مناصبهم وهي ـ عموما ـ وزارات التنمية والخدمات .

رئيسا جامبيا والنيجر يؤديان العمرة

جدة ـ واس : وصل الى جدة ظهر امس رئيس جمهورية جامبيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة السيد داوود جاورا لاداء مناسك العمرة .

كما وصل الرئيس حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر في زيارة للمملكة لاداء مناسك العمرة .

وقد كان على رأس مستقبلي الرئيسين عند وصول كل منهما الى المطار الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة .

تقرير اخباري خاص بالشرق الاوسط

لماذا رفعت المقاطعة عن «فورد»؟

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استطاعت المقاطعة العربية لاسرائيل ان تحقق نصرا حاسما على التصريحات المناهضة لها والتي تفرضها امريكا بضغط من الكيان الصهيوني على شركاتها ومؤسساتها الاقتصادية وتمنعها بموجبها من التعامل مع المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل او تقديم اية مستندات او وثائق لهم .

وتجلى هذا النصر في تمكن المقاطعة العربية من جذب شركة فورد موتور الامريكية العالمية الى الجانب العربي وتصفيتها اعمالها في اسرائيل وتقديمها لوثائق مصدقة من غرفة التجارة العربية الامريكية والقنصلية القطرية في نيويورك والقنصلية السعودية في البرازيل بالرغم من الحظر الامريكي والتهديد لعقوبات السجن والغرامة الفادحة وقد اصدر المؤتمر الثالث والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي اجتمع في دمشق خلال الفترة من ١٣ الى ٢٠ يوليو (تموز) الحالي القرار الهام برفع الحظر عن هذه الشركة الامريكية وفروعها والشركات المتعاملة معها والذي كان قد فرض عليها في ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٦٦ لسماحها لوكيلها في اسرائيل بحق تجميع منتجاتها من سيارات النقل مع تقديم الخبرة الفنية لصنع التجميع هناك وكذلك لقيام فرعها في بريطانيا ببيع محركات فورد كورتينا ١٥٠٠ الى شركة اوتوكار الاسرائيلية لاستخدامها في صناعة السيارة الاسرائيلية .

وقد تعهدت الشركة الامريكية في الوثائق التي قدمتها بعدم قيامها بمخالفة الانظمة الخاصة بالمقاطعة مستقبلا مع انهاء اتفاقها مع الطرف الاسرائيلي وتحويل كافة مستحقاتها خارج اسرائيل وتعهده في الوقت نفسه بالدخول في تعامل مباشر مع البلاد العربية التي تطلب ذلك ، مماثل على الاقل لحجم تعاملها السابق مع اسرائيل .

وهناك قرار آخر مماثل تم بموجبه رفع الحظر عن شركة امريكية اخرى وهي شركة كولجيت وقرار آخر يخص الشركة الالمانية الشهيرة بصناعة المستحضرات الطبية «باير».

ولا تحتسب هذه النقاط لصالح المقاطعة من وجهة النظر الاسرائيلية فقط بل تعتبر نجاحا للمقاطعة كسلاح فعال للعدو الصهيوني بالنظر الى ان شركات عالمية اخرى قد بدأت تستجيب لمطالب مكتب المقاطعة وتجري معه الاتصالات للعودة بالعمل في البلاد العربية بعد ان تكبدت بخسائر فادحة من جراء مقاطعتها ومن بينها شركة «كوكاكولا» للمرطبات التي تعد وثائقها حاليا بعد ايقاف مصانعها في اسرائيل تمهيدا لاعادتها للسوق والمستهلك العربي .

ومن بين الشركات التي رفع عنها الحظر يوم الخميس الماضي شركة تونسية هي «ريل فود بروبكت» كان قد حظر التعامل معها عام ١٩٨٢ لكونها فرعا لشركة امريكية تتعامل مع اسرائيل وفي الوقت نفسه فقد فرض الحظر على اربع شركات مصرية تعمل في مجال التصدير والاستيراد مع اطراف اسرائيلية وتمثلهم كوكيل في القاهرة.

عمر الشريف

وفي اجتماع الخميس الماضي اتخذ ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل قرارا يقضي برفع الحظر عن الممثل المصري عمر الشريف والمطربة اللبنانية صباح بعد ما تقدم كلاهما بتظلمات من منعهما من دخول البلاد العربية ومنع العرض لمصنفاتهم الفنية .

وكان عمر الشريف قد وقع تحت طائلة الحظر في عام ١٩٨٠ بسبب اشتراكه في الفيلم السينمائي «اشانتي» الذي جرى تصويره في اسرائيل .

اما صباح فكانت قد ادرجت على القائمة السوداء بسبب مشاركتها في برنامج غنائي راقص قدم على القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي وجرى اعداده وتصويره في اسرائيل وشاركت فيه احدى الفرق الاسرائيلية باغان ورقصات اسرائيلية والمطرب الفرنسي الجزائري الاصل «انريكو ماسيس» .

مبارك : رسائلي لريجان حول العلاقات والشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه بالاعلاميين المصريين امس بأن الرسائل التي حملها السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وقضية الشرق الاوسط .

من ناحية اخرى شهد مبارك امس الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من خريجي الكلية الحربية ايذانا ببدء التحاقهم بخدمة وحدات الجيش المصري.

وكان السيد كمال حسن علي قد اختتم زيارته للعاصمة الامريكية أمس الاول والتي استغرقت بضعة ايام وغادرها متوجها الى باريس في طريق عودته للقاهرة حيث يقدم تقريرا للرئيس المصري بنتائج مباحثاته في واشنطن.

وقد التقى رئيس الوزراء المصري خلال هذه الزيارة مع جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، حيث سلمه رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس ريجان، كما التقى مع جورج شولتز، وزير الخارجية، وكاسبر واينبرجر، وزير الدفاع، وريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

وذكر في القاهرة ان رئيس الوزراء المصري بحث خلال زيارته ترتيبات الزيارة المتوقعة للرئيس مبارك الى الولايات المتحدة خلال انعقاد الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) القادم وتستمر ٨ ايام بمناسبة ذكرى مرور اربعين عاما على قيام المنظمة الدولية.

طائرات العراق تدمر هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي :

اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان طائرات عراقية مقاتلة هاجمت صباح امس هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة .

وقال المتحدث ان الطائرات العراقية الحقت بالهدف البحري اصابة مدمرة .

وكان آخر هجوم عراقي على سفن في الخليج غارة على الناقلة التركية العملاقة «م جيهان» التي يبلغ وزنها الاجمالي ١١٢٧٤٢ طنا في ١٢ يوليو (تموز) الحالي .

كما اصيبت سفينة تركية اخرى تسمى «م وطن» في هجوم عراقي قبل ذلك بثلاثة ايام .

وكانت السفينتان مؤجرتين لايران منذ ابريل (نيسان) الماضي لنقل النفط من جزيرة خرج .

كما اعلن العراق ان قواته المسلحة احتلت امس موقعا كانت تسيطر عليه القوات الايرانية في القاطع الشمالي من الجبهة بعد معركة سريعة استخدمت فيها المدفعية والدروع .

وذكر بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت امس ٥٣ مهمة قتالية في القاطع نفسه وعادت الى قواعدها سالمة . كما نفذت الطائرات الهليكوبتر العراقية ١٤ مهمة مماثلة في القاطع الشمالي وشرق دجلة .

واشار البيان الى ان قائد طائرة هليكوبتر ايرانية من طراز «سينوك» ومعاونيه لجأوا الى القوات العراقية ونقلوا الى الخطوط العراقية الخلفية .

انقطاع التيار الكهربائي امس عن البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ادت زيادة الضغط على محولات محطات الكهرباء الرئيسية بالبحرين الى انقطاع التيار الكهربائي عن كافة مناطقها في الساعة العاشرة صباح امس .

وقد ظل التيار منقطعا الى فترات طويلة ومتفاوتة مما احدث ارتباكا بالوزارات وقطاعات العمل المختلفة حيث توقفت المصاعد واجهزة التكييف عن العمل .

وقد صرح مصدر مسؤول بادارة الكهرباء بأنه لا صحة لما تردد بوجود عمل تخريبي وراء انقطاع التيار الكهربائي مؤكدا أن الأعطال نجمت عن زيادة الضغط على المحولات ، وأن الأمور ستعود الى مجراها الطبيعي بعد اصلاح هذه الأعطال .

تقرير ليماني

ملايين البراميل من المشتقات البترولية لا تسمح باي انتعاش في السوق ، وهذه مشكلة بدأت تبرز وتشكل قضية يثار خلاف حولها بين الدول الاعضاء . فالدول المستفيدة منها ترفض وضع موضوع المشتقات البترولية جنبا الى جنب مع النفط الخام اثناء بحث مشكلة التدهور في السوق البترولية . وقضية المشتقات البترولية اوجدت حلولا اخرى لمسالة الدخل عند بعض الدول كالجزائر ، حيث انها تبيع مكررات لا تقل عن نصف مليون برميل بينما انتاجها من النفط الخام يقل عن ذلك .

وسألت «الشرق الاوسط» المصادر عن طبيعة القرارات التي سيتم اتخاذها خلال هذا المؤتمر . فقالت ان كل شيء وارد الا موضوع واحد ، وهو موضوع تخفيض الاسعار ، فيجب ان لا يفكر فيه احد . فهناك قناعة بأن الاسعار الحالية لا يمكن المساس بها وان المسألة في حل التدهور في السوق النفطية تعتمد على الالتزام .

واضافت المصادر ان هناك اقتراحا طرح في فيينا يقضي بأن تكون لدى أوبك مرونة في سقف الانتاج ويكون لها سقفان ، سقف في الصيف وسقف في الشتاء ، بحيث يواكب الانتاج وضع السوق البترولية وبالتالي تستطيع الاوبك التحكم في وضعه . لأن الظروف الحالية تجعل السوق هي التي تفرض على المنظمة مسألة التخفيض، وعلينا ان نتحكم في هذه المسألة قبل فوات الاوان .

واضافت المصادر ان هذا المؤتمر سيكون معقدا للغاية وسترتفع درجة الحرارة داخله ، لانه ستجد كل طرف يبحث عن مصلحته الذاتية . وهناك بعض الدول تتخذ مواقف متشددة لا معنى لها . وستطرح كل دولة في هذه الحالة مطالبها .

فالعراق مثلا يهدف الى الخروج من هذا المؤتمر بنتيجة ذاتية تتعلق برفع معدل حصته بنسبة ٥٠٠ الف برميل بعد ان ساعد خط النقل الجديد على رفع معدل صادراته . وستسعى ايضا كل دولة من الدول التي تشعر ان حصتها لا تكفي الى المطالبة بالزيادة . وهذا سيجعل الوزراء يواجهون موقفا صعبا .

واشارت المصادر الى ان المؤتمر قد ينتهي يوم الاربعاء اذا توفرت الظروف المناسبة له ، ووافقت بعض الدول والقضية معلقة . اما اذا تعقدت الامور فلا مانع ان ينهار المؤتمر ويؤجل او تمتد اعماله كما حصل في مارس (آذار) ١٩٨٣ ، حينما قضى وزراء النفط حوالي الاسبوعين في محاولة للخروج بقرارات .

وقالت المصادر ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي قد اعطى وزراء البترول مهلة حتى هذا المؤتمر لاصلاح الامور والعودة الى الالتزام والا فان المملكة لا تستطيع ان تصبر اكثر من ذلك .

آبي

لقد كانت مقابلتي مع ياسر عرفات والتي استمرت ساعة كاملة ناجحة ، وعلمت منه الجهود التي يبذلها للتعريف بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وعبرت له كذلك عن رغبة اليابان في المساهمة في حل المشكلة بشكل ايجابي خاصة واننا ليست لدينا اطماع سياسية في منطقة الشرق الاوسط .

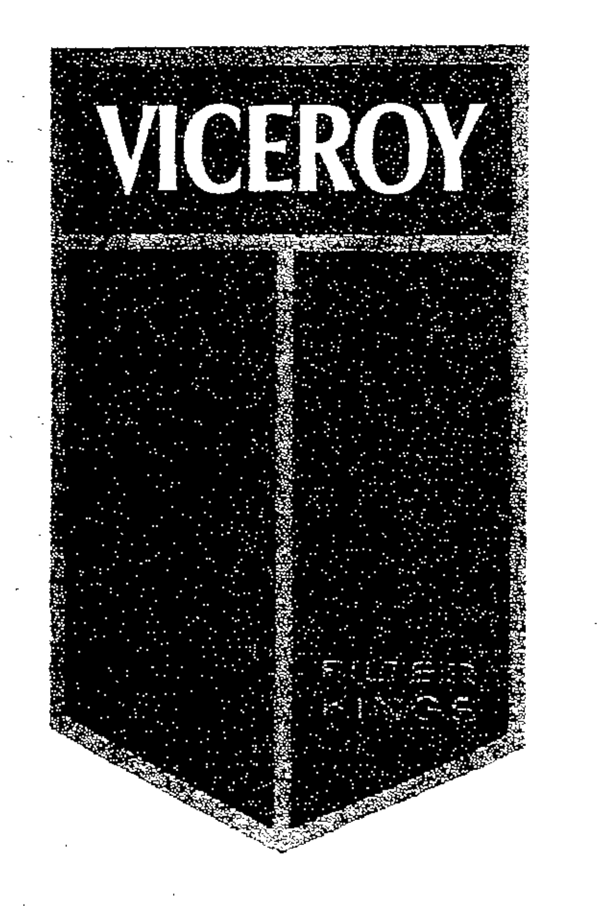
واضاف السيد شنتارو أبي انه خلال زيارته لسوريا التقى مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وتبادل معه الافكار فيما يخص الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ، كما التقى بالرئيس السوري حافظ الاسد والذي ابلغه رفض سوريا للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني كحل للمشكلة وانه يرى ان يتم ذلك في اطار مؤتمر دولي وتحت اشراف الامم المتحدة .

نعمل لانسحاب السوفيات

وردا على سؤال عن موقف اليابان من استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان قال الوزير الياباني ان بلاده ترفض التدخل السوفياتي في شؤون افغانستان وتعمل على انسحاب السوفيات من افغانستان ، وتتمنى ان تكون هناك حكومة وطنية تتقلد الامور في افغانستان ، كما ان اليابان سوف تقدم مساعدات عاجلة للاجئين الافغانيين .

واختتم السيد أبي لقاءه الصحفي باعلانه ان نتيجة محادثاته في المنطقة ـ اجمالا ـ كانت مشجعة وان المسؤولين في الدول التي زارها وطلبوا ان تهتم اليابان بطريقة ايجابية بحل المشاكل التي تعاني منها المنطقة واكد ان بلاده ستبذل قصارى جهدها في سبيل حل مشاكل الشرق الاوسط وستواصل الاتصال مع كل الاطراف المعنية للمساهمة في توطيد العلاقات اليابانية العربية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



تقرير من باريس بعد تكشف السر:
كيف تم اللقاء السوفياتي ـ الاسرائيلي ما هي أبعاده في الشرق الأوسط؟

باريس ـ ق.ن.ا: تتحدث الأوساط السياسية في العاصمة الفرنسية عن بداية حوار دبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل عبر باريس من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب.

وكانت بداية هذا الحوار السوفياتي الاسرائيلي لقاء سريا بين السفير السوفياتي في باريس يوري هورونتوف والسفير الاسرائيلي في باريس اوفاديو سوفر يوم الثلاثاء الماضي، وقد دام اللقاء اكثر من ساعتين وكشفت انباءه الاذاعة الاسرائيلية رغم السرية التامة التي احيطت به حتى ان بعض الأوساط في باريس تشير الى ان السفير الاسرائيلي نفسه هو الذي ابلغ الاذاعة الاسرائيلية نبأ لقائه مع السفير السوفياتي لأسباب سياسية. وقد اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية هي الأخرى ان اللقاء تم بالفعل.

وقد اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية هي الأخرى ان اللقاء تم بالفعل.

وذكرت وسائل الاعلام الفرنسية ان السفير السوفياتي ابلغ سفير اسرائيل في باريس رسالة سوفياتية موجهة للحكومة الاسرائيلية تشير الى استعداد موسكو لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة اليهودية وان تسمح لليهود السوفيات بالهجرة لاسرائيل شريطة ان تضع حدا لحملاتها الانتقادية في الولايات المتحدة واوروبا ضد الاتحاد السوفياتي والتوصل الى اتفاق مع سوريا بشأن مستقبل هضبة الجولان المحتلة.

ونقلت صحيفة (لومتان) الفرنسية عن السفير السوفياتي في باريس قوله اثناء اللقاء بأن العلاقات السوفياتية الاسرائيلية قد قطعت بين البلدين بسبب احتلال اسرائيل للاراضي العربية.. وأشار الى ضرورة ان يتخذ الاسرائيليون خطوة ايجابية بهذا الشأن اذا ارادوا اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي.

وكشفت صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية ان سفيرا الاتحاد السوفياتي اشار خلال ذلك اللقاء الى علاقاته الممتازة الشخصية مع ميخائيل جورباتشوف ومع وزير الخارجية السوفياتي الجديد وانه يستعد الآن ليعمل سفيرا لبلاده لدى واشنطن وان ما يقوله يعبر عن وجهة النظر السوفياتية الرسمية.

ويشير المراقبون في باريس الى هذا اللقاء الذي يجيء في نفس الأسبوع الذي اعلن فيه مسؤول سوفياتي كبير عن شروط بلاده لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. اذ اعلن فلاديمير لونكو رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي عقده في اوتاوا في كندا يوم الجمعة الماضي بمناسبة مشاركته في المؤتمر العالمي حول حقوق الانسان ان سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل تعتمد على التطورات السياسية الاسرائيلية تجاه الدول الأخرى وخاصة الدول المجاورة لها في المنطقة.

وأضاف المسؤول السوفياتي قائلا انه اذا ارادت اسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي فعليها ان تعلن عن التزامها بالأعراف والقوانين الدولية مشيرا ان قادة اسرائيل قد جعلوا من غير الممكن الابقاء على العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ويرى المراقبون ان النفي الذي جاء عبر وكالة تاس السوفياتية أمس الأول لتصريحات السفير السوفياتي في باريس حول استعداد موسكو لاعادة علاقاتها مع اسرائيل لم ينف حدوث اللقاء بين السفير في العاصمة الفرنسية.

ويقول المراقبون ان هذا يدل على ان هناك اتصالات مستمرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ويؤكد ارادة موسكو في التقارب مع تل ابيب وان هذا التوجه السوفياتي يجيء في هذا الوقت بالذات الذي تتحرك فيه الادارة الامريكية للبدء في حوار مع الفلسطينيين وتنشيط دورها في مساعي السلام في الشرق الأوسط مما يعني ان الدبلوماسية السوفياتية لا تنوي ترك الولايات المتحدة الامريكية تنفرد بالمساعي السلمية في تلك المنطقة من العالم.

وتحاول موسكو حسبما يرى المحللون من خلال تحركها الأخير باتجاه اسرائيل اثبات وجودها في المنطقة واقناع اسرائيل بالقبول بالدور السوفياتي الى جانب الولايات المتحدة خاصة وان الأطراف العربية والفلسطينية كلها مجمعة للتأكيد على اهمية المشاركة السوفياتية.

كما تهدف هذه الخطوة ازالة العقبة الوحيدة التي تقف امام الدور السوفياتي في المنطقة وهي الرفض الاسرائيلي لدور موسكو.

وترى الأوساط الدبلوماسية في باريس ان واشنطن تلقت بحذر هذا الانفتاح الدبلوماسي السوفياتي باتجاه اسرائيل في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط بدون مساهمة الاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان الولايات المتحدة الأمريكية تحاول منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ابعاد أي دور دبلوماسي للاتحاد السوفياتي في مساعي التسوية للقضية الفلسطينية او الأزمة اللبنانية كما تعارض واشنطن بقوة فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط مخافة ان يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

المساهمة السوفياتية

وذكرت صحيفة (لومتان) الفرنسية ان السفير السوفياتي في باريس ابلغ السفير الاسرائيلي خلال لقائهما انه لا يمكن لموسكو ان تقبل بمفاوضات تجري في منطقة الشرق الأوسط بدون مساهمة سوفياتية فعالة فيها.

ويشير المراقبون السياسيون في باريس الى ان هذا التقارب ربما يجيء كحصيلة للتغيرات التي اجراها جورباتشوف في المناصب القيادية في موسكو.

ويذكر انه جرت خلال السنوات الأخيرة عدة اتصالات اسرائيلية سوفياتية على مستوى عال رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما.. اذ التقى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي انذاك في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي.

كما بعث الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج في يونيو (حزيران) الماضي بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لانتصار الحلفاء على المانيا النازية رسالة تهنئة لرئيس الاتحاد السوفياتي.

ومن ناحية اخرى اوردت الصحف الاسرائيلية امس تفاصيل دقيقة سواء حول المكان الذي عقد فيه اللقاء بين السفيرين او حول المقترحات السوفياتية المتعلقة بشروط استئناف هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي او اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

واوردت بعض الصحف ان السوفيات على استعداد «لعقد اتفاق يتيح هجرة ٥٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي مقابل اعادة اسرائيل جانبا من هضبة الجولان لسوريا». وكتبت صحيفة «دافار» «النقابة العمالية» في هذا الصدد تقول «من المحتمل ان يكون البعض قد حاول نسف هذه المبادرة».

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان «التفاصيل التي نشرت في هذا الصدد تتضمن معلومات بعيدة الاحتمال بحيث تحمل على الاعتقاد بان سفير اسرائيل لدى باريس ربما لم يفهم ما عناه محدثه». ومن ناحية اخرى اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المباحثات بين السفيرين جرت في منزل قائد الاوركسترا دانييل باريمبوام واستغرقت بضع ساعات.

ومن جهة اخرى نشرت الصحيفة مضمون برقية بعث بها الصحفي السوفياتي فيكتور لويس من موسكو تفيد بأن المسؤولين السوفيات في موسكو ابدوا غضبهم على اسرائيل.

وقال فيكتور لويس «لقد المت الصحف الاسرائيلية بكل التفاصيل حتى قبل ان يتاح لنا اي مجال للحديث» وقال ان «موسكو لا يغيب عنها ان العرب يقظون تماما للعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الامر الذي يفرض على الدولة السوفياتية توخي اكبر قدر من الحذر».

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان ما اذاعه راديو اسرائيل يوم الجمعة من تفاصيل هذه المباحثات.. اثار استياء شديدا لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية ولدى رئاسة مجلس الوزراء حيث تبادلتا الاتهامات حول مصدر تسرب هذه الانباء والاسباب التي ادت اليه.

وذكرت صحيفة (معاريف) ان روني ميلو نائب وزير الخارجية اقترح ان يعهد بالتحقيق في هذا الصدد الى المخابرات الاسرائيلية.

اسرائيل تواصل التزوير للاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة

عمان ـ كونا: ذكر تقرير من الارض المحتلة ان حوالي ٧٠ الف دونم من اراضي الضفة الغربية قد تم الاستيلاء عليها وبيعها عن طريق الاحتيال والتزوير. وأكد التقرير ان ضباطا وعناصر من الشرطة الاسرائيلية قد مارسوا عمليات بيع مزورة للاراضي العربية في المناطق المحتلة.

واشار التقرير الى تورط عدد كبير من ضباط وافراد الشرطة الاسرائيلية العاملين في المناطق المحتلة في عمليات التزوير وان الحرق الذي اتى على الملفات القضائية في محكمتي نابلس ورام الله مؤخرا كان عملا مدبرا لاخفاء ما يمكن اخفاؤه من عمليات البيع المزورة اضافة الى تلقي الرشوة وممارسة ضغوطات وتهديدات ضد المواطنين العرب الذين لجأوا الى المحاكم للطعن في عقود البيع وقرارات الاستملاك لاراضيهم.

ويؤكد التقرير ان وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق اريل شارون متورط في عمليات تزوير عقود بيع الاراضي العربية عن طريق اشتراكه مع جماعة غوش ايمونيم المتطرفة في عمليات شراء الاراضي.

وتوقع التقرير ان لا تؤدي التحقيقات الجارية بهذا الشأن الى نتائج تذكر بسبب اتساع دائرة المتورطين في عمليات التزوير.

مبارك وسوار الذهب .. نظرة جديدة للعلاقات المصرية ـ السودانية اثر اجتماعهما في قمة اديس ابابا.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
دور مصري جديد في افريقيا بعد عودة مبارك من قمة أديس أبابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

لم يكن الحضور المصري في القمة الافريقية الحادية والعشرين باديس ابابا (١٨ ـ ٢٠ يوليو «تموز») امرا عاديا هذه المرة. فرغم مشاركة ٢٥ رئيسا افريقيا بالقمة، إلى جانب ٢٤ ممثلين لرؤسائهم، كان وجود الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية متميزا. كما ان هذه اول قمة افريقية يحضرها مبارك كرئيس لمصر بعد ان شارك في عدة قمم كنائب للرئيس كان اخرها قمة نيروبي في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

لكن الاهمية الخاصة للحضور المصري في القمة الافريقية الأخيرة تنبع من كونه يمثل نقطة تحول من الدور المصري في القارة. حقا لم يأت هذا التحول بشكل مفاجيء. لكنه لم يصبح سياسة واضحة إلا خلال القمة الأخيرة حيث أكدت مصر انها غادرت نهائيا المقعد الذي اختاره لها رئيسها الراحل انور السادات ضمن صفوف ما يسمى بـ «اليمين الافريقي». أو بعبارة أدق الدول الافريقية المرتبطة بالغرب. ومع ذلك لم تنتقل مصر إلى صفوف الطابور الآخر المرتبط بالشرق الشيوعي. وانما اختارت لها مكانا وسطا بين الفريقين يؤهلها لاستعادة دورها القيادي التاريخي في القارة السوداء. وبفضل هذا التطور في الموقف المصري امكن تفادي حدوث خلافات هامة حول رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في الفترة المقبلة. كما امكن تجنب تفجير قضية الصحراء المغربية.

وكانت الرسالة التي حملها الرئيس مبارك إلى قادة افريقيا تتلخص في ضرورة أن تعي افريقيا الدروس الماضية فتغلق ملف الخلافات السياسية أو تؤجله لتنصرف إلى قضاياها الحيوية: تضخم المديونية والكوارث الطبيعية وعلى راسها الجفاف والتصحر والمجاعات في ظل أسوأ ازمة اقتصادية تتعرض لها القارة منذ انتهاء عهد الاستعمار.

وبفضل الدور الوسطي لمصر بين الفريقين المتنافسين في منظمة الوحدة الافريقية تحولت القمة الحادية والعشرون إلى قمة شبه اقتصادية بالفعل حيث سادتها القضايا الاقتصادية الملحة.

وكان من أبرز تلك القضايا ارتفاع مديونية ٤٦ دولة افريقية إلى ١٧٠ بليون دولار هذا العام. وانتشار المجاعات في عديد من الدول فضلا عن كارثة الجفاف التي مازالت تهدد دول النيل الثماني. ومن هنا كان اهتمام مبارك في اتصالاته الثنائية باعادة فكرة منظمة حوض وادي النيل مع زعماء اثيوبيا والسودان واوغندا وكينيا وتنزانيا وبورندي ورواندا. وهي دول النيل، مع الحرص على رفع أي تناقض بين هذا المشروع وبين منظمة الوحدة الافريقية باعتبارها المنظمة السياسية الأم بينما يظل تنظيم حوض النيل مجرد تجمع اقتصادي ذي وظيفة فنية.

وقد اقتضى التطور الطبيعي لدور مصر الجديد في القارة فتح صفحات جديدة مع بعض الدول الافريقية من خلال الحوار الصريح الذي بدأه مبارك مع زعمائها، وبالذات الرئيس الاثيوبي منجستو الذي قبل دعوة مبارك لزيارة القاهرة لأول مرة، وكذلك ساسون نيكسو رئيس الكونجو وموسى تراوري رئيس مالي وغيرها.

كما اهتم مبارك باجراء محادثات خاصة مع الفريق أول سوار الذهب حول العلاقات المصرية ـ السودانية شملت بحث ما يمكن تطويره في اتفاقية التكامل بين البلدين دون حساسية. ومن المتوقع أن يكون التطور في قضية التكامل أحد مؤشرات الدور المصري الجديد في القارة.

وباختصار يرى معظم المراقبين في القاهرة ان مصر نجحت في تدشين دورها الجديد خلال القمة الافريقية الأخيرة: دور الجسر بين الكتلتين الرئيسيتين في القارة: الغربية والشرقية. وابرز مؤشر على ذلك اختيار مصر بالاجماع لتكون إحدى دولتين تتوليان الرد على خطاب الافتتاح الذي القاه الرئيس المضيف منجستو. ومغزى هذا الاختيار قبول دول القارة لأن تكون مصر ممثلة لها جميعها. وقد عبر الرئيس المصري عن روح القمة الافريقية الحادية والعشرين. وهي أنجح قمة افريقية منذ ثماني سنوات على الاقل، بقوله امام المؤتمرين: «إذا كان البعض يقولون إن افريقيا هي قارة بلا مستقبل فنحن نقول لهم بل هي قارة المستقبل». ويرى المراقبون في القاهرة ايضا ان هذا القول يعكس كذلك رؤية مبارك لدور مصر الجديد في القارة الافريقية في المستقبل القريب.

رئيس البرلمان الاسترالي يختتم زيارته للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان امس السيد هنري جنكنز رئيس مجلس النواب الاسترالي بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اربعة ايام، قابل خلالها الامير عبد الله بن الحسين نائب الملك، والسيد عاكف الفائز رئيس مجلس النواب والسيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم.

وقد بحث رئيس مجلس النواب الاسترالي مع المسؤولين الاردنيين العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لحل قضية الشرق الاوسط ضمن مؤتمر دولي للسلام. واعلن تأييد بلاده لجميع قرارات الامم المتحدة بشأن قضية المنطقة بما فيها قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

فكرة!
مصطفى أمين

لا أخشى على حكومتنا في مصر من خصومها خارج الحكومة، وانما اخشى عليها من خصومها داخل الحكومة من عصابة اسمها عصابة «الدببة» وحكاية الدب الذي راى ذبابة على وجه صاحبه فحمل حجرا كبيرا القاه على صاحبه ليطرد الذبابة فقتل صاحبه وطارت الذبابة،

هي حكاية معروفة ومشهورة، أشك ان عددا من هذه الدببة موجود داخل الحكومة !

فالدب الذي اقترح فرض رسوم على المصريين الذين يعملون في الخارج، ونص بأن تكون الرسوم بأثر رجعي، اراد ان يخدم الحكومة ويزيد ايراداتها، واذا بهذا القانون الرجعي ينفر المصريين المقيمين في الخارج ويثير غضبهم وسخطهم واحتجاجهم، فلا توجد حكومة ديمقراطية تصدر قانونا يطبق على المواطنين بأثر رجعي. بل ان العرف جرى الا ينفذ اي قانون بعد صدوره فورا، بل يعطى مهلة مدتها شهر، وينشر اولا في جريدة الوقائع المصرية، وينفذ بعد ذلك.

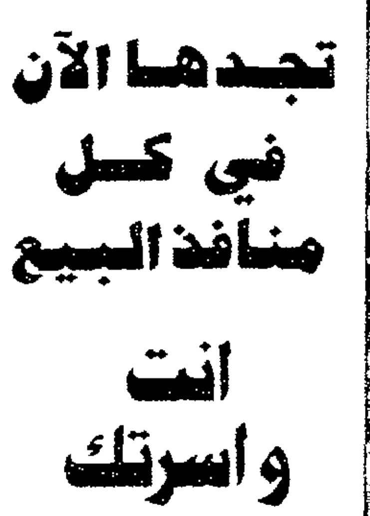
ويطبق من يوم تنفيذه فلا يجوز في سنة ٨٥ ان افرض رسوما على مواطن في سنة ١٩٧٥ كما لا يجوز مثلا ان اصدر حكما بالاعدام على ميت! او ان احيل رجلا للمعاش اليوم واطالبه برد المرتبات التي تقاضاها في العشرين سنة الماضية بحجة ان القرار الذي امضيه اليوم نص على احالته الى المعاش ابتداء من سنة ١٩٦٥. ولكن الدب الذي وضع هذا النص في القانون داس على حقوق الانسان وداس على الدستور لتكسب الحكومة بضعة الوف من الجنيهات وتخسر الملايين!

والدب الآخر الذي اقترح القانون الذي نص على معاملة الفلسطينيين معاملة الاجانب ويمنعهم من تملك ارض زراعية في مصر، وينتزع الارض من الفلسطينيين الذين ملكوها من عشرات السنين. هذا الدب اراد ان يخدم مصر فأساء اليها! من اجل عشرين الف فدان شوه صورة مصر. نسي ان مصر ضحت من اجل شعب فلسطين بمئات الالوف من شبابها، ودخلت عدة حروب خسرت فيها اكثر من اربعين بليونا من الجنيهات. كل هذا نسيناه وتجاهلناه من اجل عشرين الف فدان اغلبها كان صحراء بعناها للفلسطينيين وطلبنا منهم تحويلها الى ارض زراعية. وبعد ان اصلحوها وروها وصرفوا عليها من دم قلوبهم نغتصب منهم هذه الأرض !

من سخرية القدر ان الفلسطيني يستطيع ان يمتلك ارضا في الولايات المتحدة وفي انجلترا وفي فرنسا وفي ايطاليا وفي كل بلاد العالم المتمدين، ولا يستطيع ان يملك شبرا من الأرض الزراعية في البلد الذي حارب من اجله اربع حروب وضحى بكل شيء في سبيل ان يسترد له ارضه التي اغتصبتها اسرائيل!

هذه العقلية الضيقة لا تصلح للقرن الواحد والعشرين، واذا توهم الدب الذي اقترح هذا القانون انه يحمي ثروة مصر فهو يسيء الى سمعتها اساءة تساوي بلايين الجنيهات. كنا نتمنى في اثناء المحنة التي يصادفها الفلسطينيون اليوم وهم يطردون من بلاد عربية كثيرة، ان ندعو الدول العربية التي تمنع امتلاك الفلسطينيين لاراض فيها ان ترفع هذا الحظر، وان تبيح لهم امتلاك الأرض بعد ان حرموا من وطنهم. نصرة قضية فلسطين لا تكون بالاحضان وانما تكون بمعاملة الفلسطيني في اي بلد عربي كأنه في بلده.







بأي ثمن يا أوبك؟

● وصلتني بعض الاسئلة عن المقال السابق والذي يحمل نفس العنوان وكان ذلك المقال قد ناقش تكلفة عضوية المملكة العربية السعودية في اوبك واقترحت فيه اعادة النظر فيها لأن السعودية لم تعد تتلقى فائدة تغطي تكلفة هذه العضوية. والجزء الذي اثار اكثر ردود الفعل كان ذلك الذي حث على زيادة الانتاج السعودي وما سيصاحبه من انخفاض في اسعار النفط العالمية وفي واردات كثير من الدول المنتجة له سواء كانت عضوا في اوبك او لم تكن. وفي ذلك المقام استثنينا السعودية من هذه النتيجة لأن وضعها الخاص قد يحول دون انخفاض وارداتها حتى ولو انخفض سعر النفط. وضربنا مثلا ان انتاج ١٠ ملايين برميل بسعر ٢٠ دولارا سيؤدي الى دخل اكبر من انتاج ٣ ملايين بـ ٢٨ دولارا للبرميل.

بقلم: د. وليد عرب هاشم

وهكذا فان انخفاض السعر سمح لنا ان نبيع اكثر ونعوض الخسارة بل ونزيد من الايراد النهائي. وهذا المثل الذي استعملناه في المقال السابق لم يكن مقبولا لدى البعض بحجة انه غير صحيح. فمقارنة بيع ٣ ملايين برميل مع ١٠ ملايين برميل تحتوي على بعض المغالطة وذلك لعدم الاخذ في الحسبان انه في الحالة الاولى يبقى لدينا ٧ ملايين برميل مخزنة في الارض ويمكن بيعها في المستقبل والحصول على ايراد يمكن ان يضاف الى ما حصلنا عليه الان. وهكذا يجب مقارنة مبيعات ١٠ ملايين برميل لكل من الحالتين، في الحالة الاولى بعنا ٣ الان و ٧ في المستقبل. وفي الحالة الثانية عرضنا كل الكمية للبيع الفوري. هذه هي المقارنة السليمة وهنا قد تجد ان الخيار الاول هو الذي يأتي بدخل اكبر وهو الافضل وتخسر السعودية بزيادة مبيعاتها الان وخفض الاسعار.

وبالرغم من ان هذا اعتراض منطقي الا انه لا ينفي النقاط التي اثارها المقال ولا يتعارض بالضرورة مع الفكرة الاساسية وهي انه في صالح السعودية ان تزيد من الانتاج ومن تخفيض الاسعار، وانتهز هذه الفرصة لشرح ذلك.

● اولا: احتياطي السعودية من البترول يبلغ ١٣٠ بليون برميل (وليس ٧٠ بليونا كما كتب سهوا في المقال الاول). وكما ذكرت فان هذا يكفي لانتاج ١٠ ملايين برميل يوميا لاكثر من ٤٦ سنة وهذا افتراض متواضع لانه يتم اكتشاف آبار جديدة في كل سنة تضيف الى المخزون الموجود، وبالمناسبة فانه في اكثر السنين التي مضت انتهت السعودية بمخزون اكبر مما ابتدأت به اي ان الاكتشافات الجديدة غطت وزادت على الانتاج الذي تم خلال تلك السنة والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل سيستمر الطلب على النفط كما هو مع استمرارية المخزون السعودي؟

لا يكفي ان نجيب بأن للبترول عدة استخدامات وهذا سيجعله مطلوبا الى ما شاء الله، لأنه من نفس المنطلق الماء له عدة استخدامات وسيكون مطلوبا الى ما شاء الله. ولكن مع ذلك لا نتوقع من اي عاقل ان يطالب بتخزين الماء لبيعه بـ ٣٠ دولارا للبرميل في المستقبل.

المهم ليس كلمة «الطلب» فهي بحد ذاتها تكاد تكون بدون معنى. فلكل سلعة «طلب» ولكن المهم هو مقدار هذا «الطلب» تحت مختلف الاسعار ومقدار «العرض» تحت مختلف الاسعار هنا فقط ممكن ان نحدد قيمة هذه السلعة او سعرها في السوق. وهذا فقط يفسر لماذا النفط اغلى من الماء بالرغم من ان الماء «مطلوب» اكثر بكثير من النفط ولا حياة بدونه.

تزايد استعمال مصادر الطاقة الجديدة

كما هو معروف فإن اهم استخدام للنفط هو كمصدر طاقة، فهو المحرك والوقود للصناعة والمواصلات والمدن وغيرها، ومن هنا ينبثق اكبر طلب للنفط. وكما هو معروف ايضا فإن ارتفاع الاسعار في السبعينات ادى الى ردة فعل قوية في الدول الصناعية حثتها على البحث بجدية عن مصادر اخرى للطاقة وعلى الاقتصاد في استعمالها. ومن نتائج هذه التحركات انخفض الطلب على النفط واشتدت ازمة اوبك، فارتفاع سعر النفط ادى الى استعمال محركات اكثر اقتصادا وانتاج عربات اقل حجما واستهلاكا للوقود. وشجعت اسعار الوقود المرتفعة البحث عن مصادر الطاقة من النفط وغيره وبالرغم من انه الى الان لا يوجد البديل العملي للنفط الا انه لايمكن افتراض انه لن يوجد قبل ان ينضب ما لدينا من مخزون..

فمثلا الان توجد عدة مدن صناعية تستعمل الطاقة الذرية لتلبية اكثر من نصف احتياجاتها من الطاقة ومنها مدينة «شيكاجو» في الولايات المتحدة. وان كان للوقود الذري مشاكل وعقبات قد تمنع من تطوره واستخدامه الا ان هناك مصادر اخرى للطاقة تبدو مشجعة ومنها استخدام الشمس، فهذا مصدر عديم التكلفة وليس له اي مخلفات خطرة، كل ما علينا ان نجد وسيلة لتخزين واستعمال حرارة الشمس، وان لم تكن هذه الوسيلة العملية موجودة الان، الا ان التقدم والتطور في البطاريات الشمسية وغيرها قد يصل بنا الى اكتشاف يسمح لنا باستعمال الشمس على نطاق اوسع بكثير من الاستعمال الحالي. وهناك الاحتمال الذي يبدو وكأنه من الخيال ولكنه احتمال جدي وينفق على تطويره عشرات الملايين من الدولارات سنويا، وهو احتمال استخدام البطارية الهيدروجينية، او على حد تعبير بعض العلماء ايجاد «شمس صغيرة على الارض». وقد يبدو هذا تصورا خياليا ولكن لا يجب استبعاد اي احتمال خصوصا في ظل التطور المذهل للعلم، ولقد استمعت مؤخرا الى محاضرة من احد رجال الصناعة في الولايات المتحدة اكد فيها ان شركته ستصل الى تسخير الطاقة الهيدروجينية في خلال السنوات القليلة القادمة تكون جاهزة للاستعمال والتسويق قبل منتصف القرن القادم ـ وبالمناسبة هذا ايضا مصدر يكاد يكون عديم التكلفة.

هذه امثلة بسيطة والواقع ان الاحتمالات اكثر بكثير، والبحث عن الطاقة مستمر من اعماق البحار الى الرياح والفضاء ولو وجد البديل المناسب فان التاريخ سيكرر نفسه كما يفعل دائما، ويتحول الطلب الى الطاقة الارخص وتتغير المصانع والالات لتستعمل الوقود الجديد ويحل هو مكان النفط، كما حل النفط مكان الفحم في منتصف هذا القرن، وهناك قد لا تجد مشتريا للنفط حتى ولو عرضناه بخمسة دولارات للبرميل.

قد تقول ان هذا لن يحدث في القريب العاجل والمسألة تحتاج الى وقت. هذا صحيح ولكن لو انتهجنا سياسة ٣ ملايين برميل يوميا لظللنا ننتج نفطا لاكثر من ١٥٠ سنة قبل ان ينضب مخزوننا الحالي وهذا زمن كاف لتغييرات كثيرة وجذرية.

قد لا يكون هذا امرا ذا بال لدولة سوف ينضب مخزونها من النفط في خلال عشر او عشرين سنة، ولكن بالنسبة للسعودية فان هذا احتمال خطير والمطالبة بحفظ بترولنا للمستقبل تعتمد على افتراضات في اسواق الطاقة، ولذلك فاننا نخاطر مخاطرة كبيرة عندما نعتمد على هذه الافتراضات ونبني عليها سياستنا النفطية.

اليوم لا غدا

● ثانيا: حتى ولو افترضنا ان الطلب على النفط سيظل كما هو لمدة مائة سنة او اكثر في المستقبل. فلماذا يكون من الافضل البيع الآن وليس في ذلك الوقت؟ من البديهي انك لو خيرت اي شخص ما بين بيع سلعة الان او ان يبيعها بنفس القيمة بعد مائة سنة لاختار الان.

فمن المعروف ان ايراد اليوم لا يتساوى مع ايراد الغد، الا اذا افترضنا ان هذا الدخل لن يكون له اي استخدام او منفعة او مردود وهذه افتراضات غير واقعية. فريال اليوم مرغوب اكثر من ريال باكر هذا حتى ولو انعدم التضخم. ولو شك احد في هذا فأرجو منه الاتصال بي لكي اتبادل معه اي كمية من النقود يستردها كاملة في اي وقت في المستقبل.

وان قلنا ان الحالة التي تنطبق على الفرد قد لا تنطبق بالضرورة على المجتمع وانه يمكن ان يكون اقتصاد احدى الدول غير مستعد لاستيعاب اي دخل اضافي، وفي هذه الحالة فانه من الافضل تأجيل ايرادات البترول الى المستقبل وعدم انتاجه الان، فالجواب على هذا الاستثناء هو انه نادر الحدوث، وان كان وضع الاقتصاد السعودي في اواخر السبعينات كان يعاني من التضخم وعدم القدرة على استيعاب دخل البترول الذي تصاعد بشكل مذهل الا ان هذا كان عرضا مؤقتا وسرعان ما تغير بنمو الصرف الاستثماري والاستهلاكي نموا لا يقل قوة عن نمو ايرادات البترول، والاثبات على ذلك هو العجز الذي حدث في الميزانية. هذا العجز معناه ببساطة ان المصروفات اكبر من الايرادات او ان اقتصادنا ممكن ان يصرف او يستوعب ايرادا اكبر.

ان السعودية لم تعد المنتج المرن الذي سيان عنده ان ينتج ويبيع اليوم او ان تظل ثروته مخزنة للمستقبل فهو ليس بحاجة اليها الان ولا يفرق ان تظل هذه الثروة كدولارات في الخزينة او كبترول في الارض. وبالعكس فالاقتصاد السعودي يمر الان بفترة اعداد قاعدة صناعية وزراعية ضخمة عن طريق رعاية وانفاق مباشر من قبل الدولة. هذه المساعدة لا بد وان تستمر لترسيخ هذه المنشآت الجديدة. لذلك من المهم ان تحصل السعودية على ايرادات كافية لتدعم المخطط الاقتصادي الجاري الذي من شأنه ان يدر ايرادا يعوض عن ايراد النفط في المستقبل.

فرص جديدة

● ثالثا: تخفيض اسعار النفط الان وزيادة الانتاج قد يؤدي الى اسعار افضل وايرادات اكبر في المستقبل.

هذا الاحتمال قائم لأن الهبوط في سعر النفط سيؤدي الى انخفاض البحث عن مصادر الطاقة مما سيترجم الى عرض اقل في السنوات القادمة وان استمر الطلب كما هو او زاد فان ذلك سيعطي السعودية فرصا ان ترفع اسعارها او انتاجها او كليهما. لأن المخزون السعودي الضخم يعطيها القدرة على الاستمرار والانتاج بعد فترة من السنين يتمتع بها السوق بالنفط الرخيص الذي يغذي انتعاش الاقتصاد العالمي ويؤدي الى اعتماده مرة اخرى على هذا المصدر من الطاقة.

لذلك نرى عدة مميزات لزيادة الانتاج وخفض الاسعار، فهذا يزيد من الدخل القومي في وقت اقتصادنا بحاجة اليه، ويستغل الظروف الحالية حيث لايزال النفط المصدر الاساسي للطاقة بدون اي منافسة جدية من بديل آخر واخيرا تخفيض الاسعار يساعد على بقاء هذه الاهمية للنفط وعدم الاتجاه او تطوير مصادر اخرى للطاقة.

طبعا هذه السياسة ليست في صالح جميع منتجي النفط فالدول التي لديها مخزون ضئيل ولا يتوقع ان تستمر في الانتاج لاكثر من ربع قرن. هذه الدول ليس في صالحها ان تخفض اسعار النفط لأنها مضطرة الى الانتاج الان والبيع بالسعر الاقل ولن تكون موجودة كمصدر للنفط في المستقبل لو تحسن السعر. لذلك نراها تطالب برفع الاسعار بغض النظر عن الاثار البعيدة المدى والمترتبة على ذلك، هذا الاتجاه لا يهمها لأنها لن تكون في السوق عند وقوع تلك النتائج

السعودية في مركز قوي

اما بالنسبة للسعودية فالوضع يختلف تماما واهم شيء لنا هو ان يحافظ البترول على مكانته وان لا يؤدي ارتفاع سعره الى الاستغناء عنه لذلك فقد يكون في صالح السعودية ان تخفض الاسعار وتزيد الانتاج الحالي وان لم يكن ذلك في صالح منتجين آخرين.

وبذلك نكرر نتيجة المقال السابق وهي ان السعودية في وضع يسمح لها بتخفيض الاسعار وزيادة الانتاج، بل وقد تستفيد من جراء هذه السياسة. ولكن لا ينطبق هذا الوضع على كثير من المنتجين الآخرين فمعظمهم في موقف مالي حرج. وان هبطت الاسعار فلن يكون بوسعهم زيادة الانتاج لتعويض الانخفاض في ايراداتهم وبذلك يزداد موقفهم صعوبة. زد على ذلك ان بعض المنتجين يعانون من تكلفة انتاج مرتفعة، وبذلك فان انخفاض الاسعار قد يؤدي بالفعل الى انخفاض انتاجهم ايضا وتتضاعف الازمة.

فمثلا قد ينخفض سعر برميل النفط الى اقل من تكلفة انتاجه العالية من بحر الشمال وهكذا تتكبد بريطانيا خسارة لكل برميل تعرضه للبيع. وقد يكون من الافضل لها ان تنسحب من السوق كليا ولكن عندما نأخذ في الاعتبار الازمة الاقتصادية التي تعانيها نجد انه قد لا تستطيع ان تفعل ذلك وتضطر الى الاستمرار في الانتاج ولو بخسارة وهكذا نرى ان السعودية في وضع قوي، ولكنها بالرغم من ذلك فهي اكبر حريص على الحفاظ على هيكل اسعار اوبك وعلى احترام قرارات المنظمة حتى ولو كان ذلك على حساب مصلحتها الشخصية..

ان الالتزام بالاستقرار ليس شيئا جديدا على السعودية ولكن لا بد ان يقابله تعاون مع الدول الاخرى وخصوصا اولئك المصدرين للنفط. وليس من المعقول ان يواجهه تشدد وتصرف اناني بدون اي مبالاة لنتائج هذه التصرفات وعواقبها ـ وليس من المعقول ان تتوقع هذه الدول تحمل السعودية لكل اعباء اوبك والحفاظ على الاستقرار وكأنها ملزمة او مجبرة على ذلك، وليس من المعقول ان يستمروا في التصرف كأنهم في موقف قوي ليملوا رغباتهم بكل تشدد والحقيقة ان العكس هو الصحيح.

المهندس عبد العزيز الزامل يزور المدينة الصناعية في جدة لتفقد مجموعة مصانع جديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي في التاسعة من صباح اليوم بزيارة للمدينة الصناعية بجدة ويستقبله المهندس احمد الحبشي مدير علم المدينة حيث يطلع خلالها على آخر الانجازات التي تمت بها ويتفقد مجموعة من المصانع التي اوشكت على البدء في الانتاج او التي في طور التجارب الاولية في الانتاج.

وتشمل هذه المصانع (شركة جدة لصناعة علب المرطبات) وشركة المنتجات الحديثة (بامبرز) و (الشركة السعودية العربية للزجاج) و (شركة مصنع الزرقاء للاسلاك الكهربائية).

وتعتبر (المدينة الصناعية) إحدى المشاريع الحديثة لوزارة الصناعة والكهرباء السعودية. وتقع في جنوب جدة وتبعد عن وسط المدينة بحوالي ٩ كيلو مترات. وقد انشئت على عدة مراحل في اوائل التسعينات الهجرية (السبعينات الميلادية) وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٩ ملايين متر مربع وعدد المصانع المنتجة فيها ١٥٠ مصنعا تغطي مختلف الانشطة الاقتصادية كالمواد الغذائية والكيماوية والبلاستيك والسجاد والبناء والهياكل الحديدية..

وتقوم وزارة الصناعة والكهرباء السعودية بتأجيرها للمستثمرين مقابل ايجار رمزي يبلغ ٨ هللات للمتر المربع في السنة. ويتم تحديد الارض حسب ما يتطلبه المشروع الفعلي من مساحة. وقد تم الانتهاء من المرحلة الرابعة من بنائها منذ ٥ شهور وهي مزودة حاليا بالخدمات والمرافق كالطرق والانارة وشبكات المياه والمجاري والاتصالات والمستوصفات الصحية ومكاتب البريد والمطاعم.

المهندس عبد العزيز الزامل

سعيا لتحقيق الاستقرار النقدي.. السوق تقرر

٦٪ تخفيض لقيمة الليرة الايطالية و ٢٪ زيادة للعملات الأخرى أعضاء النظام النقدي الأوروبي

بال ـ اف ب: اجرت السوق الاوروبية المشتركة دون مشاكل واضحة ولاول مرة دون إجراء المفاوضات المعتادة بين وزراء المالية، اعادة تنظيم للنظام النقدي الاوروبي للمرة الثامنة. واشاد عدد كبير من كبار المسؤولين في «مجموعة العشر» الذين اجروا مفاوضات بشأن خفض قيمة الليرة الايطالية بنسبة ٦٪ ورفع قيمة العملات الاخرى المارك الالماني والفرنكين الفرنسي والبلجيكي بنسبة ٢٪ باحتواء المشكلة الذي اتاحته هذه المفاوضات التي اجريت لأول مرة في بال خارج حدود الجماعة الاقتصادية الاوروبية.

واشاد هانس تيتماير المثل الالماني الذي راس المفاوضات لمدة ٧ ساعات بالعمل الجيد للنظام النقدي الاوروبي وبموقفه في اتخاذ القرارات اللازمة.

وقد أدت النتيجة التي تمخضت عنها المفاوضات بين كبار المسؤولين والتي اتبعتها بعد ذلك العواصم الاوروبية المختلفة.. إلى تقليل اهمية اللقاء بين وزراء مالية الدول العشر في بروكسل.

وذكر احد المفاوضين انه في حالة تقبل موضوع الليرة الذي أدى انهيارها يوم الجمعة الماضي الى ان يصبح احتمال خفض قيمتها امرا محتملا فان احدا لم يثر موضوع اعادة النظر في قيمة العملات الاوروبية الاخرى في النظام النقدي الاوروبي.

وقد خيبت اللجنة النقدية الاوروبية توقع الدوائر المالية التي كانت تتوقع تخفيض قيمة العديد من هذه العملات وخاصة الفرنك الفرنسي في مواجهة المارك الالماني نقطة ارتكاز النظام النقدي الاوروبي.

وذكر احد المشتركين ان اهم مناقشات بال دارت حول قلق فرنسا من رؤية الانخفاض الشديد في اسعار صادرات ايطاليا منافستها الرئيسية في الاسواق الزراعية في أوروبا.

وقد ذكر المفاوض انه بوجه عام اعرب الاوروبيون عن خشيتهم أن يؤدي الانخفاض الملحوظ في الليرة الى إعادة بناء نظام القيم التعويضية النقدية والذي تم القضاء عليه مؤخرا.

وذكر المصدر نفسه ان روما وقد اقتنعت بهذه الضرورة طلبت في بداية المناقشات تخفيض قيمة عملتها بنسبة ٩ في المائة وقالت ان موقفها قابل للتفاوض.

ولم يقدم المفاوضون الايطاليون «تفسيرات مستفيضة» للظروف التي عجلت يوم الجمعة الماضي بالانخفاض الشديد في سعر العملة الايطالية وقيام شركة «ايني» التابعة للدولة ببيع ما يعادل ١٢٥ مليون دولار في حين أن الليرة تجاوزت حدها الاقصى في النظام النقدي الاوروبي. كما انهم ظلوا غامضين بشأن إجراءات الانتعاش الاقتصادي التي يجب أن تصاحب خفض قيمة الليرة.

وكانت اللجنة النقدية الأوروبية قد إجتمعت بناء على طلب من الحكومة الايطالية. وتمت الموافقة رسميا على تخفيض قيمة الليرة في مؤتمر تليفوني لوزراء مالية الدول العشر الاعضاء في السوق. وشملت الموافقة بالاضافة الى تخفيض الليرة زيادة بنسبة ٢٪ في قيمة العملات السبع الاخرى الاعضاء في النظام الاوروبي.

زيادة مبيعات الخطوط السعودية بالطائف خلال الصيف بنسبة ١٥٪

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

سجلت مبيعات الخطوط السعودية في منطقة الطائف رقما قياسيا في هذا الصيف بحيث زاد الحجم الكلي للمبيعات حسب التقديرات الاولية بواقع ١٥٪ على الارقام الفعلية للعام الماضي. وكان مدير الخطوط السعودية بمنطقة الطائف السيد عبد الله سليمان العنقاوي قد اكد بمناسبة الرحلة الاستعراضية للطائرة الجديدة بوينج (٧٤٧ ـ ٣٠٠) ان الزيادة في حجم المبيعات تعزى الى الاجراءات الترويجية الجديدة التي نفذتها الخطوط السعودية في منطقة الطائف في الاونة الاخيرة.

وقال ان عدد الرحلات الى الرياض وجدة قد ارتفع من رحلة ورحلتين الى ٤ و ٥ رحلات يوميا لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المسافرين. واوضح ان منطقة الطائف تزداد اهمية في فترات الصيف بوجود القطاعات الحكومية على مستوى عال واقامة عدد من المؤتمرات الدولية والاحداث المحلية والاقليمية الهامة فيها.

واشار العنقاوي الى ان الطائف قد استقبلت هذا الصيف أول رائد فضاء عربي مسلم الامير سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز في مناسبة وطنية حافلة أدت الخطوط السعودية دورها بشكل مرض وبارز. كما كان للخطوط السعودية دور بارز في الاستعدادات الخاصة بكأس العرب التي نظمت في الطائف حيث وفرت الحافلات لنقل المشاركين ووضعت فريقا من موظفيها في كل الفنادق الرئيسية بالطائف لتقديم الخدمات اللازمة للنزلاء القادمين لهذه المناسبة.

واوضح انه كان لهذين الحدثين الاثر الكبير في زيادة حجم المبيعات حيث استدعت الجهود الخاصة لتقديم الخدمات اثناء هذه الفترة زيادة ساعات العمل بالخطوط السعودية التي امتدت من الصباح الباكر الى وقت متأخر في الليل.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الفروع الحالية للخطوط السعودية بمنطقة الطائف تكفي لتقديم افضل الخدمات للمواطنين قال السيد عبد الله العنقاوي ان هذه الفروع تؤدي خدمات جيدة للغاية، إستوجبت رسائل الشكر من عدد من الجهات المسؤولة. واضاف ان مكتبه بالطائف يسعى لزيادة فعالية هذه المكاتب بحيث تتم دوما المبادرات الجديدة لفتح فروع إضافية متى استدعت الظروف. واعلن ان الخطوط السعودية ستفتتح قريبا فرعا بالقاعدة الجوية لتقديم الخدمات لمنسوبي القاعدة حيث أن القاعدة بعيدة عن أماكن الفروع الحالية.

وكانت منطقة الطائف أول محطة تتم فيها الرحلة الاستعراضية للطائرة الجديدة بوينج (٧٤٧ ـ ٣٠٠) حيث قام مكتب الخطوط باشراف السيد عبد الله العنقاوي بتوجيه الدعوة لكبار المسؤولين في الدولة ووجهاء واعيان الطائف ومندوبي وكالات السياحة للمشاركة في الرحلة الاستعراضية التي تمت بنجاح برعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي.

وزير التخطيط المصري لـ «الشرق الأوسط»:

٤٥٪ إنخفاض لعجز ميزان المدفوعات المصري في ٣ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري بان عجز ميزان المدفوعات المصري انخفض من ١٨٣١ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ الى نحو ١٠٧٧ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٣ ووصل في العام الماضي الى نحو ١٠٠٠ مليون جنيه اي بنقص تبلغ نسبته ٤٥,٤٪.

واضاف وزير التخطيط في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان صادرات البترول ومنتجاته زادت خلال السنوات الثلاث السابقة بنحو ٨,٦٪ من نحو ١٩١٤,٦ مليون جنيه الى نحو ٢٠٨٠ مليون جنيه ويرجع ذلك الى هبوط الاسعار العالمية رغم زيادة الكميات المصدرة حيث زادت من البترول الخام من حوالي ٨٣٠٩ آلاف طن عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالي ١١٥٠٠ الف طن عام ١٩٨٥/٨٤ كما زادت المنتجات البترولية من حوالي ١٣٧١ الف طن الى حوالي ٣٠٣٩ الف طن خلال الفترة نفسها.

واشار الدكتور كمال الجنزوري الى ان ايرادات الملاحة ارتفعت من ٤٠١,٢ مليون جنيه الى ٤٥٠ مليون جنيه في الفترة نفسها بمعدل نحو ١٢,٢٪ وعوضت تلك الزيادات ما حدث من ثبات في ايرادات رسوم المرور بقناة السويس التي زادت من نحو ٦٣٦,٢ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ الى نحو ٦٨١,٨ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٣، ثم عادت الى الانخفاض عام ١٩٨٥/٨٤ حيث بلغت ٦٥٠ مليون جنيه بسبب ظروف حرب الخليج واثر ذلك على حمولات السفن المارة بقناة السويس بنحو ٨٪.

واوضح وزير التخطيط ان تحويلات المصريين بالخارج كان لها اكبر الاثر في تحقيق فائض في ميزان عوامل الدخل اذ بلغت نحو ٢٢٤٠ مليون جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ مقابل ١٤٦٦,٣ عام ٨٢/٨١ بزيادة قدرها ٧٩٣,٧ مليون جنيه ومعدل نمو قدره ٥٤,٩٪.

مؤتمر المغتربين الأردنيين يواصل اعماله:

مناقشة إتجاهات النمو والتخطيط وسياسات القوى العاملة بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصل امس مؤتمر المغتربين الاردنيين اعماله لليوم الثاني على التوالي في العاصمة الاردنية حيث عقدت جلستان تراسهما المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيسا المؤتمر، وشارك فيهما اكثر من ٨٠٠ مغترب وعدد من المختصين.

وقد تم خلال الجلسة الاولى مناقشة ورقة عمل عن الواقع الاقتصادي في الاردن مقدمة من البنك المركزي الاردني. وتضمنت الورقة شرحا لاتجاهات النمو الاقتصادي والاجتماعي، ومصادر الدخل القومي والتخطيط والادارة الاقتصادية، وتوجهات خطة التنمية الخمسية الاردنية الثالثة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) وفرص الاستثمار المتاحة في الاردن وقائمة بالمشاريع الاقتصادية المقترحة.

كما استعرضت الورقة قانون تشجيع الاستثمار وتحرير قيود مراقبة العملة الاجنبية واستقرار سعر صرف الدينار الاردني وقانون الشركات وضريبة الدخل عليها ومؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة المناطق الحرة والاعفاءات والتسهيلات الجمركية واثر التحويلات على الاقتصاد الاردني ومؤشراته الرئيسية ودور المغتربين في نقل التكنولوجيا والخبرة والتطور الكمي والنوعي للجهاز المصرفي والمالي الاردني وسوق عمان المالي وعدد من الموضوعات الاقتصادية الاخرى.

وفي الجلسة الثانية نوقشت ورقة العمل التي تدرس واقع القوى العاملة وسياساتها في الاردن مقدمة من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وتضمنت الورقة دراسة الوضع السكاني وحجم القوى العاملة والتوزيع الجغرافي لها وتوزيع القوى العاملة حسب التخصص المهني والمستوى التعليمي والقطاعات الاقتصادية والحالة والعملية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليره سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٥٦,٨ مليار دولار استثمارات دول التعاون في عام ١٩٨٣

المنامة ـ ا ف ب: ذكرت مجلة «يونايتد بنك» التي تصدر في البحرين ان القيمة الكلية للاستثمارات في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وصلت الى ٥٦,٨ مليار دولار عام ١٩٨٣ مقابل ٤٨,٨ مليار في العام السابق.

وفي عام ١٩٨٣ خصصت المملكة العربية السعودية لقطاع الاستثمارات مبلغ ٣٧,٧ مليار دولار مقابل ٣٩,٩ مليار عام ١٩٨٢. كما ان الاستثمارات في البحرين ارتفعت من ١,٩ مليار عام ١٩٨٢ الى ٢,٣ مليار في العام التالي.

وقد ابقت قطر وسلطنة عمان عمليا على المبالغ المخصصة للاستثمار وهي على التوالي ٠,٧ مليار و ٢,٦ مليار دولار.

وفي المقابل خفضت الامارات العربية المتحدة والكويت استثماراتهما حيث انخفضت في الاولى من ٩,٢ عام ١٩٨٢ الى ٨,٦ مليار في العام التالي ومن ٤,٩ الى ٤,٨ مليار في الثانية.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية تجارة للجزائر

جدة ـ و.ا.س: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد مواد صناعية لصالح الشركة الجزائرية الوطنية للحديد والصلب بمبلغ ٤٠ مليون دولار امريكي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية منذ بداية العام الهجري ١٤٠٥ هـ لصالح الجزائر في مجال التجارة الخارجية مبلغ ١٢٥ مليون دولار امريكي..

ريجان يستأنف مهامه بمعنويات عالية والسرطان لم يهز ثقة الأمريكيين بقيادته

واشنطن ـ الوكالات : عاد الرئيس ريجان الى البيت الابيض بروح معنوية عالية وقد بدا انه يتمتع بصحة طيبة بعد اسبوع قضاه في المستشفى في اعقاب اجراء جراحة له لاستئصال ورم سرطاني من امعائه .

وكان في استقبال الرئيس ريجان نحو ٢,٠٠٠ شخص بينهم اعضاء الحكومة وموظفوها وذلك عندما عاد الى البيت الابيض مساء ليلة امس بطائرة هليكوبتر من مركز بيثيسدا الطبي التابع للبحرية .

وتحدث الرئيس ريجان بصوت اجش في خطابه الاذاعي الاسبوعي قبل ان يغادر المستشفى وقال انه يشعر بانه في صحة طيبة وانه متلهف على العودة للعمل .

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان صوت الرئيس ريجان كان خشنا بسبب انبوب وضع في حلقه لمدة خمسة ايام بعد الجراحة .

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بأن الرئيس ريجان سيستريح ولكنه سيستأنف جدول اعماله الحافل اليوم ويتضمن لقاء مع نائبه جورج بوش .

وسيقابل الرئيس ريجان غدا الرئيس الصيني لي جيانيان في بداية زيارة رسمية ثم يقيم مأدبة عشاء تكريما لضيفه مساء اليوم نفسه .

واشار استطلاع للرأي العام الى ان العملية التي اجراها الرئيس ريجان لاستئصال ورم سرطاني في الامعاء ليس لها تأثير على الاطلاق على راي الامريكيين فيما يتعلق بقدرته على الاضطلاع بمهمته كرئيس للولايات المتحدة .

وتظهر هذه الدراسة التي اعلنتها محطة التلفزيون «اي. بي. سي.» امس الاول ان ٥٧ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا اعلنوا انهم قلقون قليلا او غير قلقين على الاطلاق وفي المقابل قال ٤٠ في المائة انهم يخشون قليلا اوكثيرا ان تؤثر العملية الجراحية على قدرته على قيادة البلاد .

واضافت «ايه. بي. سي.» ان هذه النتائج مماثلة لتلك التي تمخضت عن استطلاع للرأي كان قد نظم خلال الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٤ وان عملية ريجان لم تؤد الى تغيير رأي الامريكيين حول قدراته على القيام بعمله كرئيس .

ومن ناحية ثانية انتقد القادة الديمقراطيون في مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريجان بسبب سخريته من حالة الجمود التي تعيشها الميزانية الامريكية في الكونجرس موضحين بانهم يدرسون صيغة وسط للميزانية لتقديمها الى الكونجرس في الاسبوع المقبل .

وفيما يبدو انه استئناف لمعارك سابقة بين البيت الابيض ونوابه الجمهوريين قال زعيم الاكثرية روبرت دول ورئيس لجنة الميزانية بيت دومينيكي ان الاكثرية الجمهورية في المجلس يمكنها ربح معركة الميزانية المقررة للسنة المالية ١٩٨٦ بشرط ابتعاد دونالد ريجان عن هذه القضية .

واشار روبرت الى الصعوبات التي تواجه الجمهوريين في المجلس قائلا الى ان الجمهوريين يريدون التنسيق مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان فنحن لا نستطيع خوض معركة والانتصار فيها بدون الرئيس ريجان وكلنا يستطيع العمل بالطبع بدون دونالد ريجان .

وكان كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريجان قد انتقد في حفل افطار في غرفة التجارة الامريكية الجمود في اقرار الميزانية الامريكية ووصف انهيار المفاوضات بين الديمقراطيين والجمهوريين بانها «مهزلة وعار». وسبق لدونالد ريجان ان شغل منصب وزير الخزانة الامريكي قبل تعيينه في منصب كبير موظفي البيت الابيض اثر تجديد ولاية الرئيس رونالد ريجان .

اورتيجا يحذر : ريجان يهيىء امريكا لغزو نيكاراجوا

ماناجوا ـ كونا : نبه الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا الى ان جزءا من الاستراتيجية الامريكية هو تدعيم الرأي العام الامريكي واقناعه بأن نيكاراجوا دولة ارهابية .

وقال الرئيس اورتيجا في مؤتمر صحفي عقده الاول من ليلة امس بمناسبة الذكرى السادسة للثورة السندينية في بلاده ان تحذير واشنطن من تورط نيكاراجوا في هجمات ارهابية على مواطنيها يستهدف اعداد الشعب الامريكي لعملية عسكرية امريكية على نيكاراجوا .

وكان السفير الامريكي لدى ماناجوا هاري برجهولد قد سلم وزارة الخارجية النيكاراجوية رسالة مفادها ان الولايات المتحدة لديها معلومات تفيد بأن نيكاراجوا تساند خططا لقتل مسؤولين امريكيين في هندوراس المجاورة .

ونفت الحكومة السندينية هذه الاتهامات وحذرت من ان الولايات المتحدة تخطط لشن هجوم على نيكاراجوا .

وطالب الرئيس اورتيجا الولايات المتحدة بالانسحاب من منظمة الدول الامريكية بسبب الهيمنة الامريكية على تلك المنظمة التي تأسست في عام ١٩٤٧ وتضم بالاضافة الى امريكا جميع الدول اللاتينية والكاريبية ما عدا كوبا .

وقال اورتيجا انه اذا رفضت الولايات المتحدة الانسحاب من المنظمة الامريكية فان دول تلك المنطقة سيشكلون منظمة مستقلة لا تضم امريكا .

واضاف ان عضوية الولايات المتحدة في منظمة الدول الامريكية تعتبر نقطة ضعف مشيرا الى ان واشنطن استخدمت هذه المنظمة لالحاق الاذى بدول امريكا اللاتينية .

ورفض اورتيجا مجددا التفاوض مع عناصر نيكاراجوية متمردة تدعمها امريكا وتسعى للاطاحة بالنظام السنديني الحاكم وقال «يتعين علينا التحدث مع هؤلاء الذين يقدمون الغذاء للكلب .. وهؤلاء هم الولايات المتحدة».

وهاجم الكونجرس الامريكي لمساهمته في زيادة الصراع في امريكا الوسطى وذلك بالتصويت على اقتراح بتقديم مساعدات الى المتمردين النيكاراجويين .

قادة الانقلاب الغيني الفاشل ينتظرون صدور الحكم بحقهم

كوناكري ـ اف ب : صرح المتحدث باسم حكومة كوناكري بان المتآمرين الذين اعتقلوا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في غينيا في ٤ يوليو (تموز) الحالي مازالوا على قيد الحياة وسيحاكمون «وفقا لحقوق الانسان» .

واوضح الكابتن محمد تراوري وزير المواصلات والسياحة ان «احدا لن يعدم ما لم تثبت جريمته رسميا». الا ان الوزير رفض لاسباب امنية ايضاح المكان المحتجز فيه المتهمون .

وقام الجنرال لانسانا كونتي رئيس دولة غينيا بعد عودته منتصرا الى كوناكري بيومين بازالة الشك فيما يتعلق بمصير مرتكبي محاولة الانقلاب وشركائهم حيث قال «سوف اقتل الذين قتلوا او اصابوا الابرياء» ودعا المدافعين عن حقوق الانسان الى العمل السريع لان غدا سيكون قد فات الاوان .

واوضحت مصادر دبلوماسية في كوناكري ان هذه التهديدات الدقيقة جدا التي وجهها رئيس دولة غينيا ادت الى قيام عدة دول غربية وافريقية بمساع في اتجاه احترام حقوق الانسان .

واعلن المتحدث باسم حكومة غينيا من جهة اخرى انه تم تشكيل لجنة لاجراء تحقيق شامل واوضح ان هذه اللجنة خاضعة لسلطة وزارة العدل ولكن لم تصدر اي جهة رسمية ايضاحا فيما يتعلق بتشكيل هذه اللجنة .

المجاعات انست العالم مأساة شعب القوارب
ألوف اللاجئين الفيتناميين يواصلون الهروب بحرا

جنيف ـ ر : بعد عشر سنوات من انتصار الشيوعيين في فيتنام الجنوبية لا يزال الوف اللاجئين يفرون من البلاد في قوارب ضعيفة على الرغم من اخطار تعرضهم للسرقة والاغتصاب والقتل على ايدي قراصنة مسلحين يستخدمون اساليب وحشية بصورة متزايدة .

ويشعر بول هارتلنج مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بالقلق بصفة خاصة لروايات على السنة ناجين يتحدثون فيها عن وحشية متزايدة من جانب القراصنة .

وقال هارتلنج (٧٠ عاما) وهو رئيس وزراء سابق للدنمرك لرويتر في مقابلة اننا نتلقى رسائل عن اشخاص يقتلون بافظع الطرق .

ويقول مسؤولو المعونات في جنيف ان المأساة المستمرة التي يتعرض لها الفيتناميون الهاربون في القوارب والتي لم تعد تحتل عناوين الصحف طواها النسيان فيما يبدو لأن العالم يركز الآن على ضحايا المجاعة في افريقيا .

ووصل نحو ٢٥,٠٠٠ فيتنامي منهكين معدمين الى شواطىء جنوب شرق اسيا العام الماضي . وكان هناك ٢٨,٠٠٠ في العام السابق و٤٤,٠٠٠ عام ١٩٨٢ وقرابة ضعفي هذا العدد في عام ١٩٨١ ومن المتوقع ان يحاول ٢٠,٠٠٠ شخص القيام بهذه الرحلة في العام الحالي .

وحتى بعد رحلة العبور الطويلة المحفوفة بالمخاطر فان اللاجئين يواجهون فترة انتظار قاتمة في مخيمات في جنوب شرق اسيا مع ١٦٠,٠٠٠ لاجىء من الهند الصينية ينتظرون اعادة توطينهم .

لكن اشد الاخطار تكمن في البحر . فقد تم الابلاغ عن القاء اسر من القوارب او تعرضها للضرب بالمجاديف لو غرقها بعد الاصطدام بقواربها بسرعة . ولا يزال اكثر من نصف الف امرأة خطفهن القراصنة خلال السنوات الخمس الماضية في عداد المفقودين .

وقالت لاجئة في الآونة الاخيرة لمسؤولي مفوضية الامم المتحدة للاجئين في تايلاند انها كانت الناجية الوحيدة من هجوم شنه القراصنة على قارب مكتظ بنحو ١٠٠ فيتنامي . وقال مسؤولون في جنيف انه اذا تأكد هذا الحادث فانه سيصبح اسوأ حادث ابلغ عنه حتى الآن .

ووردت انباء عن مقتل ٢,٠٠٠ شخص على ايدي القراصنة واغتصاب ٢,٥٠٠ امرأة على الاقل وتعرضهن لاشكال اخرى من العنف في السنوات الخمس الماضية .

ويخشى هارتلنج ان يكون العنف الاخير مرتبط بحملة تشترك فيها عدة دول على القرصنة بدأت عام ١٩٨١ وسط تأييد غربي فاتر ربما كانت الآن سببا يدفع القراصنة الى التخلص من اي شهود يمثلون خطرا عليهم .

وشككت الدول الغربية المتبرعة في البرنامج الذي يشمل ١٢ دولة في تصميم تايلاند على مكافحة القراصنة المعتقد ان اغلبهم من التايلانديين . وتعهدت هذه الحكومات بمبلغ ١,٦ مليون دولار فحسب من ٢,٧ مليون طلبتها المفوضية .

ويسلم هارتلنج بأن تايلاند جفلت في بادىء الامر ازاء فكرة ان تكون قاعدة لجهود مكافحة القراصنة التي تشترك فيها طائرات وزوارق دورية تابعة للبحرية لمراقبة منطقة مساحتها ٣٣,٠٠٠ كيلومتر مربع في خليج تايلاند .

وحتى اذا نجا اللاجئون من القراصنة فانهم يقاسون مما وصفه «بالاهمال الاجرامي» من جانب ربابنة السفن الذين يتجاهلون اشارات الاستغاثة .

ويقول تقرير للمفوضية هذا الشهر ان ركاب قارب كان التيار يجرفه على غير هدى بعد ان تعطل محركه شاهدوا ٢٢ سفينة تمر بالقرب منهم قبل ان تنقذهم سفينة يونانية في بحر الصين الجنوبي .

وتم منح ثلاثة بحارة امريكيين ارفع اوسمة المفوضية العام الماضي لانقاذهم ٨٥ شخصا في ليلة عاصفة .

وفي الآونة الاخيرة اعادت سفينة شحن سوفياتية ٣٧ لاجئا الى فيتنام بعد التقاطهم في البحر . وعند سماع هذه الانباء الاسبوع الماضي اتصل هارتلنج بالحكومتين السوفياتية والفيتنامية مطالبا بتفسير ذلك .

ولأول مرة في العام الماضي زاد عدد من سافروا جوا على عدد لاجئي القوارب . لكن المسؤولين يعترفون بأنه من المستحيل القول بما اذا كان هؤلاء سيخاطرون برحلة بحرية مرهقة لو لم يوضع البرنامج .

وقال هارتلنج : المأمول على المدى الطويل ان يشجع ذلك الناس على الانتظار وعدم اللجوء الى القوارب .

وقد قام مكتبه باعادة توطين نحو ١,٥ مليون شخص من الهند الصينية منذ عام ١٩٧٥ اغلبهم في الغرب .

الرئيس ريجان وزوجته نانسي يلوحان من شرفة البيت الابيض لمئات الامريكيين الذين كانوا في انتظار عودة رئيسهم الى مقر اقامته بعد خروجه من المستشفى .

اعتقالات واسعة في جوهانسبرج تطبيقاً لاعلان حالة الطوارىء

جوهانسبرج ـ الوكالات : قال البوليس ان قوات الامن في جنوب افريقيا اعتقلت ١١٣ شخصا بموجب سلطات طوارىء واسعة خولت لها في المناطق التي تجتاحها اعمال شغب.

واقامت قوات الامن حواجز على الطرق حول بعض مناطق السود واتخذت اجراءات اخرى تنفيذا لحالة الطوارىء التي اعلنها الرئيس بوتا امس الاول وقال البوليس انه لا يمكنه ذكر تفاصيل اخرى.

ومن ناحية اخرى، صرح اسقف جوهانسبرج الاسود، ديزموند توتو، امس لاذاعة «بي. بي. سي» البريطانية، بان فرض حالة الطوارىء في ٣٦ دائرة قضائية في جنوب افريقيا هو بمثابة رد فعل لا يصدر الا عن بلد ينتهج النظام الشمولي الاستبدادي.

وعقد توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، في حديث هاتفي، المقارنة بين بلاده والفليبين والديكتاتوريات القائمة في امريكا اللاتينية وهي دول تطبق فيها اجراءات مشابهة. واضاف قائلا : لن نهدأ سوى ظاهريا حتى تزول اسباب الاضطرابات، والمقصود بها التمييز العنصري.

وقال انه توجه بعظته امس (الاحد) الى سويتو، مدينة السود الكبيرة القريبة من جوهانسبرج، التي بها كنيسة يتردد عليها البيض، وقال أيضا «سأصلي حتى يغير الله من القمع والظلم القائمين على هذه الارض».

وندد الاسقف ايضا بشكل قاطع بالعنف الذي يرتكب بين افراد الطائفة السوداء، واضاف قائلا : «هي اساليب تسيء لقضيتنا النبيلة وهي بلا شك لا تحقق تقدما لكفاحنا من اجل التحرر».

العثور على ١٩٦ جثة لضحايا كارثة انهيار السد

روما ـ الوكالات : ذكرت وزارة الحماية المدنية صباح امس الاحد انه تم العثور على ١٩٦ جثة في كارثة تيزيرو وفقا لمحصلة رسمية جديدة مؤقتة .

ولم تشر المحصلة الى المفقودين الذين بلغ عددهم ٤٠ شخصا وفقا لاحصاء الضحايا السابق الذي اذيع في منتصف ليل امس الأول .

واذاعت رئاسة مدينة تيزيرو صباح امس الاحد قائمة تضم اسماء ٣٠٠ شخص تقريبا لقوا حتفهم او عدوا من المفقودين . ولا يزال بمقتضى هذه المحصلة في حالة التحقيق منها ١٠٧ جثث تحت سيول الوحل . ومن المحتمل الا يكون بعض الاشخاص التي اشارت دار عمدة مدينة تيزيرو الى انهم من المفقودين تحت نهر الوحل كما لم تعرف انباء جديدة عنهم .

وارتفع تقدير ارقام المفقودين بصورة ملحوظة الى الضعف منذ بداية عمليات الانقاذ .

واشارت التقديرات التي اعدها في مكان وقوع الكارثة المسؤولون عن عمليات الانقاذ صباح امس بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على وقوعها الى مصرع ٢٧٥ شخصا .

وحضر الرئيس كوسيجا ومئات من اقارب الضحايا القداس في كنيسة سانت اليسيو في تيسيرو على بعد ثلاثة كيلومترات من ستافا التي دمرت في كارثة انهيار السد يوم الجمعة.

وقال مسؤولو الدفاع المدني المحليون انه تم انتشال ١٩٦ جثة من الوحل الذي تدفق على وادي فايم في جبال الدولوميت بشمال شرق ايطاليا حيث اجتاح في طريقه ثلاثة فنادق وحوالي ٢٠ منزلا.

وقال مسؤولون انه تم التعرف على ٧٩ جثة من جثث الضحايا بواسطة اقاربهم.

مقتل أربعة في احمد اباد في صدامات جديدة

نيودلهي ـ وكالات : ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم امس عندما فتح البوليس النار للحد من اعمال شغب جديدة في احمد اباد اكبر مدن ولاية جوجارات الواقعة في غرب الهند .

وقالت الوكالة ان اعمال العنف اندلعت في وسط المدينة على الرغم من توقيع هدنة يوم الجمعة بين السلطات وزعماء الاحتجاج على سياسة حكومية خاصة بالاقليات .

وقد قتل ٢٢١ شخصا على الاقل في اضطرابات اثارتها حملة احتجاج بدأت منذ اربعة اشهر ونصف الشهر على سياسة الحكومة التي تقضي بحفظ نسبة من الوظائف والاماكن بالجامعات للفئات الدنيا .

اعتقال متهمين باغتيال رئيس بالاو

اجانا ـ جوام ـ ر : قال متحدث باسم حكومة بالاو امس ان البوليس القى القبض على ثلاثة اشخاص للاشتباه بقيامهم باغتيال الرئيس هارو ريميليك رئيس جزيرة بالاو الواقعة بالمحيط الهادي .

وكان الرئيس ريميليك (٥٢ عاما) قد اغتيل باربع طلقات من مسدس آلي امام منزله بعد عودته من رحلة لصيد الاسماك في ٣٠ يونيو (حزيران).

انفجار في سيدني يدمر كنيسة ويقتل ٣ اشخاص

سيدني ـ الوكالات : قال البوليس ان قنبلة دمرت قاعة كنيسة اثناء صلاة كان يقيمها اتباع طائفة مسيحية امس في سيدني مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ٤٣ شخصا اخرين من بينهم طفل رضيع.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي ادى الى تدمير المبنى الذي يقع في ضاحية ليفربول.

وقال المحققون انهم يعتقدون ان القنبلة تعادل كيلوجراما من مادة الجيلجنيت.

ورفض متحدث باسم الكنيسة التعليق على الدوافع وراء الانفجار. لكن بعض المترددين على الكنيسة قالوا انه وقع هجوم بقنبلة حارقة على الكنيسة وان الكنيسة اقتحمت ولطخت الستائر بالدماء.

وقال البوليس انه يبحث في تقارير بان سيارات شوهدت تغادر المنطقة بسرعة كبيرة بعد وقوع الانفجار مباشرة.

وقال البوليس ان الانفجار هو اسوأ حادث من نوعه يقع في سيدني منذ وقعت سلسلة من الهجمات عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ على قضاة محكمة الاحوال الشخصية في الولاية.

دماء شابة للقيادة الصينية

بكين ـ ر : صرح الزعيم الصيني، دينج شياو بينج، امس، ان مؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد في سبتمبر (ايلول) القادم سيدخل مزيدا من العناصر الشابة في المكتب السياسي للحزب وامانته ولجنته المركزية.

وأكد تصريحه رأي المحللين الذين يقولون ان دينج سيستخدم المؤتمر لترقية من هم اصغر سنا واكثر تعليما مع بقاء الزعماء الاكبر سنا ومنهم هو نفسه في مناصبهم فترة اخرى.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية عن دينج قوله لوفد ياباني زائر، ان التغييرات القادمة في صفوف الزعامة تهدف الى ضمان استمرار سياسات الاصلاح التي نادى بتطبيقها منذ عودته الى الحكم عام ١٩٧٧م.

عودة ناكاسوني بعد جولة اوروبية

طوكيو ـ واس : عاد رئيس وزراء اليابان، ياساهيرو ناكاسوني، الى طوكيو امس بعد جولة زار خلالها كلا من فرنسا وايطاليا والفاتيكان وبلجيكا واستغرقت عشرة ايام.

باكستان ترفض ضغوطا افغانية لاعادة طائرتين حربيتين سوفياتيتين

اسلام اباد ـ ر : قال مسؤولون باكستانيون امس ان افغانستان تزيد، فيما يبدو، الضغط على باكستان لحملها على اعادة طائرتي هليكوبتر حربيتين سوفياتيتين كان ملاحوهما قد هربوا بهما قبل عشرة ايام مضت.

واعلن راديو كابول الليلة قبل الماضية، ان السلطات الافغانية اعتقلت باكستانيين اثنين وافغانيا متهمة اياهم بالتجسس ليصل الى خمسة اجمالي العملاء المزعومين لباكستان الذين قبض عليهم في العاصمة في السبعة ايام الماضية.

وكانت كابول قد طلبت من اسلام اباد ان تعيد على الفور طائرتي الهليكوبتر في ١٤ يوليو (تموز) اي بعد مرور يوم واحد على هرب ملاحيهما بهما الى بلدة ميرانشاه الباكستانية الواقعة على الحدود ليطلبوا اللجوء.

وفرضت الحكومة تعتيما اخباريا على مكان الطائرتين اللتين تعدان من اكثر اسلحة موسكو فعالية في مكافحة المجاهدين المسلمين الذين يقاتلون حكومة كابول.

ورفضت الحكومة كل طلبات تصوير الطائرتين. وهما اول طائرتين من طراز مي ـ ٢٤ تهبطان في دولة تربطها بالغرب روابط عسكرية، كما رفضت اي مقابلة مع افراد سلاح الجو الافغاني السبعة الذين اتوا فيهما.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون ان المخابرات العسكرية الباكستانية مازالت تستجوب الملاحين وتفحص الطائرتين. واضافوا قولهم ان خبراء عسكريين امريكيين سيسمح لهم، على الارجح، بعد ذلك بفحص الطائرتين وشك الدبلوماسيون في ان تعيد اسلام اباد الطائرتين.

وقال راديو كابول، الذي يلتقط بثه في اسلام اباد، ان الباكستانيين والافغاني الذين اعتقلوا في كابول يعملون لحساب ادارة التحقيقات الجنائية في اسلام اباد.

ونسب الراديو اليهم قولهم في مؤتمر صحفي في كابول بانهم كلفوا بمهمة خطف طائرة للخطوط الجوية الافغانية وتعليم الثوار اساليب حرب العصابات وجمع معلومات عن الباكستانيين اليساريين الذين يعيشون في المنفى بافغانستان الان

ويعيش في باكستان الان نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني وكذلك جماعات المجاهدين الرئيسية. ويقول دبلوماسيون غربيون ان الثوار تلقوا مزيدا من امدادات الصواريخ واسلحة اخرى لتصعيد قتالهم للحكومة الشيوعية في كابول.

حملة ضد البيروقراطية في موسكو لتوفير مليار روبل سنوياً

موسكو ـ ا. ف. ب : قررت حكومة ميخائيل جورباتشوف وقف تزايد كمية الاوراق والمستندات الادارية المتراكمة والتي تكلف الاتحاد السوفياتي مليار روبل كل عام.

واتخذ ميخائيل جورباتشوف في نضاله ضد البيروقراطية مجموعة اجراءات للتقليل من تزايد المكاتبات الادارية المفرط وذلك حسبما ذكرته دراسة نشرتها امس صحيفة «ازفستيا».

واوضحت الصحيفة الموالية للحكومة انه «تم انجاز الكثير في هذا المضمار» مستندة الى ارقام مبالغ فيها وخفضت وزارة المالية وادارة الاحصاء عدد المكاتبات الى ١٢٠٠ اي ما يقرب من الثلث كما تم تخفيض عدد المؤشرات التي تقدمها اقسام المحاسبة في الشركات كل عام الى السلطة المركزية.

ومن جهة اخرى تم تخفيض مجموعة المكاتبات المصرفية الى مليون مستند منذ بداية العام الحالي. وتم اجراء هذا التخفيف بواسطة خفض عدد اشعارات الدفع السارية في الاتحاد السوفياتي من ٢٤٦ الى ٧ مكاتبات فقط.

وتفسر جميع هذه الاجراءات بالرغبة في توفير ٦٠٠٠ طن من الورق خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥، وهو ما يكفي لطبع سبعة ملايين نسخة من صحيفة «ازفستيا» لمدة شهر واحد.

وانتقدت صحيفة «ازفستيا» كثرة المكاتبات الحكومية بصفة عامة ومكاتبات مصانع بعض المنتجات بصفة خاصة. وتساءلت الصحيفة قائلة «هل من اللازم ان يوضع الى جانب صندوق للبريد بيان بطريقة استخدامه في اربع صفحات» واضافت «وهل يتعين حقا الاسهاب في شرح السبب الذي يجب من اجله الا يوضع ترمومتر بالمقلوب».

وفي الختام سردت الصحيفة قصة مدير كتب في تقاريره الكلمة التالية «سأكافىء من يقرأها حتى النهاية». ولكن احدا لم يصغ لقوله هذا طيلة سنوات.

أبحاث علمية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة حول استخدام الطاقة الشمسية لحفظ اللحوم والأغذية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من : عبد الله الحاج

في مجال الأبحاث الجادة التي تجري للاستفادة من جميع مصادر الطاقة الطبيعية الكامنة كبديل او مشارك للبترول، تأتي الطاقة الشمسية كمادة غنية لم تستخدم حتى الآن بعناية مناسبة ..

وعقد خصيصا مؤتمر في اطار البرنامج السعودي ـ الأمريكي المشترك من أجل استغلال الطاقة الشمسية ، وعقد اللقاء في مدينة نيو مكسيكو ..

« الشرق الأوسط » التقت بالدكتور هداية الله جاري الأستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والذي القى بحثا عن تجفيف المحصولات الزراعية عن طريق الطاقة الشمسية موضحا فيه الأسباب التي تحول دون الخسائر الناجمة عن الأمطار والغبار والبكتريا .

● **في البداية طلبنا منه أن يعطينا فكرة مبسطة عن تجفيف المواد الغذائية ؟**

ـ التجفيف هو احدى الطرق للحفاظ على المواد الغذائية لمدة طويلة ، فاذا ذهبت الى الدكان ستجد هناك الكثير من المواد المستخدمة مجففة. فهذه احدى الطرق الرخيصة للحفاظ عليها مدة طويلة بخلاف الطرق التي نستخدمها بالتبريد ، وهناك استخدامات كثيرة للمواد المجففة وذلك بارسالها الى الدول المتضررة كما يحدث الآن بالنسبة للدول الافريقية. ومعظم الدول المتقدمة يحتفظون بكمية كبيرة من المواد الغذائية المجففة وذلك لحين احتياجها اذا ما صارت حروب او الى النجدات الدولية وامثلة المواد الغذائية المجففة طبعا كثيرة جدا مثل المواد البروتينية كالدجاج واللحوم والأسماك وتوجد في كثير من الفواكه وهناك المواد المعروفة مثل الحبوب والبقول وخلافه ..

فمن هذا المفهوم للتجفيف كان الهدف من البحث حول استخدام الطاقة الشمسية للتجفيف وكانت الدول المتقدمة تستخدم الطاقة الكهربائية في عملية التجفيف وكانت هذه مكلفة بسبب استخدام الوقود للطاقة وكلما ارتفعت اسعار الوقود ارتفعت التكلفة في التجفيف ..

فمن هنا بدأت الدول المتقدمة تبحث عن طاقة بديلة للطاقة الكهربائية ، ففي بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية عملت أبحاث في هذا اثبتت ان استخدام الطاقة الشمسية سيكون اقتصاديا جدا .

ومن منطلق التقدم الموجود في المملكة من الناحية الزراعية وبالأخص حرص الحكومة على تدعيم خططها للاكتفاء الذاتي من الناحية الزراعية وفي نفس الوقت زيادة الانتاج الوطني للحبوب خلال الأعوام الأخيرة ، بدأنا نفكر في ما هي الخطوات المطلوبة للحصول على المزيد من الحبوب والغلال وفي الوقت نفسه كيفية الحفاظ عليها وبعد ان نظرنا في الموضوع وجدنا ان الحبوب المزروعة عندنا في السعودية تكون بنسب مختلفة من الرطوبة ..

أعطيك فكرة مبسطة عن الطرق الموجودة لتجفيف الحبوب بالاضافة الى بعض الطرق الأخرى التي يمكن ان نستخدمها لتجفيف مواد غير الحبوب .

فالعالم المتقدم مثل امريكا يجد أن طرق التجفيف بكميات كبيرة جدا للتجارة او بكميات صغيرة جدا لاستخدام المنازل أو على مستوى بعض التجار يمكن حصرها في اربع طرق رئيسية للتجفيف هي :

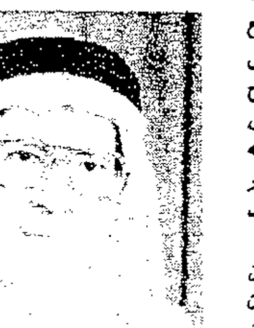
أولا بالنسبة للكميات التجارية نأتي بالمواد المراد تجفيفها ونضعها في اواني ومن ثم نمرر هذه الأواني على سخانات كهربائية تهب عليها الرياح الساخنة وتجففها الى درجات الرطوبة المطلوبة للحفاظ عليها مدة طويلة .

وهناك الطريقة الثانية : بوضع المواد او المحاصيل الزراعية على مدرجات او على سطح دوار وهو سطح عادي يدور على عجلات او تروس فنضع الحبوب على السطح ونسلط عليه درجات حرارة معينة لتجففها ويدور السطح لتسحب المواد من الطرف الثاني .

الطريقة الثالثة: وهي تخزين الحبوب في الغلال ومن ثم تسخين الغلال هذه بطريقة ادخال الهواء من اسفل الخزان او الصوامع واخراجه من الأعلى مع التحكم في درجة الرطوبة المطلوبة. وهناك طرق اخرى تستخدم لتجفيف الرز واللحوم او المواد البروتينية الأخرى. هذه هي الطرق التي تستخدم لتجفيف المواد ..

● **ما هي الدواعي لاستخدام عمليات التجفيف بالسعودية ؟ وما هي الأساليب الحالية المستخدمة من قبل الزراعيين ؟**

ـ الدواعي الرئيسية لتجفيف المواد او المحاصيل الزراعية في المملكة هو وجود بعض المتطلبات لتجفيف المواد المستوردة من الخارج والتي تأتي بنسبة رطوبة عالية وعند تخزينها لفترات طويلة كانت الرطوبة او البكتريا الموجودة في الجو تسبب بعض التلفيات وهناك بعض المشاكل في عملية الحصول على حصاد طيب من التمور وبالأخص في المناطق الساحلية مثل المنطقة الشرقية لقربها من البحر وارتفاع نسبة الرطوبة تساعد على تلف التمور قبل نضجها فيضطر المزارعون الى قطع التمور ووضعها على الأسطح وتعريضها للشمس لتجف ولكن هذه الطريقة بدائية جدا لها بعض السلبيات او النتائج السلبية فهي تعرضها الى الغبار أو الى البكتريا وفي نفس الوقت تكون عرضة الى الطيور والحشرات كما انها تأخذ وقتا طويلا لتجف. فاذا كان لاستخدام الطاقة الشمسية بالطريقة الطبيعية هذه يفيد ويسرع في عملية النضج والتجفيف فلماذا لا نستخدم الطريقة الآلية وبطريقة تحفظها من الأضرار التي تحصل للتمور من الطريقة الطبيعية وهذا هو الدافع الأساسي الذي دفعنا الى النظر في كيفية تجفيف المحاصيل الزراعية الموجودة في المملكة.. فبعد أن عملت مسحا ميدانيا للتكنولوجيا الموجودة في العالم وجدت ان الطريقة المستخدمة في الدول المتقدمة والدول المتطورة او بعض الدول اللاتينية او الدول الاسيوية كانت ولازالت تستخدم طرق التجفيف بالطاقة الشمسية وان كانت ليست بكميات كبيرة وانما على مستوى المزارع الصغيرة ..



د. هداية الله جاري

طريقة اقتصادية

ووجدنا انهم يستخدمونها بطريقة اقتصادية جدا ولكن بحكم ان الطاقة الشمسية وتصميماتها وتطبيقاتها تعتمد تماما على كل منطقة ولأن تعميم جهاز الطاقة الشمسية يكون مختلفا تماما من منطقة الى اخرى وجدنا انه إذا عملنا جهاز مجمع للطاقة الشمسية نطلق عليه المجمعات الشمسية يمر به الهواء البارد فيسخنه ومن ثم نعرضه على الفواكه او الخضروات او اي مواد اخرى مراد تجفيفها ممكن تجفيفها في فترة أقل وكذلك نحصل على الرطوبة النسبية المطلوبة . وفي نفس الوقت نكون حافظنا على القيمة الغذائية الموجودة في المواد وكذلك حافظنا عليها من البكتريا الموجودة في الجو ونستطيع بهذه الطريقة ان نزرع الأرض مرتين في نفس الموسم لأننا اذا حصدنا الزرع قبل أن ينضج وقبل ان يجف الى الدرجة المطلوبة وهي ٥٠٪ او ٣٠٪ وهذا يكون من الأحسن ونجففها نحن بالطريقة الآلية تكون الأرض خالية ونستطيع ان نزرعها مرة اخرى .

فبهذه الطريقة تزداد كمية الانتاج الزراعي، والآن نحن في جامعة الملك عبد العزيز بقسم الهندسة الحرارية نحاول ان نعمل جهازا صغيرا تجريبيا لكي نطبق عليه عملية التجفيف بالطاقة الشمسية ولكي ندرس جميع الجوانب التكنولوجية على اساس تطبيقها عندنا هنا في السعودية بالاضافة الى دراسات يقوم بها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بهذا الخصوص وطبعا نتعاون جميعا مع المركز في الدراسات البحثية او البحوث العلمية فهو المركز الأم في مد الجامعات بالأبحاث كلما زاد الطلب من الوزارات او من الجهات المعنية لدراسة معينة .. ولكن انا هنا في الجامعة اقوم بمحاولة فردية على أساس أن أطلع على هذه المشكلة وطريقة حلها بالطريقة التجريبية وما هي المؤثرات التي تؤثر عليها وكذلك من الناحية الاقتصادية وما هي المشاكل العلمية التي تواجهها ..

تجفيف اللحوم

● **وماذا عن طريقة تجفيف اللحوم ؟**

ـ وهناك تطبيق آخر بالنسبة للتجفيف بالطاقة الشمسية وهي مهمة جدا ولكن لم تجد الوقت لدراستها بعد الا وهي « تجفيف اللحوم » مثل لحوم الاضاحي التي تذبح في كل موسم حج . إذا أردنا تجميد هذه اللحوم لارسالها الى البلدان الاسلامية المحتاجة الأخرى تكون تكلفتها عالية جدا نتيجة لاستخدام الطاقة الكهربائية في عملية التبريد، لكن إذا جففناها فمن الممكن ان تكون تكلفتها اقتصادية ولكنها لازالت تحتاج الى دراسة ونحن مستعدون لدراستها اذا حصلنا على دعم كاف لاجراء البحوث في هذا المجال والفكرة موجودة ونستطيع ان نقوم ببحث صغير أو تجربة لأن تايلاند على سبيل المثال تجفف اللحوم والأسماك عن طريق التجفيف بالطاقة الشمسية، ومن خلال الدراسات اثبتت انها طريقة اقتصادية جدا وزهيدة جدا بالاضافة الى انها تحتفظ بقيمتها الغذائية وعناصرها كاملة، وهذه احدى الأسباب التي يجب ان تدرس لأن من احد مساوىء الطريقة البدائية في التجفيف انها تفقد قيمتها الغذائية .

ونحن هنا لا نفقد العناصر ١٠٠٪ ولكن جزءا منها كذلك تفقد لذة الطعم وهذا هو الأهم ، ولكن بالطريقة الآلية لاستخدام البطاقة للتجفيف وتختلف المعادلات لكل مادة غذائية فندرس كمية الطاقة الحرارية التي يحتاجها محصول معين أو ما هي نسبة الرطوبة التي تحتاجها ؟ لأن اللحوم في معظم الوقت يجب طبخها قبل تجفيفها وهذه مشكلة ثانية ولا نقصد بطبخها طبخا جزئيا للتخلص من بعض البكتريات التي تسبب الأمراض . فمن المهم دراسة هذه الأمور وهذا يعتبر تحديدا لبحث التجفيف، ونحن نحاول الحصول على هذه الأشياء في بحثنا المذكور .

ابناء الدول العربية والافريقية والاسيوية في حفل تخريج الدفعة الثانية عشرة في اكاديمية النقل البحري

مدير الأكاديمية العربية للنقل البحري:

٢٣ فرصة دراسية قدمتها الأكاديمية لابناء الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

احتفلت الأكاديمية العربية للنقل البحري في الثاني من يوليو (تموز) الحالي بتخريج الدفعة الثانية عشرة من طلبة الدراسات البحرية والهندسية والراديو والاليكترونيات وهم من ابناء مصر والسودان والأردن وفلسطين وليبيريا، وفي لقاء «للشرق الأوسط» مع الدكتور جمال الدين مختار مدير عام الأكاديمية قال ان جملة المنح الدراسية التي قدمتها الأكاديمية بلغ حتى الآن ٢٣٦٨٢ فرصة دراسية خلال ١٣ عاما لأبناء ٣٥ دولة عربية وآسيوية وافريقية في مختلف العلوم البحرية والهندسية واقتصاديات النقل البحري.

وقد صدر أخيرا قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بمعادلة درجة البكالوريوس في الهندسة تخصص تكنولوجيا الهندسة البحرية والاليكترونيات التي تمنحها الأكاديمية بدرجة البكالوريوس في الهندسة التي تمنحها كليات الهندسة في الجامعات المصرية في التخصصات المماثلة ومعادلة درجة البكالوريوس في النقل البحري تخصص تجاري التي تمنحها الأكاديمية بدرجة البكالوريوس في التجارة تخصص ادارة اعمال التي تمنحها كليات التجارة في الجامعات المصرية.

واضاف ان الأكاديمية انشأت جهازي امتحانات الضباط البحريين والمهندسين البحريين بالتعاون مع وزارة النقل البحري والمنظمة البحرية الدولية وانشاء مركز البحوث والاستشارات لدعم وتنمية البحوث واجراء الدراسات وابداء الاستشارات الفنية لشركات النقل البحري وإنشاء بنك المعلومات ومركز الخدمات الفنية مستخدما في ذلك الخبرات المتاحة داخل وخارج القطاع.

مراكز متخصصة

وقال مدير عام الأكاديمية انه في اطار خطة تطوير الأكاديمية تم انشاء ٤ مراكز متخصصة الأول للحاسب الآلي للتدريب ومعالجة البيانات لخدمة قطاع النقل البحري وطلبة الدراسات العليا والثاني لتدريب العاملين بالموانىء والمصايد والثالث للفندقة البحرية لتأهيل وتوفير العاملين بمطابخ وصالونات السفن التجارية والرابع للمعلومات والميكروفيلم لتنظيم الوثائق والمستندات وتصميم نظم المعلومات لقطاع النقل البحري، كما تم انشاء اتحاد افريقي للمعاهد البحرية مقره المؤقت بالاكاديمية بالاسكندرية بهدف التعاون الدائم بين تلك المعاهد في مجالات التدريب ودعم العلاقات العلمية والثقافية وتبادل الخبرات والاعتراف المتبادل بالشهادات.


د. جمال الدين مختار

وحول علاقات التعاون بين الاكاديمية والهيئات الدولية والجهات العلمية في العالم يقول الدكتور جمال الدين مختار :

أوفدت الأكاديمية بناء على طلب حكومات ساحل العاج وغانا ونيجيريا مجموعات من كبار الاساتذة الى الكليات البحرية في تلك الدول لاعادة تخطيط المناهج بها وتطوير نظمها، كما تم عقد اتفاقية ثلاثية بين الحكومتين المصرية واليابانية والاكاديمية لعقد دورات تدريبية لابناء الدول الافريقية في مقر الاكاديمية حيث ستعقد الدورة الاولى في نوفمبر القادم، كما انشئت الجمعيات البحرية العلمية وهي الجمعية العربية للملاحة وجمعية المهندسين البحريين والجمعية البحرية المصرية في احضان الاكاديمية وتمارس انشطتها العلمية تحت رعاية الاكاديمية وتشجيع المسؤولين بها .

علاقات دولية

كما ترتبط الاكاديمية بعلاقات علمية وثقافية مع عدة منظمات وهيئات علمية في الخارج ومنها منظمات الامم المتحدة المتخصصة ووكالة التعاون الدولي اليابانية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والشركة العربية لنقل البترول والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والمنظمة العربية لمسؤولي القبول والتسجيل بالجامعات العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

الشرق الاوسط تروي قصة السندباد المغربي مع الغربة في بريطانيا ٢

الجالية المغربية في لندن عالم آخر مستقل عن ما حوله
الجيل الجديد مصدر المشاكل والبنات صداع مزمن لآبائهن !

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش وعبد الوهاب ولي :

في امسية ربيعية رائعة، نادرا ما تشاهد لندن مثلها في هذا الوقت من العام، وصلنا الى مدرسة ثانوية كبيرة في غرب لندن، وبالتحديد في شارع مجاور لحديقة (هولاند بارك) الشهيرة. وعلى حائط احدى قاعاتها الضخمة التي خصصت لهذا الاحتفال، كانت الساعة الكبيرة تشير إلى الثالثة بعد الظهر. اخذنا بسحر الألحان المغربية العذبة التي كانت تنساب من جهاز تسجيل. وكان الشاي الاخضر الممزوج بالنعناع والكعك والحلويات تدور على الحاضرين من المغاربة، اولياء امور الطلبة، والضيوف بازيائهم الوطنية المزركشة. وكانت جدران القاعة مزينة بالصور والنشرات والرسوم الملونة والكتابات العربية، وهي جزء من الانشطة والفعاليات المدرسية للطلبة المغاربة، بالاضافة الى ملصقات سياحية تعكس المعالم الحضارية في المغرب.

وما يجعل هذا الاجتماع مهما ومتميزا عن غيره، ان الدعوة وجهت لاول مرة الى اولياء امور الطلبة من المغاربة للحضور وبحث اوضاع التحصيل العلمي لابنائهم مع مدرسيهم. وهو امر يدل وحده على ما حققته الجالية المغربية الصغيرة العدد، القوية التصميم، في مجال اثبات وجودها، بعد ان كانت منسية ومهملة في الظل.

وطدت الجالية المغربية الحالية اقدامها في لندن منذ عشرين عاما تقريبا، عندما وصلت من شمال المغرب، في اوائل الستينات، اعداد كبيرة منهم للعمل في اشغال الطبخ والتنظيف في الفنادق السياحية الجديدة التي كانت تظهر آنذاك في لندن مع انتعاش الحركة السياحية في الجزيرة البريطانية. ومع ان معظمهم اختار العيش في اول الامر في حي شرق لندن حيث تتوفر فرص السكن والعيش الرخيص، الا ان الاغلبية انتقلت بعد ذلك الى غرب لندن، مثل احياء «نورث كينزنجتون» و «هارو رود» و «هامر سميث». وهي مناطق رخيصة نسبيا وقريبة من الفنادق التي كان معظمهم يعملون فيها. ويقدر عددهم اليوم في هذه المناطق بين خمسة وتسعة آلاف، وإن كان من الصعب تحديد الارقام بدقة.

وتفيد مصادر السفارة المغربية، التي تبني تقديراتها على تسجيل المواطنين فيها (وهو امر غير ملزم) بان عدد المغاربة في لندن يقرب من ستة الاف. ونظرا لان الجيل الاول من المهاجرين لا يجيدون التحدث بالانجليزية، فمن المرجح الا يكون هذا الرقم دقيقا. فطبقا لتعداد السكان في بريطانيا لعام ١٩٨١، هناك ٣٨٢٣ مغربي يعيشون في منطقة لندن الكبرى. غير ان مصطفى ابن سيدة، وهو مغربي مقيم في لندن منذ عام ١٩٧٠، قدم لنا رقما آخر. اذ يرى ان عدد ابناء الجالية في عموم بريطانيا يتراوح بين ١٤ الى ١٧ الف مغربي. وفي مدينة لندن وحدها هناك من ٨ الى ١٤ الفا. وهم موزعون على أربع مناطق في العاصمة : «نورث كينزنجتون»، ويسكنه حوالي سبعة الاف مغربي، ومن ثم منطقة «أولد جيت» و«فيكتوريا» «وكرولي». وهناك عدد بسيط في مدن مانشستر وليدز.

خليط من المهاجرين

ولما كان معظمهم يقطنون نفس المنطقة من المدينة، بل وينحدرون اصلا من نفس البقعة في المغرب، فانهم على صلة وثيقة ببعضهم، واستطاعوا ان يحافظوا على شخصيتهم المتميزة. ومعظم المهاجرين هم من الريف، أتوا من منطقة جبالا ولاراش وبني جورفات في شمال المغرب. وفي مطلع الستينات انشأت وكالتان اسبانيتان مكاتب لها في لاراش وفي لندن، وتمكنت من الاتصال بمجموعة فنادق كبرى في العاصمة البريطانية، واخذت تجلب لها الايدي العاملة الرخيصة من تلك المناطق، لاداء اشغال يرفض البريطانيون من ادائها. وكان الاتجاه لاستيراد ايدي عاملة رخيصة قد ظهر في الخمسينات حين قدم الى بريطانيا اعداد كبيرة من الهنود والباكستانيين ومن مواطني جزر الهند الغربية، وكلهم كانوا رعايا دول خاضعة للامبراطورية البريطانية سابقا. بينما كان العمال المغاربة تقليديا يتوجهون الى فرنسا وبلجيكا والبعض منهم كان يقصد المانيا. وبسبب ذلك ظهرت مشكلات معينة تتعلق باللغة والتعليم والثقافة، مما ادى الى عزلة الجالية المغربية نسبيا. وكان قلة عددهم ايضا عاملا مهما في صعوبة تنظيمهم والاعتراف بوجودهم.

وفي هذا يقول احمد الشلاط احد افراد الجالية المغربية، «اننا شعب منسي» وهو ينوه بأنه لم تكن هناك صورة واضحة عن الجالية المغربية في بريطانيا وان مشكلاتها كانت تلقى التجاهل حتى وقت قريب. على ان الوضع قد اتجه نحو التحسن. فهناك



الان اخصائي اجتماعي يعنى بشؤون الجالية، ومترجم يعمل عن كثب مع ادارة الخدمة الاجتماعية، فضلا عن مسؤول من المنطقة التعليمية مهمته النظر في المشاكل التي يواجهها التلاميذ المغاربة الذين يدرسون في المدارس البريطانية. ومن مظاهر التحسن في السنوات القليلة الماضية، تدريس اللغة العربية كمادة اختيارية، بحيث يستطيع هؤلاء الان دراسة لغتهم بدلا من الفرنسية او الالمانية كما كان الحال من قبل.

صعوبات لغوية

ولم تكن حياة المغاربة سهلة في بداية وجودهم في لندن. فقد كان من اوائل القادمين بعض السيدات المغربيات اللاتي احضرن ازواجهن فيما بعد. وكن في غالب الاحوال يشتغلن كعاملات وعمال تنظيف في المستشفيات، ويقمن في مكان العمل. كما عمل الكثيرون منهم في الفنادق كطهاة وعمال تنظيف، واختاروا السكن في حي «نورث كينزنجتون»، وهي منطقة تشتهر بسوء ظروف العيش فيها وارتفاع ايجارات السكن وسوء معاملة اصحاب المساكن. ولم يكن معظم الوافدين يعرفون اللغة الانجليزية، واستحال عليهم قراءتها وكتابتها، مما جعلهم اكثر عرضة للاستغلال من قبل اصحاب المساكن وارباب العمل الجشعين. واضطر الكثيرون الى المعاناة في صمت لعدم درايتهم بحقوقهم وافتقارهم الى الوسائل الاصولية لرفع شكاواهم الى المسؤولين. وقالت لنا سيدة مغربية، عاشت في بريطانيا مدة عشرين عاما تقريبا : «لقد عانينا ظروفا صعبة في اول الامر. وكان كل همنا هو العمل لتحويل بعض المال الى ذوينا في المغرب. ولم نكن نفكر الا في كيفية البقاء على قيد الحياة. اذ لم يكن هناك شيء لدينا اكثر من ذلك».

ولأن معظم المغاربة لم يتوقعوا البقاء في بريطانيا اكثر من بضعة اعوام، وكانوا في نطاق تلك الفترة يرغبون في كسب اكبر مبلغ ممكن من المال، فلم يعبأوا بحضور دروس تعلم اللغة الانجليزية. وكان افتقارهم للغة معناه عدم استطاعتهم التحدث مع غيرهم في العمل او مع جيرانهم. وبالتالي فقد غرقوا في العزلة. كذلك المجتمع المضيف ـ طبقا لما تقوله سعاد ناجي، المرشدة الاجتماعية ـ : «كان مرتابا نوعا ما ولم يستجب لأية مفاتحات لعقد علاقات صداقة. كما لم يعترف بالمغاربة كجالية مجدة لها حق التمتع بخيرات البلد الذي تخدمه».

اما بالنسبة للسيدات اللواتي جئن مع ازواجهن، وكن يمكثن وحيدات في البيت اثناء النهار بعد ان يتركهن الازواج الى العمل، فقد كانت الحياة اشق بكثير عما كانت عليها في المغرب. وتقول مليكة التي تعمل الان مدرسة : «في بداية الامر كرهت الحياة. اذ لم اكن استطيع التحدث بالانجليزية، وبالتالي لم اكن قادرة على التحدث مع أحد. وكنت امكث في المنزل الذي كان بمثابة سجن لي. وحين كنت اعود لزيارة المغرب كنت اود التحدث الى الناس والاستماع اليهم طوال الوقت. وكنت اكره العودة الى انجلترا لأنني كنت اشعر بالوحدة فيها. ومع اني كنت على صلة بعدد من السيدات المغربيات الاخريات، الا ان الامر كان يختلف لو ان اسرتي كانت معي. ولو لم اكن قد تزوجت لعدت الى المغرب نهائيا. ومازلت بعد انقضاء خمسة عشر عاما لي في بريطانيا، اشعر بأنني ما كان علي ان احضر على اية حال. وانا احسد اخوتي الذين مازالوا يعيشون في المغرب».

جيل جديد مختلف

ورغم كل هذه المعاناة فقد صمد المغتربون الاوائل. واليوم ظهر جيل ثان

مصطفى بن سيده

احمد الشلاط

وثالث منهم في هذا البلد يحمل معظمهم الجنسية البريطانية. وتقول سعاد ناجي : «عندما قدم المغاربة الاوائل إلى لندن كانوا ينوون البقاء لفترة قصيرة جدا. لكنهم مع تغير ظروفهم الاجتماعية استطاعوا الانتقال الى مساكن افضل، واستقر بهم المقام هنا. ولم يعد هناك مبرر للاستعجال في العودة. ولعل مستوى الحياة في قراهم قياسا الى الحياة في لندن، لا يشجعهم على العودة. ومع ذلك فهم يمنون النفس بالعودة يوما ما».

يقول معظم المغاربة من الاباء، انهم سيعودون حتما الى بلادهم بعد ان يستكمل الابناء تعليمهم. كما ان الهجرة من المغرب قد توقفت تقريبا منذ منتصف الستينات، بسبب التشديدات الجديدة في قوانين الهجرة البريطانية. فالتعديلات التي طرأت على هذه القوانين مؤخرا، جعلت دخول البلد الآن والعمل فيه امرا في غاية الصعوبة. كما ان البطالة وانحسار فرص العمل يعني ان انجلترا لم تعد كما كانت. والكثيرون من ابناء الجالية المغربية احتفظوا بجنسيتهم الاصلية، ولهم حق البقاء في بريطانيا لمدة غير محددة طالما لا يغادرونها الى الخارج مدة تزيد عن عامين. اما البعض فقد آثروا الجنسية البريطانية. وغالبا ما يتمتع الاطفال الذين يولدون في بريطانيا بجنسية مزدوجة، مغربية وبريطانية.

ويعتقد المغاربة ان اهم المشكلات التي تواجههم، ناجمة عن الفروق الثقافية بين المجتمعين البريطاني والمغربي. وفي هذا الصدد يقول احمد الشلاط: «اهم الصعوبات التي تواجه المغربي في حياته هنا، هو تباين طبيعة المجتمع هنا عن المغرب. واختلاف العادات والتقاليد والديانة. ولاننا مسلمون، فالعلاقات الاجتماعية السائدة في بريطانيا تصدمنا. بالاضافة الى مشكلة العثور على عمل. فالبطالة منتشرة في هذا البلد، والمغربي يقدم الى هنا أساسا للعمل».

اختلاف ثقافي

وتتمثل احدى ظواهر الاختلاف الثقافي التي اثرت كثيرا على المغاربة، في الحياة المدرسية حيث يتشرب الاطفال المغاربة بالثقافة البريطانية، مما تسبب احداث فجوة واسعة بين الابناء والاباء. ويقول احمد الشلاط، وهو اب لطفلة مولودة في بريطانيا، ان المغربي يواجه الان اختيارا صعبا. اما البقاء في بريطانيا وفقده لاولاده. واما العودة الى المغرب وفقده لعمله. فالآباء الذين قدموا الى هنا من اجل لقمة العيش، يجدون بمرور الايام انهم في طريقهم

الى فقد ابنائهم الذين ينشأون على نمط خاص من التربية والقناعات الاجتماعية.

والكثيرون من الاباء المغاربة جلبوا ابناءهم الى بريطانيا بعد ان كان هؤلاء قد بدأوا تعليمهم في المغرب، فاستأنفوا تعليمهم من جديد في البلد المضيف في سن الثالثة عشرة او الرابعة عشرة. لهذا فمعرفتهم باللغة الانجليزية بسيطة او معدومة. ويقول احمد زغزور وهو احد المشرفين التربويين: «عندما وفد اولادنا الى هنا، تعرضوا لبلبلة فكرية ونفسية، وفقدوا القدرة على الانتفاع بما هو متاح لهم من مجالات المعرفة. بالاضافة الى انقطاع صلتهم ببلدهم الاصلي. اذ وجدوا انفسهم موزعين بين حضارتين. كما انهم عجزوا عن الاستفادة من مهاراتهم التي اكتسبوها في تعلم اللغات العربية او الفرنسية او الاسبانية، وغيرها من العلوم».

وتقول سعاد ناجي التي جاءت الى انجلترا وهي في الثالثة عشرة من عمرها. وتعمل حاليا مرشدة اجتماعية: «لم اكن قادرة على التحدث بالانجليزية، وشاعت عني فكرة انني غبية لاني لم اكن اتقن اللغة».

وعدم اجادة اللغة الانجليزية معناه ان الاطفال كانوا متخلفين في دراساتهم، وانه حين كانوا يتحدثون بالعربية، كان الاخرون من الصغار يسخرون منهم. ومن هنا بدأ الاحساس عندهم ان اللغة العربية سمة سيئة، «واصبحوا يشعرون بالعار منها».

وكانت الاهانات بسبب اختلاف العرق متفشية. وفي حين لم يكن الاباء يعانون من هذا الامر بشكل قاس، كان الصغار معرضين للتمييز في كل مكان. وتتذكر سعاد ناجي كيف كانت الفتيات الانجليزيات في المدرسة يضعن ثيابها تحت مياه الدش بينما كانت هي في قاعة الالعاب الرياضية، «وكن يرفضن اللعب معي لانني لم اكن نظيفة في نظرهم».

تقدم تعليمي محدود

ونظرا لان الاحتياجات الخاصة بالاطفال المغاربة لم تؤخذ في الاعتبار، فقد ترك الكثيرون منهم المدرسة بعد حصولهم على درجات قليلة، او بدون مؤهلات، مما اضعف فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة. وبعد ان كانوا معتادين على صرامة النظام المدرسي في المغرب، اخذوا يتساهلون في واجباتهم في المدارس الانجليزية، عندما تبين لهم امكانية الافلات من العقاب. فاكتسبوا سمعة سيئة.

وفي اعتقاد زغزور ان هؤلاء وقعوا في شق بين حضارتين: «فالانضباط متراخ في المدرسة الانجليزية، وصارم في النظام التعليمي المغربي. واصبح الطلبة يعرفون انهم يستطيعون ارتكاب اي مخالفة دون عقاب جسدي. بينما الحال مختلف في المغرب».

وفي رأي سعاد ناجي، انه ليس هناك حبل متصل من الثقافة بين المجتمعين ويوافق احمد الشلاط على ذلك قائلا:

«الاطفال يتلقون تعليما خاصا في المدارس الانجليزية، ويتعودون على نمط معين من العلاقات سواء في المدرسة او الشارع. لكن حين يعودون الى البيت يجدون نمطا مغايرا تماما من العلاقات. وتبدأ من هنا الصدمة الثقافية والتشوش في الرأي» الا ان الامور في طريقها الى التحسن كما اوضحنا، فهناك الآن مدرستان ثانويتان تتوفر فيهما امكانيات تعلم اللغة العربية، ويعمل في هيئة التدريس مدرسون مغاربة. غير ان مطامح الاولاد اصبحت تختلف عن مطامح ابائهم. وتعتقد سعاد ناجي ان البنات يعانين من التوتر والضغوط اكثر مما يعاني الاولاد: «البنات الانجليزيات يتحدثن عن الافلام التي شاهدنها والمراقص التي ذهبن اليها في عطلة نهاية الاسبوع، في حين تكون الفتاة المغربية قد قضت عطلتها الاسبوعية في مساعدة امها في شؤون البيت والعناية بالصغار. فتفاقمت المشكلات بين الاباء والامهات من ناحية والفتيات من ناحية اخرى لدرجة دفعت بعض الفتيات المغربيات الى مغادرة منزل الاسرة».

وفي السابق لم يكن الاخصائيون الاجتماعيون يعرفون الكثير عن الحياة المغربية، وكانوا يعالجون المشاكل التي تعرض عليهم بطريقة متعسفة. وتمضي سعاد ناجي فتقول: «انني اشعر بالاسى للاباء والامهات. فعندما يقع لهم شيء كهذا يجدون انفسهم نهبا للارتباك. اذ يشعرون انهم عملوا بكد واجتهاد في سبيل ابنائهم، ليجدوا في النهاية انهم ضاعوا من بين ايديهم والبنات من

ناحية اخرى يعرفن بوضوح ماذا يردن. فالبعض منهن قد توفقن وحصلن على المؤهلات الرفيعة، واخترن لانفسهن الحياة التي يتطلعن اليها. اما غيرهن فقد انحرفن تماما».

مشكلة البنات

ومن اتعس الحالات التي وصفتها سعاد ناجي، حالة فتاة كانت مصممة على اللحاق بصديقها في منزل للقاصرين، وفي احد الايام سرقت بعض المال لاغاظة والدها، الذي ضربها، فاشتكت الى مدرستها، وصدر قرار بأخذها من بيت الاسرة. وتقول سعاد ناجي:

«لقد شعر والد الفتاة بالعار، وشق عليه ان يعود الى المغرب دون ابنته فاصيب بانهيار عصبي، وأدخل احد مستشفيات الامراض العقلية».

وعلى اية حال يبدو ان الوضع قد تحسن الان، بعد ان اصبح للجالية مندوبون عنها يعملون بالتعاون مع السلطات المسؤولة. ويعتقد هؤلاء ان باستطاعتهم العمل كجسر بين المغاربة من جهة والاخصائيين الاجتماعيين من جهة اخرى. ويقول احمد زغزور: «علينا ان نخفف من الصراع بين الاباء والابناء إلى ادنى حد ممكن. والمهم حل الخلافات داخل الأسرة نفسها بدلا من إيداع الأبناء في بيوت الاصلاح بعد ان تزداد الثغرة ويحدث الصدام بين الاجيال. فنحن نؤكد دائما على اهمية الاسرة والعلاقات الاسرية».

ومن مظاهر التحسن ان الاخصائيين الاجتماعيين يتصلون اولا بمندوبي الجالية المغربية، للتشاور معهم قبل اتخاذ اي قرار او الاقدام على اي تصرف. ويقول احمد زغزور ايضا ان الاسرة الكبيرة لم يعد لها وجود في لندن: «ففي المغرب، اذا حدث خلاف في الاسرة، هناك دائما الاعمام والعمات والاخوال والخالات، فضلا عن الجيران الذين يستطيع الشاب او الشابة اللجوء اليهم وقضاء فترة عندهم. فهنالك لا يهرب الفتى او الفتاة من البيت وانما يلجأ الى هؤلاء لكسر حالة التوتر التي تنتابه لفترة».

كذلك لا يتوفر للمغاربة مسجد خاص بهم في غرب لندن، وبالتالي فليس هناك امام ليلعب دورا كبيرا في حل الخلافات الاسرية كما هو الحال في المغرب. ويحاول الاخصائيون الاجتماعيون ملء هذا الفراغ الان.

تغير نسائي

وترى سعاد ناجي ان السيدات المغربيات يواجهن مشكلات خاصة بهن ايضا: «فهن يلعبن دورا مزدوجا. اذ يعملن خارج البيت، ويشرفن عن شؤون البيت كذلك». وترى سعاد ان النساء قد طرأ عليهن تغيير كبير. بينما ظل الرجال كما هم: «فمازال الرجل متمسكا باسلوب الحياة القديم، ولا يعاون زوجته، ناسيا انها لم يعد لديها اقرباء لمساعدتها في شؤون البيت».

والبطالة هي المصدر الآخر للضغوطات التي تعاني منها الجالية. فبريطانيا لم تعد البلد المزدهر الذي عرفه المهاجرون الاوائل. ويواجه الكثير من العمال الطرد من اعمالهم. وخريجو المدارس يجدون صعوبة في العثور على عمل. وتقول سعاد ناجي: «معظم المهاجرين المغاربة مازالوا في نفس وظائفهم التي التحقوا بها قبل عدة سنوات. ومع انهم لم يحصلوا على مواقع افضل الا ان مرتباتهم قد ارتفعت على مر السنين. ويجد اصحاب الفنادق الآن ان هناك آخرين ممن يقبلون اداء نفس العمل براتب اقل. ومن ثم يضايقون العاملين المغاربة الى ان يتخلى هؤلاء عن اعمالهم.

ومع هذا فان ابناء الجالية المغربية يعملون في مجالات متنوعة. وتحول بعضهم الى رجال اعمال فهناك الآن مقهى «كازابلانكا» ومطعم «بورتوبيللو» وجزارة «جلبورن» وجزارة «المغرب» التي تبيع اللحم الحلال، وغير ذلك من المؤسسات التجارية. ويستطيع ابناء الجيل الثاني من المغاربة العثور على وظائف في مجالات السكرتارية والتمريض والتدريس والاعمال التقنية، وان كان البعض قد وجد عمله في نفس حقل عمل الاباء. ويقول مصطفى ابن سيده، وهو صاحب مطعم «بورتوبيللو» في نورث كينزنجتون: «الاعمال جيدة والحمد لله، والمطاعم المغربية ناجحة في لندن، ولأن الاكلات المغربية نادرة هنا فهي مرغوبة جداء».

اللغة العربية في المدارس

ولقد تمكنت الجالية اخيرا، وبعد صراع طويل وشاق من اقناع السلطات المسؤولة عن التعليم في مدينة لندن،

صورة من اجتماع مجلس الاباء والدارسين في مدرسة «هولاند بارك» للمغاربة

بقالة وجزارة المغرب، قصة نجاح في الغربة رغم المشاق

بادراج اللغة العربية ضمن المقرر الدراسي في مدرستين. وهناك مدرس مغربي انضم الى هيئة التدريس قبل سبعة اشهر. وكانت مليكة من اوائل من قاموا بتعليم اللغة العربية: «كان الامر صعبا في البداية. ولم نجد مكانا للتدريس فيه. فالتزمت بتعليم الاطفال في منزلي. وبعد ذلك عرضت علينا غرفة في المكتب المحلي للعلاقات الاجتماعية لجعلها صفا لتعليم العربية. ولم نكن نستطيع استغلالها الا بعد انصراف العاملين منها».

وهي على يقين ـ مثل بقية افراد الجالية المغربية ـ باهمية تدريس اللغة العربية، وتعريف الطلبة بتراثهم. كما انها تود ايضا تدريس التاريخ والجغرافيا والحضارة العربية، ولكن في اطار التعليم المدرسي الاساسي. «نريد تدريس هذه الموضوعات جنبا الى جنب مع الموضوعات الاخرى. لان اقامة مدرسة منفصلة لن تؤدي الا الى عزلة التلاميذ. ونحن لا نريد الانفصال بل نسعى الى التكامل».

وبالرغم من الاستقرار النسبي الذي تتمتع به الجالية المغربية في لندن، فمازال المغرب وطنهم وبلدهم الذي يسكن فؤادهم. «ان لدينا شيئا واحدا مشتركا على الاقل نحن المغاربة ـ تقول سعاد ناجي ـ هو التوق للعودة الى المغرب. فنحن قبل ان نفكر في اقتناء جهاز فيديو او ثلاجة او ستائر جديدة، ندخر بعض المال حتى نزور بلادنا ونحتفظ بعلاقاتنا مع اسرنا ووطننا».

ويحرص المغاربة ايضا على ابقاء علاقات ابنائهم بالوطن مستمرة، وان اقر الاباء بان الأمر في النهاية يعود الى الشباب في مجال اتخاذ القرار النهائي بشان اختيار مكان العيش والعمل.

وتقول سعاد ناجي، ولها طفلة في الثالثة من عمرها: «بديع جدا ان يتعرض الانسان على اكثر من ثقافة واحدة. فالصغار الذين عاشوا معظم حياتهم في بريطانيا، مازالوا يحتفظون بالطابع المغربي. فأختي التي تبلغ العاشرة من عمرها مثلا لها حق الاقامة الدائمة في هذا البلد، لكنها تعرف ايضا انها مختلفة عن اترابها من الانجليزيات فهي مغربية وهي مدركة ان لها ثقافة وعادات متميزة. وتتناول الطعام المغربي في البيت. كما ان امها تغطي شعرها دائما. وهي ترتدي في احايين كثيرة الفساتين الطويلة. وحين تود الحديث عن شيء ولا ترغب ان يسمعه الآخرون فانها تتحدث بالعربية».

اما مليكة التي تقوم بتدريس مادة العربية في مدرسة «هولاند بارك» الثانوية فتقول: «التلاميذ الذين ادرسهم، مغاربة الى اقصى حد. فحين ادخل الى الفصل اجدهم يتحدثون بالعربية. ولقد تبين لي ان هناك بعض الكلمات الانجليزية التي لا يستعملها تلاميذي لانها تناقض الاسلام».

وتعتقد مليكة ان الشباب من المغاربة الذين يعيشون خارج حلقة الجالية، وليست لديهم علاقات وطيدة مع مواطنيهم، قد اندمجوا بسرعة مع المجتمع البريطاني. وعن موضوع الاندماج ايضا يقول مصطفى ابن سيده: «المغاربة عاجزون عن النطق بالانجليزية بطلاقة نتيجة تركزهم في اماكن معينة. وعدم وجود اتصال بينهم وبين الانجليز. ولو كانت الجالية تسكن في منطقة اخرى غير «نورث كينزنجتون» لكان اندماجها اسرع مع الحياة البريطانية. لأن «نورث كينزنجتون» سكانها من الاسبان والبرتغاليين وليس هناك انجليز حتى نندمج معهم. بينما حصل اندماج بيننا وبين الجاليتين الأخريين». وعن آفاق المستقبل، يرى احمد الشلاط ان المشكلات لا بد ان تحل لا من جانب المغاربة وحدهم وانما من جانب البريطانيين ايضا. وفي هذا يقول:

«نحن نفتقر الى المساعدة من كل الجهات. من المغرب ومن بريطانيا. ففي نظر البريطانيين نحن لسنا اكثر من مهاجرين قدمنا الى هنا لخدمتهم والعمل في الاشغال التي يأنفون هم منها. ولكنهم ينسون ان اطفالنا قد كبروا، ولم يعد في مقدورنا اعادتهم الى المغرب، بل اصبحوا جزءا من الشعب البريطاني. كما اننا نعيش حربا خفية مع بعضنا ايضا. والحل في يد الجهة البريطانية اولا. فعليهم الجلوس معنا ومناقشة اوضاعنا وايجاد الحلول اللازمة لها. وعلينا من جانبنا ان نعرض مشاكلنا عليهم. فنحن المرضى وليسوا هم. فاذا لم نشرح لهم مرضنا عجزوا عن تقديم العلاج لنا».

وعلى الرغم من المشكلات الكثيرة التي ينبغي مواجهتها، فالمغاربة ليسوا متشائمين. وهم يقولون: «ان الناس يعرفون الآن ان هناك جالية مغربية، وقد بدأوا ينظرون الى حاجات المغاربة بعين الاعتبار».

ويستمر الانسان المغربي راكبا قطار الغربة، ينظر من نوافذه العريضة، ويحلم بالعودة الى الوطن.. الى جباله ووديانه وسهوله ولسان حاله يقول لا بد من المغرب وان طال السفر.

الحلقة المقبلة السبت:

قصة السوريين مع الغربة في بريطانيا

صنداي تايمز

المجاهدون الافغان يحققون انتصارات ضخمة ضد السوفيات

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من جاي مونتني في بشاور، ان المجاهدين الافغان استولوا على جزء كبير من وادي خوست الاستراتيجي الواقع جنوبي العاصمة كابول وذلك في اكبر هجوم يشنه المجاهدون ضد الاحتلال السوفياتي منذ ست سنوات. وبالرغم من ان الهجوم لم يحقق هدفه الرئيسي، الا وهو احتلال مدينة خوست، الا ان الجبهة الاسلامية الوطنية الافغانية قالت انها حررت حوالي سبعة اثمان الوادي المحيط بها.

واضافت الصحيفة قائلة انه اذا تعذر تأكيد مدى التقدم الذي احرزه المجاهدون، فيمكن القول انه خلال الايام التسعة التي شاهد فيها مراسل الصحيفة قصف المجاهدين للمنطقة كان واضحا ان المجاهدين وجهوا ضربة كبيرة لنظام بابراك كارمال المدعوم من قبل السوفيات.

ولم يكن الهجوم من نمط حرب العصابات الذي يعتمد على تكتيك اضرب واهرب بل كان حربا تقليدية. فبعد ان قام المجاهدون بقصف الطرق الرئيسية الثلاث التي تشكل المعابر للمدينة ابقى المجاهدون مدينة خوست تحت نيران مستمرة من راجمات الصواريخ. وتمكنت صواريخ المجاهدين الى جانب مدافع الهاون والهاوتزر من اسكات مدافع الجيش الافغاني ودمرت مستودعات ذخيرته. كما اسكتت نيران المجاهدين نيران المدافعين الحكوميين عن مدينة تاني واستولوا على جولان خان لفترة مؤقتة واستسلمت خمسة مراكز للجيش. وكان ما يزيد عن مائتي جندي حكومي افغاني قد وقعوا في الاسر او استسلموا للمجاهدين في غضون الاسبوعين او الثلاثة الماضية.

ويبدو ان سياسة المجاهدين هي اطلاق سراح اسراهم من الجنود بعد استجوابهم وقد وقعت الكثير من الحوادث التي يلقي فيها المجاهدون القبض على بعض الجنود ويقومون باطلاق سراحهم. واما بالنسبة لمعاملة الجنود السوفيات فهي اكثر عنفا.

ويقول مراسل الصحيفة ان للتصوير مخاطر اخرى. ففي سفوح التلال الواقعة جنوب مدينة خوست تسلقت صخرة عالية لمراقبة القائد العسكري للمجاهدين، السيد محمد جيلاني، وهو ابن زعيم الجبهة الاسلامية الوطنية، وهو يقود هجوما ضد المدافعين، وبينما كنت انتقل من مكان الى آخر اصبت بشظية قنبلة مورتر سوفياتية. ولقد كان الجرح خطيرا الى درجة ادت الى اخلائي عن افغانستان متخفيا بثياب فلاحة افغانية.

وفي بشاور تحدثت الى السيد محمد جيلاني ووالده سيد احمد الذي بدت عليه علامات الرضى عن هجومهم بالرغم من انهم سيستنزفون ذخيرتهم في وقت قريب.

لقد كانت عملية خوست باهظة التكاليف ولكنهم يعتبرونها تستحق الجهد والتكاليف ليست كحملة عسكرية فحسب بل كعملية «علاقات عامة» اعلامية.

ويقول المراسل ان الجبهة الاسلامية الوطنية بهذه الانجازات العسكرية تؤكد حقها في المساعدات التي يتلقاها المجاهدون الافغان. وتتكبد الجبهة في هذه العملية خسائر كبيرة في الارواح. اذ يعترفون بمقتل ٣٥ مجاهدا وجرح ٧٠ آخرين حتى اللحظة التي جرى فيها الحديث معهم.

نيويورك تايمز

اتفاق نووي بين واشنطن وبكين

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه يحتمل ان يتم خلال زيارة الرئيس الصيني، لي جيانيان، الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع توقيع اتفاقية تعاون نووي بين البلدين.

وقالت الصحيفة ان التوصيات الخاصة بهذا الموضوع ارسلت الى البيت الابيض بعد اسبوعين من الاستعدادات التي تهدف الى توقيع الاتفاقية والاعلان عنها اثناء زيارة الرئيس لي.

ومضت الصحيفة تقول ان الاتفاقية مع بكين ستسمح للشركات الامريكية بالاشتراك في عطاءات قيمتها مليارات الدولارات لبناء شبكة من محطات الطاقة الذرية في الصين.

وقالت «نيويورك تايمز» ان الاتفاق الذي وضع قبل ١٥ شهرا مقيد باطار عام للاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

الاوبزرفر

الفلاشا يعانون من خيبة الأمل ويترحمون على أيام المجاعات في اثيوبيا!

قالت صحيفة « الأوبزيرفر » البريطانية في تقرير لها من روبين لاستيج مراسلها في القدس المحتلة حول مستقبل يهود « الفلاشا » ان يتسحاك أهرون هو يهودي اثيوبي يتمنى لو انه مايزال في اثيوبيا. ويقول « ان كل شيء كان جميلا هناك ». ويضيف قائلا : « كنت اعيش في اديس ابابا مع زوجتي وكان لدينا وظيفتان ولم يكن ينقصنا المال » .

وكغيره من الكثير من اليهود السود الذين وصلوا اسرائيل في العام الماضي، فان أهرون يتساءل ما اذا كان قد ارتكب خطأ كبيرا » .



الفلاشا في مظاهرة احتجاج

وكان المئات من يهود الفلاشا قد خرجوا الى الشوارع في الاسبوع الماضي ليذكروا اسرائيل بأنهم ما يزالون موجودين وكذلك ليحتجوا ضد قرار كبير حاخامات اسرائيل بعدم الاعتراف بيهوديتهم وبضرورة اخضاعهم الى طقوس تحويلهم الى اليهودية قبل ان يعتبروا يهودا. ولكن عمليات الاحتجاج توقفت بعد ان تلقوا وعدا من رئيس الوزراء شمعون بيريز، بالنظر في شكاويهم وموافقته على الاجتماع بزعمائهم .

وقال احد المشاركين في المسيرة « لربما كان بقاؤنا في اثيوبيا افضل رغم كل ما كنا نعاني منه ». واضاف قائلا « على الاقل كنا نعرف من نحن. فباستطاعتنا تحمل كل شيء باستثناء ما يشكك بايماننا » .

اهانات غير مقبولة

وعلى حد قول كبير الحاخامات اليهود ان مشكلة اليهود الاثيوبيين ناجمة عن شكوك في ان بعضهم تزوج من خارج القبيلة اليهودية بينما كانوا يعيشون في عزلة دينية في اثيوبيا. ومايزال كبير الحاخامات متمسك بموقفه رغم النداءات باتخاذ مواقف اقل تشددا .

وبالنسبة لاسحق هارون ان القضية الدينية هي آخر الاهانات التي تعرض اليها منذ وصوله اسرائيل . ويقول « كنت اعمل كمهندس في سلطات الصحة في اثيوبيا. ولقد وافقت على المجيء الى اسرائيل لانني ابلغت بأنني استطيع الدراسة في الجامعة. ولكنهم يقولون لي الآن انني كبير في السن ولن يكون بامكاني دخول الجامعة. وأضاف قائلا : « لو امتلك النقود فانني سأعود الى اديس ابابا » .

ويعيش يتسحاك مع زوجته وطفلته البالغة من العمر خمسة اعوام، منذ ستة اشهر في مركز تابع لوكالة الاستيطان اليهودية تقع في مدينة اسرائيلية جديدة في صحراء النقب، ويقضي ايامه في دراسة العبرية وبما انه يتحدث الانجليزية فانه لا يسعه الا ان يتساءل ما هو الحق من تعلم العبرية .

وفي الوقت الذي يفكر فيه يتسحاك ومن معه من اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم ٥٠٠ شخص، في المستقبل غير المضمون في أرض الميعاد، فان المسؤولين الاسرائيليين العاملين بينهم بدأوا الاعلان عن مخاوفهم ازاء ما قد يحدث لهم على المدى البعيد .

وقال احد المسؤولين المعنيين « بالنسبة للاطفال والشباب فلن يكون هناك مشكلة. فهؤلاء يتعلمون بسرعة وسيكونون اسرائيليين حقيقيين خلال فترة قصيرة. ولكن بالنسبة لمن هم فوق الخامسة والاربعين من اعمارهم فان الوضع سيكون صعبا للغاية . اذ يفتقرون للمهارات وغير معتادين على تعلم اشياء جديدة .

ولكن بعض الاثيوبيين الذين يكرهون تسميتهم بالفلاشا بدأوا يستقرون في منازلهم ووجدوا وظائف وجدير بالذكر ان بضعة آلاف من الفلاشا وصلوا اسرائيل قبل « عملية موسى » . وهؤلاء يشكلون مثلا لمستقبل القادمين الجدد .

فقد وجد البعض منها وظائف زراعية بينما يعمل آخرون في مصانع صغيرة. وبعض المهاجرين الشباب يدرسون الآن في جامعات القدس وتل أبيب. ولكن لا احد يدعي بأن العمل سيتوفر للجميع بعد اكمال المرحلة الأولى من عملية الاستيعاب .

منع الزواج

وبالنسبة لبعض القادمين الجدد فان القضية الاكثر الحاحا هي القضية الدينية لأنه وحتى يجري الاعتراف بهم كيهود فانه لن يسمح لهم بالزواج خاصة وانه لا يوجد في اسرائيل زواج مدني. وهدد البعض منهم بالانتحار اذا لم يعترف بهم كيهود دون المرور في مرحلة « التحويل » .

وقالت الصحيفة : لا احد يقضي ان اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم الآن ١٥ الفا ، يواجهون مشاكل جمة في مواطنهم الجديدة ولكن بعض الاسرائيليين بدأوا يتساءلون عما اذا كان المهاجرون يعرفون ما كان ينتظرهم عندما وافقوا على السفر الى اسرائيل ؟!

ويقول اسرائيلي عمل مع الفلاشا : لقد كانت اسرائيل بالنسبة اليهم هي القدس مدينة التوراة ولم يكن لديهم صورة واضحة عما يمكن ان تكون عليه اسرائيل الحديثة. لذلك من الصعب ان اقول ما اذا كانوا قد جاءوا بمحض ارادتهم .

ومضت الصحيفة تقول: ان الواقع يقول انه لا مجال لارسالهم الى اثيوبيا بالرغم من ان البعض منهم قد يستطيع العودة. ولكن ان ما يأمل فيه معظم الاسرائيليين ومن بينهم بيريز الذي وعد بالتدخل عند كبير الحاخامات هو ان اقل شيء يمكن عمله هو معاملتهم كيهود عاديين .

صنداي تلجراف

مسؤولو الشرطة البريطانية قلقون بسبب تزايد الهجمات العنصرية

تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» المحافظة والمقربة من الحكومة، تقريرا حول الحساسيات بين الاقليات العنصرية والبريطانيين. فقالت ان الحريق المروع الذي اتى على حياة امرأة آسيوية حامل واطفالها الثلاثة ادى الى انتشار القلق في صفوف المعنيين في جهاز الشرطة البريطاني الذين ينتظرون ما ستكون عليه ردود فعل الجاليات الآسيوية المحلية.

والسؤال الذي طرح عقب هذا الحريق هو : هل كانت دوافع الحريق عنصرية ؟. وجدير بالذكر ان هذا المنزل تعرض لاكثر من هجوم سابق.

وجاء الجواب على السؤال انه ليس هناك ادلة تثبت ذلك. واستبعدت الدوافع العنصرية. ولكن ذلك اثار الانتقادات على الفور واتهم رجال الشرطة بتجاهل الطبيعة العنصرية لمثل هذه الهجمات وانهم لم يحققوا بالامر بشكل لائق.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وردود الفعل عليها تؤكد الطبيعة الهشة للعلاقات العنصرية في بريطانيا وتبين ايضا الطريقة التي يأتي فيها الرد سريعا مما يعقد الامر اكثر من اللازم في الكثير من الاحيان.

والحقيقة على حد قول الصحيفة ان اسباب القتل مجهولة وغامضة وأن رجال الشرطة لا يعرفون دوافعها ولم يتوقفوا عن البحث. ولكن يبقى الدافع العنصري قائما.

وقالت الصحيفة لقد استطاع رجال شرطة لندن التخلص من آثار اضطرابات ضاحية بريكستون العنصرية التي اندلعت علم ١٩٨٢. ولقد كانت العملية طويلة وموجعة واجهوا خلالها الطبيعة العنصرية لقوات الشرطة وحاولوا التخلص منها دون مساعدة من اي طرف مثل هيئة المساواة العنصرية.

واليوم يواجه رجال الشرطة مشكلة جديدة وهي تسييس القضية. اذ تقود في بعض الحالات رفض التعاون من اجل محاربة العنصرية وهذا ما يثير رجال الشرطة المتحمسين الذين عينوا حديثا للعمل مع الاقليات.

وكان جهاز الاسكتلنديارد قد اختار خمس مناطق للقيام بمبادرات تجريبية لمواجهة مخاوف الاقليات الاجنبية، وكانت نسب النجاح متفاوتة. والنظرية التي جرى التوصل اليها هي ان الحاجة لمواجهة الهجمات العنصرية ليست في التحقيق فحسب بل بشن هجوم عام ضد التمييز العنصري تشارك فيه جميع المنظمات المعنية. وكان قد جرى تشكيل «لجنة هجمات عنصرية» في منطقة «ساوثهول» وهي منطقة شهدت اضطرابات عنصرية في السابق، هدفها تقديم النصيحة للآسيويين ومعظمهم من السيخ.

وفي «برينت» جرى تشكيل محطات شرطة متنقلة في مناطق شهدت بعض الهجمات العنصرية. ويجادل زعماء الجالية ان ضحايا هذه الهجمات كانوا يفضلون ابلاغ الشرطة بالحوادث التي تعرضوا اليها. وهم صادقون في ذلك اذ وصل عدد الحوادث المسجلة فيما بعد الى اربعة اضعاف وفي مناطق اخرى كان التقدم بطيئا او معدوما.

ففي منطقة جرينتش، على سبيل المثال، ليس هناك تجاوب من قبل السكان المحليين والسكان يتحدثون عن عدم جدوى محاولاتهم. وفي شرق لندن، حيث العنصرية (الجبهة الوطنية العنصرية) قوية، فقد اختيرت منطقتا «تاور هامليتس» و «نيوهام» للعمليات التجريبية. وفي الآونة الاخيرة بدأت الحساسيات مع النشيطين سياسيا الذين انتقدوا مشروع المراقبة في «نيوهام» وهو احدى الهيئات التي يدعمها مجلس مدينة لندن الكبرى لمراقبة الشرطة.

ويحاول مؤيدو «مشاريع المراقبة» بأن مواقفهم تبررها سجلات الشرطة السابقة في مواجهة التميز العنصري وكذلك مخاوف الجاليات العرقية التي تشعر انها عرضة للهجمات دوما.

ولكن رجال الشرطة ليسوا الوحيدين الذين يواجهون تطرفا يبدو للبعض انه عنصرية جديدة.

Le Monde · Tribune · L'Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Times · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية الصادرة صباح امس على صفحاتها الاولى هو ما جاء في صحيفة «الاوبزرفر» تحت عنوان «قنبلة جرثومية بريطانية تلحق الضرر بسفينة»، وتقول الصحيفة في تقريرها المذكور ان طاقم السفينة البريطانية تعرض لهجوم جرثومي خلال محاولات امريكية ـ بريطانية لتطوير قنبلة بيولوجية وتجريبها لهذه القنابل في سرية تامة.

وقالت الصحيفة إنه جرى تجنب نشر اخبار الفضيحة هذه في صيف عام ١٩٥٢ بسبب عدم نجاح العملية التي اطلق عليها اسم «عملية كولدرون». وتبين تحقيقات «الاوبزرفر» ان بريطانيا قررت بعد الحرب الاستمرار في الابحاث البيولوجية ونقلت ما توصلت إليه من اكتشافات إلى كل من كندا والولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من جوهانسبرج ان حكومة جنوب افريقيا اعلنت يوم امس حالة الطوارئ في ٣٦ منطقة في البلاد وهذا سيعطي المحاكم ورجال الشرطة سلطات كبيرة للغاية للتعامل مع الانتفاضات واعمال العنف في المدن السوداء التي اسفرت حتى الآن عن مقتل ما يزيد عن ٥٠٠ شخص.

واعلن الرئيس بوثا في مؤتمر صحفي، لم تدع إليه الصحافة الأجنبية، عدد القتلى. وتشمل حالة الطوارئ هذه المنطقة الصناعية في «ايست راند» وكذلك شرق اقليم الكيب وجوهانسبرج وسويتو واليكساندرا. وستقود السلطات الجديدة التي تمنح إلى رجال الشرطة بموجب حالة الطوارئ الى الاعتقال الجماعي وحظر عدد من المنظمات بما فيها منظمة فرعية تابعة للجبهة الوطنية المتحدة.

وعلى الصعيد البريطاني قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من جورج جونز مراسلها السياسي ان السيدة مارجريت ثاتشر تواجه تمردا من قبل ما لا يقل عن ٢٠ نائبا من نواب حزبها على قرارها الرامي إلى رفع الرواتب الكبيرة بنسب عالية جدا. وكان قرارها قد اثار القلق في صفوف المحافظين ازاء تأثير مثل هذه الزيادات في وقت تنادي فيه الحكومة بضبط النفس. وجاء قرار اللورد هيلشام برفضه سحب الزيادة المخصصة له ليزيد من القلق والخوف.

واهتزت معنويات المحافظين يوم امس عندما اعترف جون بيفن وهو من كبار الوزراء بأن حزب العمال قد يهيمن على الوضع السياسي في البلاد حتى قبل الانتخابات المقبلة.

واعلن عدد من نواب المحافظين الليلة الماضية انهم لن يؤيدوا الحكومة في هذه المسألة، وكانت ثاتشر قد اعلنت زيادات كبيرة في رواتب القضاة وكبار الموظفين الحكوميين وكبار المسؤولين العسكريين، تتراوح ما بين ١٢,٢٪ إلى ١٧,٦٪.

ومن القضايا المحلية الأخرى التي احتلت مكانة في الصفحات الأولى للصحف، القوانين الجديدة المتشددة التي ستتخذ من اجل سلامة ملاعب كرة القدم. فقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسلها السياسي ان اللجنة المشرفة على التحقيق في الحريق الذي شب في ملعب كرة القدم في مدينة برادفورد واسفر عن مقتل ٥٦ شخصا، ستتقدم بتوصيات من اجل إتخاذ إجراءات مشددة لتحسين سلامة ملاعب كرة القدم في بريطانيا. وتشمل هذه الاجراءات وضع دوائر تلفزيونية مغلقة واصدار بطاقات هوية للمشجعين وكذلك اجراءات وقاية ضد الحرائق.

واشارت مصادر الحكومة الليلة قبل الماضية أن التوصيات التي جاءت في تقرير اللجنة شديدة للغاية إلى درجة ان بعض الاقسام في بعض الملاعب سيجري اغلاقها عندما يبدأ الموسم الكروي الجديد في الخريف المقبل، كما ان نوادي الكرة ستشعر بالاستياء ازاء التوصية باصدار بطاقات هوية للمشجعين.

وقالت الصحيفة إن السيدة ثاتشر التي ستلتقي بممثلين عن اتحاد كرة القدم في الاسبوع المقبل من اجل بحث تقرير اللجنة، ستعرب عن عدم رضاها عن تباطؤ سلطات الكرة في ترتيب اوضاعها.

الافتتاحيات:
سرطان ريجان

تباينت الصحف في افتتاحياتها وكان من أهم الافتتاحيات هي الافتتاحية التي كتبتها صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «رئيس ومستقبله» وتقول الصحيفة فيها إنه لا فائدة من التقليل من مخاطر مرض السرطان الذي يعاني منه الرئيس ريجان، فأعلى منصب في العالم الغربي هو عمل مرهق وثقيل بما فيه الكفاية خاصة لرجل في السبعين دون ان يكون هناك حاجة إلى مرض خطير.

وقالت الصحيفة إن هذا أمر لا جدال فيه، ولكن ما يساويه في ذلك هو الشعور العام بأن الرئيس ريجان مع مرضه سيكون رئيسا افضل من جورج بوش.

ولكن كل شيء يعتمد على التقدم في شفاء الرئيس ريجان الذي من الممكن أن يتحقق مما لا يدع مجالا للمزيد من التكهنات. غير انه من الناحية الاخرى فان صحة الرئيس ريجان قد تتدهور الى درجة انه لا يمكن التغاضي عنها وبشكل لا يسمح ببقائه في منصب الرئاسة. ولكن المشكلة ستكون صعبة عندما يكون الرئيس في وضع لا مريض كليا واللامتشافي كليا مما لا يسمح بتقرير مصيره.

واضافت الصحيفة قائلة إن هناك مدرسة فكرية تستحق التنفيذ دائما، وهذه المدرسة تستغل مرض السرطان المصاب به الرئيس وتعتبره دليلا آخر على عدم ملائمته لمنصب الرئاسة. واصحاب هذا الرأي الذين طالما يفضلوا ريجان، متواجدون اكثر في الجانب البريطاني من المحيط الاطلسي. ويستغل هؤلاء مرضه للدعوة الى استقالته، غير ان هذه الدعوة ليست مرفوضة فحسب بل تنم عن اساليب غير ديموقراطية.

ومضت الصحيفة تقول إن الرؤساء الامريكيين لا ينتخبون كقادة سياسيين فحسب، بل كملوك. وسواء رضي هؤلاء بذلك ام لا فان الرئيس ريجان يلعب الدور الملكي جيدا، وهو باختصار محبوب كما كان الرئيس ايزنهاور الذي كان ايضا مريضا.

إن من حق الناس الذين وجدوا زعيما يستحق حبهم ان يكرهوا فقدانه، ان مثل هؤلاء الزعماء لا يستغنى عنهم بسهولة، حتى وان كانوا لا يبدون أجل ما لديهم من قدرات ادارية. فوجودهم يشكل دعما معنويا للحياة العامة يصعب الاستغناء عنه او استبداله بآخر.

والرئيس رونالد ريجان هو من هذا النوع من الرؤساء. وهذه الحقيقة تجعل الحسابات العملية ازاء ما اذا كان سيكون قادرا للقيام بهذا الشيء أو ذاك مسألة جانبية.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — ماجد النيلان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — السيد محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٣٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس: Telex 201680 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت: ٨٣٤٦٣٦٢ ـ ٨٣٤٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٤٧٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف: ٨٦١١١٤٣ ـ ٨٦١١١١٨ ـ ٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٣٦٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٣٤٢ ٢٨٣

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782 - 71732

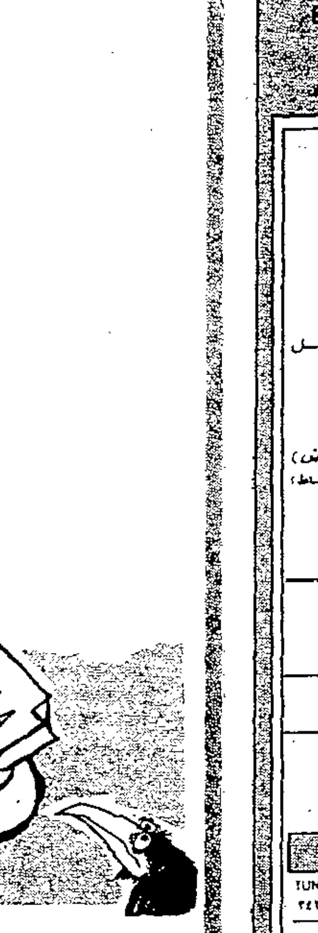
المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 208
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.



محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

الاساس في المفاوضة

في المبدأ والعرف فان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تتفاوض مع اي كان ممن تريد والا تسمح لاخد بان يمنعها عن ذلك. فالى كونها دولة مستقلة فهي دولة عظمى وزعيمة العالم الغربي.

وزارة الخارجية الاميركية مستاءة من الرفض الاسرائيلي لأسماء الاشخاص الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي سيتحادث مع الولايات المتحدة بالذات. الناطق بلسان الوزارة لا يقبل بان يأتيه «الفيتو» من اي طرف آخر في العالم، لكنه يعود فيستدرك بان الهدف هو في النهاية الوصول الى الواقعيات الايجابية من المسعى التفاوضي.
بناء عليه، ما العمل؟

اسرائيل ستستمر في رفض هذا الاسم وذاك الاسم لانها تريد فلسطينيين من النوع غير الفلسطيني المتسيس والفاهم والملتزم. ما من احد ينكر حق فلسطينيي الارض المحتلة في ان يكونوا شركاء في مفاوضة على مستقبل وتقرير مصير، فيما هم يعلنون للملأ ان التزامهم هو بالمنظمة التي تمثل الشعب الفلسطيني كله. هذا كلام الياس فريج ورشاد الشوا والعشرات الآخرين من رؤساء البلديات واصحاب الفعاليات.

قد يكون من المفيد استدراج اسرائيل الى الاعلان عن اسماء الفلسطينيين الذين يعجبونها وعندئذ يمكن فرز القمح عن الزؤان. في النتيجة فان الفلسطيني المطلوب لأية مفاوضات هو الفلسطيني غير الذي ترضى عنه اسرائيل والا فلماذا المفاوضة وما هو معناها؟
واحد من امرين: فاما ان يتفاوض طرفان متناقران واما لا تفاوض.

التعامل مع الصين

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتعاملان مع الصين كما لو ان النظام الصيني ليس على خلاف مع احد.

ففي موسكو وخلال زيارة نائب رئيس الحكومة الصيني، جرى التوقيع على اتفاق تجاري لمدة خمس سنوات يتضمن تبادل السلع بقيمة اربعة عشر بليون دولار كما يتضمن تكليف الخبراء السوفيات بتحديث الصناعات الصينية اضافة الى فتح قنصلية سوفياتية في شنغهاي وفتح قنصلية صينية في لينينغراد.

والى واشنطن يصل في اواخر تموز (يوليو) الرئيس الصيني في زيارة رسمية هي رد لزيارة الرئيس ريغان لبلاده في ايار (مايو) من العام الماضي ولكن كذلك للسعي الى انجاز اتفاق التعاون النووي بين البلدين.

فالرئيس الاميركي وقع بالاحرف الاولى على التعاون النووي مع الصين خلال زيارته لها، وهذا يعني تزويد الصين بالمفاعلات النووية وكذلك بالتقنيات النووية المتنوعة. ثمة مشكلة في واشنطن بسبب هذه المسألة لأن المحافظين في الكونغرس لا يريدون اي تحسين نووي في دولة شيوعية فيما المعتدلون يخشون من حرية تصرف الصين في التعاون النووي مع دول ثالثة.

في جميع الاحوال فان الرئيس الاميركي سيستشير جميع الدوائر ذات العلاقة بالسلامة النووية قبل الاتفاق النهائي مع الصين فيما هو يعرف ان الصناعات الاميركية المختصة تريد منه الحصول لها على العقود التي تسيل اللعاب.

الواضح والاكيد هو هذا الامتياز الذي تبدو الصين متمتعة به في الاونة الاخيرة عبر قدرتها على التعامل المرتاح وغير المعقد مع الطرفين الاميركي والسوفياتي، رغم شيوعيتها بالنسبة الى واشنطن ورغم الانقسامات الشيوعية بالنسبة الى موسكو.

إلى أخي.. نصري سلهب

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

مرحب هلا.. أخي نصري.. وشكرا من القلب الذي تعود منذ قرأك كلمات مؤمنة متدفقة علت وارتفعت منذ كان نصري سلهب، يصارع ويقارع من أجل المحبة التي آمن بها روحا وجسدا.

كلماتك دائما كانت محبة وإيمانا، وهل تعيش المحبة او تنبت الا في رياض الايمان؟ وقلبك كان ولايزال موئلا للايمان الذي يفيض بالمحبة.. ما أعانيه اليوم ليس شيئا يذكر الى جانب ما تعانيه انت ويعانيه امثالك.

إنني بادىء ذي بدء. لسعيد بتشريفك وتشريف يراعك القوي المتحفز ليبدأ المسيرة من أجل لبنان على صفحات مجريدة العرب الدولية، فكلمتك انت وأمثالك تصدر عن قلب،

عن روح، عن جسد هو الاخر جدير بهذا القلب وهذه الروح، لذلك فهي ذات طعم حلو، ورائحة عطرة ودودة قوية نفاذة، شامخة بكل قوة الايمان والحب.

انت نصري سلهب، نبتة حب من ارض حب، اسمها لبنان، كان نباتها حبا وإيمانا،

تجسد في نصري سلهب وأمثال نصري سلهب ممن نحترم ونحب، فاينعت تلك الثمار الحلوة التي عبقت رائحتها بلبنان كله وبما حوله، ثم فجأة.. تهب رياح الخريف العاتية فتتكمش تلك الورود الجميلة في حسرة على نفسها، تنزف دما، وتتشقق ارض ذلك اللبنان وتبرز من شقوقها تلك الرؤوس الحادة الشرسة لنباتات كريهة الطعم والرائحة.

نباتات ملعونة

من اين جاءت تلك النباتات الملعونة؟ وأي رياح هبت على ذلك اللبنان؟ ومن أي جهة اتت؟ إنني انكر فيما انكر ان العميد ريمون إده، صديقك ورفيق دربك على الحب للبنان قد قال يوما إن كوكب زحل قد دخل برج..

كذا.. ودخل لبنان معه في خانة ذلك البرج ولن يخرج منه الا بمعجزة.

ومن عجائب الصدف اننا كنا خلال شهر رمضان الماضي نشاهد المذابح الرهيبة وهي تدور في برج البراجنة وأذكر فيما اذكر أن لخي نصري سلهب كان مديرا عاما للجمارك

في لبنان الحب، ولقد تمنيت يومها كما تمنيت بعدها وكما اتمنى اليوم لو ان نصري سلهب قد منع دخول هذه الابراج ورياحها على لبنان.

كيف ذلك؟ كان ذلك ممكنا بالفعل لو آن المحبة في لبنان تلك التي كان يبشر بها نصري سلهب ويؤمن بها قد اختارت الابن الصادق

المخلص ليقودها بايمانه قبل أن تهب رياح الخريف القادمة من الشمال المستديرة بعد ذلك من الجنوب والشرق.

تلك الرياح العاتية التي عصفت بأزاهير واقحوان لبنان المحبة، : ليت ذلك قد كان يا أخي نصري سلهب، إذ لو كنت انت من قاد

سفينة لبنان لاوصلتها الى شاطىء الايمان والامان والسلامة. انني اقطع وأجزم بذلك ولازلت أمله وأرجوه.

كيف يخرج لبنان من محنته؟

إن لبنان بحاجة الى نصري سلهب الرجل. الانسان. الحب. الايمان. اللبنان،

بكل ما يمثله ويؤمن به ويناضل من أجله كلمة. وفعلا، سلوكا ومشاعر، : لبنان بحاجة ـ وهو الان اشد حاجة ـ اليك وإلى امثالك يا اخي نصري سلهب أقولها صادقا، مخلصا، مدركا لما اقول :

لن يخرج لبنان من محنته وهو ممزق الاوصال من بين تلك الايدي الملطخة بالدماء، لن يخرج من محنته وهو رهين تلك الضمائر والعقول المتعفنة المتآمرة المرتزقة التي تعاونت على ذبحه وتقاسمت الجبنة النتنة التي اغرقوها بدماء الابرياء من كل شارع وحارة ومخيم وقرية ومدينة وجبل وضيعة.

وأنت تعرفهم واحدا واحدا ويعرفهم كل لبناني صادق وعربي أبي. إذ كيف يخرج لبنان وجسده قد نشبت فيه مخالب الصهيونية الحادة؟ ثم كيف يخرج جسد لبنان كله من بين مخالب تلك الثعالب الجائعة التي تقلتت من جحورها وعاثت فسادا وروعت كل قطاعات شعبه، تلك الثعالب التي تعودت الآن على رائحة الدماء والشواء عشر سنوات او تزيد؟ وأنت تعرفها.

إن كل أولئك لا يريدون للبنان الخلاص ولا الاستقرار ولا المحبة، وعبثا نطلب الشيء من فاقده. الا تراهم كل يوم بل كل ساعة يخترعون شيئا جديدا ومعركة جديدة، في مكان جديد؟.

إن آلامنا على لبنان الجميل لا حدود لها وخاصة آلامك انت وأمثالك من الشرفاء الصادقين المخلصين : هل يعقل أن يحدث كل هذا للبنان لو أن نصري سلهب وريمون إده وأمثالهما. هم من يقود سفينته؟ حتما.

لا. فلن يقبل نصري سلهب وريمون اده ان يجري تحت سمعهما وبصرهما هذا الذي يجري في لبنان.

من المسؤول؟

إن الذي يجري وما قد جرى منذ عشر سنوات هو جريمة بكل مقاييس كل القوانين السماوية والوضعية، الاخلاقية والسياسية،

فمن المسؤول عن كل ذلك؟ هل نقول اسرائيل؟ هل نقول الولايات المتحدة الامريكية؟ هل نقول دول اوروبا؟ من السهل قول ذلك طبعا ولكن لماذا نلومهم؟ في اعتقادي الجازم أن المسؤول هو كل نائب في البرلمان اللبناني : والمسؤول هو كل رئيس تربع على كرسي الرئاسة في لبنان. والمسؤول هو كل رئيس وزارة في لبنان او وزير. والمسؤول هو كل حزب بقياداته وانصاره. والمسؤول هو كل رجل دين في لبنان على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم. والمسؤول هو كل فرد لبناني حمل السلاح على كتفه واطلق منه النار على شقيقه في الجانب الآخر من كل قرية ومدينة وحي وجبل وواد : والمسؤول قبل ذلك وبعده هو كل الدول العربية كلها ولا استثني احدا، والمسؤول قبل الجميع، كل الجميع هي الشقيقة سوريا بكل قادتها وحزبها حزب البعث العربي الاشتراكي.

اقولها بكل الصراحة والصدق، فهي وحدها التي كانت منذ عشر سنوات او تزيد ولاتزال تملك القدرة على وقف ذلك الذي يجري.

تلك صراحة أتحمل بكل الآلام النفسية والجسدية قولها. وما لم نرفع اصواتنا جميعا ونصرخ بهذه الحقائق، فلن تعرف امتنا طريقها ولن ترى النور الذي يجب ان تسير على هداه:

●●●

حسرتي والمي على امثالك يا نصري سلهب ويا ألف ألف رجل شريف اعرفه يعاني كل آلام الدنيا.

فلماذا لا نعاني نحن جزءا من معشار ما تعانيه؟ السنا أبناء أمة واحدة؟
الموت حق لست اخشى الردى
لكنني اخشى فوات الأوان

إنني اطبع على جبينك الناصع، وهو جبين لبنان قبلة.

تركيع العرب وإبادة الفلسطينيين!!

بقلم: شفيق الحوت

بعد مضي ثلاث سنوات على اجتياح اسرائيل للأراضي اللبنانية ، وبعد كل هذا الذي اصاب لبنان والفلسطينيين من قتل وذبح وتهجير ودمار ، قامت طائرات العدو الصهيوني ، ظهر العاشر من تموز (يوليو) ١٩٨٥ باغارات وحشية نفذتها اسراب من احدث الطائرات الاميركية الصنع (ف ١٦) على مخيمي البداوي والنهر البارد لتحصد العشرات من ابناء المخيمين ولتدك اكواخهم فوق رؤوس نسائهم واطفالهم .

لغيرنا ان يندهش او يستغرب او يسأل «لماذا» فعلت اسرائيل ما فعلت ، او يبحث في ارشيف الاحداث عن «تصريح ما» او «عملية ما» قام بها فلسطيني اولبناني فجاءت الاغارة ردا عليه او انتقاما منه .

وعلى كل حال فلم تجد اسرائيل من يسألها ، ولم تكترث هي للتطوع لتبرير جريمتها . ومن المؤكد ان مستشار ريغان لشؤون الامن القومي ، لن يجد في ذبح عشرة او مئة اوحتى الف عربي ، وبخاصة اذا كانوا من الفلسطينيين ، ما يستوجب ايقاظ رئيسه من نومه او تشكيل غرفة عمليات على مدار الساعة كما حدث اثناء خطف الطائرة قبل اسابيع . فارهاب الدول واغتيال الشعوب امر مشروع وليس سوى «اجراء حربي» ، اما خطف طائرة ودعوة ركابها الى حفل عشاء مقابل التذكير بألف اسير مختطف ، فتلكم الارهاب الذي لا يغتفر !

لغيرنا ان يسأل ويستفسر عن نوايا اسرائيل وافعال اسرائيل ، اما نحن ، وعبر تجربة العمر ، فبتنا على يقين من امر عدونا وسياسته الثابتة وهدفه الذي لن يتزحزح عنه : تركيع العرب وابادة الفلسطينيين .

وليس في هذا الذي نقوله ونؤمن به اي سر جديد ، وليس في اسرائيل من يحاول التكتم عليه . ان مثل هذا القول يتردد يوميا ، ومنذ عشرات السنين على ألسنة لا القادة المسؤولين وحسب وانما كذلك على ألسنة الاغلبية الساحقة من يهود اسرائيل .

لقد قال ذلك بن غوريون وجولدا مائير وبيغن ودايان وابيا ايبان وكهانا وغيرهم وغيرهم ممن سبقوهم وممن لحقوا بهم .

ـ او لم تقل جولدا مائير (المرأة والأم والجدة) انها تمر في كابوس بشع كلما يخطر على بالها ان طفلا فلسطينيا قد ولد ؟

ـ والم يقل ابيا ايبان (المثقف المعتدل) ذات يوم ، وبمناسبة اغارة جوية على نفس المخيمين قبل سنوات ، عندما سئل عن «ذنب الاطفال الذين ذهبوا ضحية الاغارة» ... ألم يقل في رده : «ومن يدري ان هؤلاء (الاطفال) لو كبروا لن يحملوا السلاح ويتحولوا الى ارهابيين» ؟

لغيرنا ان يسأل ، اما نحن فعلى قناعة اننا امام عدو مصمم على تركيع العرب وابادة الفلسطينيين ، وانه من اجل ذلك لن يتوقف عن جرائمه العدوانية ، بشتى الوسائل وكل الازمنة . وبغير هذا المنهج العدواني الدائم والمستمر ترى اسرائيل ان لا بقاء لها ولا مستقبل . ان خبز اسرائيل اليومي هو تركيع العرب وابادة الفلسطينيين .

● ولكن لماذا «تركيع» العرب و«ابادة» الفلسطينيين ؟ لماذا التمييز وما هي اسبابه ؟

وقبل كل شيء نقول ان من كان يدين بعقيدة عنصرية ، تقوم على التصنيف والاستعلاء على الغير لا يميز بين شعب وآخر ، وبخاصة بين عربي وفلسطيني ، فالاثنان عرب . القضية هنا ليست عاطفية او مزاجية ، وانما تتحكم بها اسباب اخرى .

ـ وأول هذه الاسباب هي الاستحالة العملية . انه يستحيل على اسرائيل عمليا ابادة مئتي مليون عربي . حتى ولوتوفرت لها اسباب القوة ، كالقنابل الذرية مثلا ، فانه يستحيل عليها ذلك دوليا .

ـ وثاني هذه الاسباب ان الدول العربية ، مهما تعاظمت قواتها وقدراتها ، لا تشكل اكثر من تهديد «لحدود» اسرائيل . واقصى ما يمكن للقوة العربية تحقيقه ـ في عالم اليوم ـ هو تحجيم اسرائيل ولجمها داخل حدود محددة ، اقصاها العودة بها الى حدود التقسيم اوحتى حدود ١٩٦٧ .

ان حربي ١٩٦٧ ومن بعدها ١٩٧٣ ، اوضحت للطرفين العربي والاسرائيلي ، عبر مواقف وممارسات واشنطن وموسكو ، ان هناك حدودا حمراء لا يسمح الميزان الدولي بتجاوزها .

اذن ، فان اي حرب بين الدول العربية واسرائيل ، محكومة سلفا ، بقرار من الجبارين ، اللذين وحدهما ، بما لديهما من مخزون اسلحة ، التحكم بعمر هذه الحرب ومداها . هذا بالاضافة الى الاثقال السياسية والاقتصادية والمخابراتية التي يملكانها .

وسياقا مع هذا التحليل ، فان اسرائيل لا تملك ان تطمح وان تحلم بأكثر من «تركيع» العرب ، وكسب حروبها معهم بضمان الحدود التي تريدها .

ولكن المشكلة ، مشكلة اسرائيل مع الفلسطينيين لا تخضع في معظمها ، وفي اخطر نواحيها لمثل هذه القوانين التي تحكم مشكلتها مع «العرب» .

اسرائيل ترى ، وهي ذات عين نفاذة ، ان الخطر الفلسطيني يتجاوز «حدودها» الى «وجودها» . وقد يبدو ذلك غريبا لاول وهلة وللنظرة غير الاستراتيجية وغير المدققة .

صحيح ان الفلسطيني بين اشقائه العرب ، بحكم مصابه ، الاكثر حرقة وحماسة واندفاعا لمحاربة اسرائيل واستعادة بيته وهويته الوطنيين ، ولكنه رغم ذلك ، وبحكم مصابه كذلك ، يبقى أقل العرب امكانية لتنمية قواه وقدراته ، وبخاصة العسكرية ، لانجاز ما يتمنى ويريد .

اذن ، والحالة هذه ، فما الذي يستوجب على اسرائيل انتهاج وممارسة سياسة «ابادة» هذا الفلسطيني رغم ما يبدو من محدودية قدراته ، ورغم ما قد تسببه لها هذه السياسة الاجرامية من ردود فعل عالمية ، ولاسيما على المدى البعيد ؟

اليهودي وحده ، وبخاصة اليهودي الصهيوني والاسرائيلي ، يملك القدرة على الرد على هذا السؤال . ومن بعده يأتي الفلسطيني المستنير ، الذي فهم الدرس واستوعب التجربة .

فاليهودي الذي عانى حياة التيه وعاش آلاف السنين دون ان يستطيع (وفيما بعد اصبح لا يريد) ان يعيش مع غيره او يندمج في قوميات اخرى ، معتبرا ديانته قومية ... ثم لم يجد من حل لمشكلته هذه سوى العودة الى الاسطورة و«ارض الميعاد» والحيلولة محل شعب آخر ... هذا اليهودي ، سواء من خلال معاناته ، او فيما بعد من خلال «كفاحه» لوضع حد لآلامه باقامة دولته الخاصة ، وحده يدرك ان التجربة قد تعيد نفسها ولكن في اتجاه مضاد .

ولا بد ان المفكر الصهيوني يتساءل :

ـ اذا كان باستطاعة الحركة الصهيونية ان تجند اليهود وتقودهم صوب فلسطين باعتبارها كانت لهم ذات يوم قبل آلاف السنين ، فما الذي يمنع حركة فلسطينية مماثلة من لعب نفس الدور ، خصوصا وان فلسطين لازالت في اذهان اصحابها ولم تغب عنهم لآلاف السنين ؟

ـ واذا كان باستطاعة اليهودي ، ولاسيما الاسرائيلي ، ان يقنع العالم بعدالة قضيته باعتبار ان لا وطن له غير اسرائيل على صعوبة ذلك ولاسيما يهود امريكا واوروبا الغربية ، فماذا يمنع العالم عن وقوفه الى جانب الفلسطيني الذي هو الآخر بات بلا وطن ولا هوية ؟ بل انه يستحيل على المفكر الصهيوني ان يتجاهل حقيقة اكثر مرارة على قلبه ، وهي ان اليهودي في عالم اليوم بات يحمل ـ وقتما يشاء ـ هويتين وجنسيتين وجوازي سفر : الاول من مكان اقامته والثاني من اسرائيل لحظة وضع قدميه فوق ارض مطارها . بينما الفلسطيني ـ وبسبب هذا الترف الصهيوني ـ حرم الهوية الوحيدة والجنسية الوحيدة وجواز السفر الوحيد الذي كان يملكه . واغتصاب فلسطين هو السبب .

ـ ثم ، والتساؤل للمفكر الصهيوني ، اي مفكر ، كيف يمكن لاسرائيل ان تطمئن الى بقاء سرمدي ، ويطمئن الاسرائيلي الى هوية خالدة ، وكل متطلبات هذه الطمأنينة موضع نزاع ويقف امامها من يطالب بها ويقول انها له وانه يملك ما يثبت ذلك . فاسرائيل ، هي عند الفلسطيني ، فلسطين ، وكل مدينة وقرية ، بل وكل خربة ورابية وواد حاولت اسرائيل تغيير اسمه إلا وفي مقابله البديل الفلسطيني ومهما حاولت اسرائيل تزوير التاريخ والجغرافيا والتراث ، سيبقى من يفضح هذا التزوير ويشكك في امانته ، ابتداء من صحن «الفلافل» وصولا الى تاريخ ونشأة تلك النقشة على زي الفلاحة وان كانت تلك نقشة فلسطينية ام نقشة اسرائيلية !!

ـ ولا يستطيع اي مفكر صهيوني ان يكابر فلا يعترف بالتالي بشعور القلق والاثم عندما يسمع كلمة «فلسطيني» . انه تماما مثل ذلك «الابيض» المقيم في جنوب افريقيا عندما يسمع او يرى افريقيا . وهو لا يستطيع كذلك ان يستبعد مصيرا يشبه مصير ذلك «الابيض» في افريقيا او من هم على طريق نفس المصير .

ـ ومن تجربته الذاتية ، يعرف اليهودي اكثر من غيره ، ما يمكن للقهر والتمييز العنصري وللاضطهاد ان يفعله في النفوس من ردود فعل مضادة . ويعرف بالتالي ان هذا الفلسطيني يحمل اليوم قهره وظلمه واضطهاده اينما رحل واينما حل ، وانه ـ وبخاصة في الوطن العربي ـ سيبقى «خميرة» تترك آثارها في الحقد على اسرائيل وضرورة لجمها وتصفيتها . فوجوده اذن ، مجرد «وجوده» ، يبقى في احسن الحالات ، قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار .

فلقد هال المدبر الصهيوني ان رأى ما رآه من انطلاقة الانسان الفلسطيني خلال العشرين سنة الماضية . فبعد ان كان قد استكان الى الوهم بأن اللجوء والتشرد سرعان ما ينسيان الفلسطيني وطنه وتاريخه وتراثه ، فاذا به بعد اقل من عقدين ، بعد ستة عشر عاما بالضبط ، يفاجأ بقيامه هذا «اللاجيء المشرد» مثل طائر الفينيق من تحت الركام ، وينهض كالمارد ليملأ الدنيا ويشغل الناس ، كل الناس ، بقضيته ومأساته .

فمن لاجيء بائس يخجل من نفسه ويخجل الناس به ، تحول الفلسطيني الى انسان يتجمع الناس من حوله اعجابا وتقديرا . تحول الى مقاتل شرس والى دبلوماسي حكيم ، والى مثقف عالم ، ورسام موهوب ، ومحاور لامع ، ونقابي فذ ...

ذات يوم ، واذكر ذلك للدلالة ومغزاها ، شاركت م.ت.ف في مؤتمر دولي «للاسكان والبيئة» في مدينة فانكوفر الكندية ، آخر مدينة كندية على الشاطىء الغربي من كندا .

وكانت اسرائيل واصدقاؤها قد شنت حملة عاتية ضد السماح لهؤلاء «الارهابيين» بالمشاركة .. (طبعا دون ذكر لكلمة فلسطينيين التي يحاولون شطبها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا) . وسئلت في المطار عقب وصولي مع وفد م.ت.ف عن سبب مجيئنا ومشاركتنا ، فقلت :

ـ جئنا لنساهم مع غيرنا من شعوب العالم في معالجة شؤون البيئة والاسكان !

وكاد بعض الصحفيين من الغرب ان يفقد عقله من جوابي ، حتى ان احدهم صرخ وقال متعجبا :

ـ أنتم ؟ تريدون الاسهام في مثل هذه المواضيع ؟ وأجبته :

ـ ولم لا ؟ ان معي وفد افاخر بنوعية اعضائه . ان اقل اعضاء وفدنا تأهيلا يحمل «ماجستيرا» في تخصص ما . اما البقية فكلهم دكاترة في تخصصاتهم .

وبكل التواضع اقول ، وبشهادة من كان معنا من رؤساء واعضاء وفود الدول العربية ، ان وفد فلسطين استطاع ان يخطف كل الاضواء وان يصبح مركز اهتمام الصحافة والاعلام .

لهذا كله ، كان القرار الصهيوني بابادة شعب فلسطين .. بذبحه ان امكن ، والا فبتهجيره وترحيله الى تيه جديد ... او وهذا اضعف الايمان الصهيوني باجباره ان يرضى بحياة من دون هوية وينكر انه فلسطيني ويكتفي باحدى الصفتين : اما ان يكون «لاجئا» ان هو هدأ واستكان ورضي بالذل ، او ان يكون «ارهابيا» ان اراد الاستمرار في التصدي والصمود .

●●●

والآن ... هل فهمتم لماذا اضطرت اسرائيل ، من جديد ، وبعد ثلاث سنوات من اجتياحها للبنان ، ورغم كل ما اصاب لبنان وشعب فلسطين من قتل وجرح وترويع ، ان تغير بطائراتها الحربية وتحصد ابناءه في اقصى شمال لبنان ؟

وهل انكشفت لكم اكذوبة اسرائيل وحديثها المستمر عن «امنها» و«حزام» امنها ؟

ان «أمن» اسرائيل ، كما تفهمه اسرائيل يتجاوز كل ما تدعيه وكل ما تطالب به .

ان «أمن» اسرائيل هو تركيع العرب وابادة الفلسطينيين .

يوميات

أحمد بهاء الدين

وجع الدماغ العربي

قال المعلق البريطاني في الاذاعة من اديس ابابا حيث ينعقد مؤتمر القمة الافريقي: ان المؤتمر هذه المرة يسوده جو مختلف تماما، وقد قالت الدول الاعضاء للعرب بصراحة انها ليست مستعدة لان تنفق نصف وقت مؤتمر القمة الافريقي كالعادة في مشاجرات الدول العربية مع بعضها بعضا، كخناقة الجزائر والمغرب حول البوليساريو، وانسحاب دولة وامتناع دولة اخرى..

فالموقف في افريقيا ـ يقول المراسل ـ صار اخطر من ذلك بكثير: هناك حوالي خمسين مليون افريقي يهددهم الجوع والجفاف، وديون القارة الافريقية وصلت الى مئات الملايين من الدولارات والغلاء طاحن، والموارد قليلة، ومشروعات التنمية توقفت، او فشلت، او سرقت!

والمرء لا يعرف اذا كان يعلق على هذه الحالة التعسة التي وصلت اليها افريقيا، والتي صارت عبئا على العالم، اما ان يستعمرها من جديد، بطرق اخرى، او يتركها لمصيرها تتاكل، ولولا ان هناك شيئا اسمه الصراع بين الشرق والغرب، ورغبة كل فريق في ان يكسب موقعا من الآخر، لما تلقت افريقيا شيئا من المساعدة، ولا حتى الاهتمام.

او ان يعلق المرء على ملاحظة المراسل الانجليزي: صحيح.. هذه الدول المتأخرة، التي لم يكن، الا النادر منها، دولا في يوم من الأيام، لم يحدث بينها اي صراع على الحدود ولا محاولة غزو تذكر..

ولكن هذا حدث من الدول العربية الاكثر تقدما بما لا يقاس، الاكثر رقيا بما لا يقاس، الاكثر تعليما بما لا يقاس، الاعرق تاريخا وحضارة بما لا يقاس!..

اليس هذا شيئا يلفت النظر حقا؟..

كان دور العرب، المتوقع بعد استقلال افريقيا، هو دور التحرير والتنوير والتعليم ورعاية الحزام الاسلامي العميق جنوب الصحراء.. ولكنهم تفرقوا لمشاجراتهم، واتجهوا الى افريقيا فرادى. وبعد ان قدناهم خلال معارك التحرر والاستقلال، فقدنا قيادتنا لهم خلال مرحلة البناء والتمدن، هل لانه ليس لدينا في الواقع ما نعطيه؟ .. ام لاننا نفكر في المكاسب السياسية الصغيرة، وننسى المكاسب الكبيرة الاستراتيجية البعيدة المدى.. فتكسب «مانشيتات» في الصحف بضعة ايام، ونفقد التاريخ والجغرافيا لأعوام وراء أعوام؟..

لقد استعمل المراسل الانجليزي عبارة «وجع الدماغ العربي» في تعليقه على مؤتمرات القمة الافريقية... وهو حقا ليس اكثر من «وجع دماغ» .. ولا يصمد للتحليل السياسي او البحث العميق المتصل بالمصالح العليا لهذه الأمة !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لماذا نقص ميراث المرأة عن الرجل؟

قلنا في كلمة امس : ان الغربيين بدلوا فطرة الله في المرأة والرجل، ثم جاؤوا يسألوننا : لماذا فرق الاسلام بين ميراث الرجل وميراث المرأة ؟

والجواب : ان الاسلام يريد الرجل رجلا، كما يريد المرأة امرأة، وهي قضية كونية طبيعية أزلية أبدية في دنيا الانسان ودنيا المخلوقات الأخرى..

فما رأينا دجاجة تقوم بعمل الديك، ولا أسداً يـؤدي وظيفة اللبـوة، مع ملاحظة : ان وظيفة المرأة ليست أقل أهمية من وظيفة الرجل.. فكل منهما له طبيعته ووظيفته ورسالته وأهميته وضرورته في الحياة.

وقد أسلفنا القول مرارا، في مقالاتنا وكتبنـا عن المرأة والأسـرة، ان الاسلام اذا كان يمنح الرجل حق القوامة على الأسرة لما امتاز به من قوة جسدية وفكرية، ولما كلف به من انفاق عليها... فانه اختص المرأة برسالة الأمومة العظيمة الكريمة، التي كان من شأنها ان تمنح المرأة حق البر من ابنائها مضاعفا ثلاثا عن حق الاب، كما جاء في الحوار بين الرسول صلى الله عليه وسلم ورجل جاء يسأله : أي الناس أحق بحسن صحابتي يا رسول الله ؟ قال : أمك، قال : ثم من ؟ قال : أمك، قال : ثم من ؟ قال : أمك.. قال : ثم من : قال : أبوك.

وجاء في حديث آخر : «الجنة تحت أقدام الأمهات» فأي تكريم هذا الذي خص به الاسلام المرأة دون الرجل حين تخضع لفطرتها، وتـؤدي حق أمومتها ؟

وإذن فالاسلام يريد من المرأة : ان تكون زوجة أولا وأما ثانيا، لأنها مسؤولة عن تنشئة رجال المستقبل.. هؤلاء الذين نسميهم أطفالا وهم غداً الأمراء والحكام والرؤساء والوزراء وأعضاء المجتمع الاسلامي السعيد الرشيد !

● والمرأة عندما تكون طبيعية - اي زوجة وأما - فالاسلام أسقط عنها واجب الانفاق على الاسرة، وكلف به الرجل وحده، ولو كانت هي غنية وهو فقير. ولذلك نجدها احتفظت بميـراثها لنفسهـا مع كـونه نصف ميـراث الرجل.. بينما أنفق الرجل ميراثه على صداقها وبيتها وأولادها، وأضاف اليه من عنده الكثير.

● ثم عندما يكبر أولادها، ويتوفى زوجها فإنها لا تشعر بالمخاوف التي تشعر بها المرأة الامريكية، كما أسلفنـا في كلمة أمس، كـالفقر والعجـز والمرض دون أن تجد من يسعفها أو يعينها.. فأولاد المرأة المسلمة كلهم حولها في خدمتها والانفاق عليها وبرها.

● ان المرأة المسلمة في صباها تظل في رعاية أبيها، وعندما تتزوج يكون زوجها مسؤولا عنها، وحين يموت عنها يتولى أولادها رعايتها وحمايتها إلى جانب أبويها إن كانا موجودين، أو إخوانها، أو أقرباؤها من أبناء العمومة والخؤولة وغيرهم..

ومن هنا كان نصيبها من الميراث - على قلته - أكثر من نصيب الرجل في حقيقته لأنها مرعية مكفية شابة وشيخة طوال حياتها.

وإذن فلا تمييز ولا تفريق بين الرجل والمرأة في الميراث.. وإنما هي قسمة بالعدل، وإسداء للفضل، واستيحاء للعقل، وإقامة للمجتمع الانساني على أصول ثابتة يقوم فيه كل مؤهل بما يستطيعه من عمل، وبما يوافق فطرته واستعداده الغريزي والوظيفي والنفسي، دون تجاوز ولا تقصير، ولا تبديل ولا تغيير.

القدوة وأثرها في بناء المجتمع المسلم

بقلم : صبري عبد المعطي زغلول

ان القدوة ذات أثر فعـال في حياة الانســان من حيث ينفعـل الانســان ويتأثر بما يحيط به من أجواء وخاصة البيئة التي ينشأ بهـا، ومن هنا فقـد دعـانا الحق تبارك وتعالى أن نـأخذ اسوتنا وقدوتنا من رسول الله صلى الله عليـه وسلم، حيث تـوافـرت صفـات الكمال الانساني في شخصيتـه، صلى الله عليه وسلم، بكل جوانب حياتهـا.

ومن اصدق من الله حيث يقول «لقـد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً» ولعل هذا يشير الى ما كان عليـه النبي صلى الله عليـه وسلم من مراعاته لجانب الله دائما، وصلته بربه التي لا تنقـطع. ويكفينا درسـا وعظة وعبـرة ما روي عنـه، وهو في مـرضه الأخير.

عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال ما معناه : لما نزل جبريل الأمـين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الله تبارك وتعالى : «إذا جاء نصر الله والفتـح ورأيت الناس يـدخلون في دين الله افواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا» نعى النبي صلى الله عليه وسلم نفسـه، وقال يـا جبـريل قـد نعيت نفسي... وفي رواية، نفسي قـد نعيت. قال جبـريل مـذكـرا رسول الله بقول الله تعالى «وللآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعـطيك ربك فترضى».

وهنـا امـر النبي صـلى الله عليـه وسلم : «الصـلاة جامعـة» فـاجتمـع المسلمـون المهاجـرون والأنصـار الى مسجـد النبي صـلى الله عليـه وسلم فصلى بالناس ركعتين، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه.. وخطب خطبة وجلت منها القلوب، وبكت منها العيون، ثم قال : أيها النـاس : أي نبي كنت لكم ؟ قالوا : جزاك الله من نبي خيراً. لقـد كنت لنا كـالأب الرحيم. وكـالأخ الناصح المشفق. أديت رسـالات الله، وأبلغتنا وحيه ودعوت الى سبيل ربـك بالحكمة والموعظة الحسنة، فجزاك الله عنـا أفضل جـزاء. وجـزاك الله عنـا افضل ما جزى به نبيا عن امته.

فقـال لهم : معـاشر المسلمـين، اناشدكم بالله وبحقي عليكم، من كانت له عندي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصـاص في اليوم الآخـر، فقـام من المسلمين شيخ كبيـر في السن يقال له عكاشة، فتخـطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صـلى الله عليه وسلم، فقال : فداك أبي وأمي يا رسول الله، لولا انك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي اتقدم على شيء منك. كنت معك في غـزاة فلما كنـا في الانصراف حـاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنـوت منـك لأقبل فخـذك فـرفعت القضيب فضربت خاصـرتي. فلا أدري أكـان عملا منك أم أردت ضرب الناقة، فقال صلى الله عليه وسلم ياعكاشة.. أعيذك بجـلال الله أن يعتمـدك رسـول الله بالضرب، ثم نادى بلالا وقال يابلال.. اذهب الى فـاطمـة وائتني بـالقضيب المشوق، فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه، وهو ينادي ويقول، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من نفسه، ثم قرع الباب على فاطمة الزهراء وقال يابنة رسول الله، نـاوليني القضيب المشـوق، فقـالت فاطمة رضي الله عنها : يا بلال وماذا يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقضيب المشوق، وليس هذا يوم حج ولا يـوم غزاة ؟ فقـال : يـا فـاطمـة، مااغفلك بما فيه ابوك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من نفسـه. فقالت فـاطمـة ومن الذي تصيب نفسه أن يأخـذ القصاص من رسول الله ويقتضي منه ؟ يابلال، أخبر الحسن والحسـين أن يقومـا الى هذا الرجـل فيقتضي منهما. وألا يـدعانـه يقتضي من رسول الله صلى الله عليـه وسلم.

ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله صلى الله عليـه وسلم، ودفـع الرسـول كـذلك القضيب الى عكاشة. فلما نظر ابوبكر وعمر ذلك قاما فقالا : يا عكاشة هـا نحن بين يـديك فـاقتضي منا مـا شئت ان تقتص، ولا تـأخـذ من رسـول الله شيئـا. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرهمـا أن يمضيا. وقال امض يا أبا بكر وأنت يـا عمـر، فلقـد عـرف الله مكـانكمـا ومقامكما.

فقـام عـلي بن أبي طالب، فقـال ياعكاشة : إنا في الحياة بين يدي رسول الله صـلى الله عليه وسلم ولا تصيب نفسي أن تقتص من رسـول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ظهـري وبطني فـاقتص مني بيـدك، واجلدني مـائـة جلدة، ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياعلي، اقعد فقد عـرف الله عز وجـل مقامك ونيتك.

وقام الحسن والحسين فقـالا : يا عكاشة، ألم تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالقصاص منـا كالقصاص من رسول الله. فقال لهما النبي صـلى الله عليه وسلم : اقعـدا يـاقـرة عيني، فـلا نسي الله لكمـا صنيعكما، ولا هذا المقام.

ثم قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : يـاعكاشـة، اضرب ان كنت ضـاربـاً. فقـال : يارسـول الله ضربتني وأنـا حاسر عن بطني. فكشف النبي صـلى الله عليه وسلم عن بـطنـه، وصـاح المسلمـون بالبكـاء، وقـالوا : أترضى ياعكاشة ضرب بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما نظر عكاشة الى بطن النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك نفسه بل انكب عليهـا يقبلها وهـو يقول : فـداك أبي وأمي يا رسول الله. ومن تطيق نفسه ان يقتص منك ؟ فقال له النبي صـلى الله عليه وسلم : إما أن تضرب وإما أن تعفو. فقال عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني يوم القيامة، فقال صـلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ. فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ويقولون : طوباك طوباك. نلت الدرجات العلى. ومرافقـة رسول الله صـلى الله عليه وسلم.

وبعدها مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وظل مريضا ثمانية عشر يوما.

وهكذا نجد صورة مثالية للعدالة في أسمى معانيها ولم تكن هذه الا قطرة من بحر تشهد لعدالته صلى الله عليه وسلم وأن الزمان لن ينسى موقفه صلى الله عليـه وسلم من أسامة بن زيد، الذي اراد أن يتشفع في امرأة مخزومية سرقت. لقد كـان رده صلى الله عليـه وسلم أن ما اضاع من كان قبلكم «انهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تـركوه وإن سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. فوالله الذي لا إله إلا هو، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدهـا».

هكذا تكون القيـادة : قول وعمـل وتطبيق فعلي. لقد صدق الله العـظيم حيث يقول لنبيه : «وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهـواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض مـا انزل الله اليك». ثم قوله تعالى «أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون».

مـا احوج الأمـة الاسـلاميـة الى الرجـوع دائمـا الى أسـوتنا وقـدوتنـا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكونوا عـلى بينة من أمـور حياتهم في القضـاء وفي الأخلاق وفي الجهاد، وفي السير على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم الواضحـة : «قل هـذه سبيـلي ادعو إلى الله على بصيـرة، أنا ومن اتبعني». وفقنـا الله للأخذ بـأسـوة النبي صـلى الله عليه وسلم وقـدوته، حتى يتحقق لنا النصر على الأعداء ان شـاء الله.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا رحماء مرحومين، ولا تجعلنا من الأشقياء المطرودين. اللهم لا تنزع الرحمة من قلوبنا، بل اجعلنا من الذين يـودون النـاس ويحبـونهم، ويرحمـون ضعيفهم وصغيـرهم. وارحمنـا بـرحمتـك يـا أرحم الراحمين.

الكلمة ومدلولاتها الايمانية

بقلم : عبد الكريم الخطيب

بالكلام أخذ الانسان مكانا خاصا مميزا بين عالم الحيوان، فقيل الانسان حيـوان نـاطق . وإذا كـان لعـوالم الحيوان منطقها الذي تتعامل به مـع اجناسها، كما يتعامل الناس فيما بينهم بمـا تنـطق بـه ألسنتهم من لغـات ولهجات، كما يقـول تعالى عن النملة، وهي تتحـدث إلى جمـاعـة النمـل، وتـدعـوهم إلى أن يدخلوا مسـاكنهم، حتى لا تـطـؤهم مـواكب سليمـان : « قـالت نملة يأيها النمـل ادخلوا مسـاكنكم لا يحـطمنكم سليمـان وجنـوده، وهم لا يشعـرون فتبسم ضاحكا من قولها » (سـورة النمل : ١٨ - ١٩) ، فسمى سليمـان حديث النملة إلى جماعتها، قـولا، كما سماه منطقا، إذ يقـول تعالى على لسانـه : « وورث سليمان داود، وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير، وأوتينا من كل شيء، إن هذا لهـو الفضل المبين » (سورة النمل : ١٦) .

وفي مـوقف الحساب والجـزاء بين يـدي الله تعالى، يختم الله تعـالى على أفـواه أهـل الضـلال، فتنطق عنهم أسمـاعهم وأبصارهم وجلودهم، بمـا كانوا يعملون في دنياهم، وفي هذا يقول الحق سبحانه : « حتى إذا جاؤوها شهـد عليهم سمعهم وأبصـارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ؟ قـالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء » (سـورة فصلت : ٢٠ - ٢١) . ويقول سبحـانه أيضـا في مـوقف الحسـاب والجزاء، عن هؤلاء الضالين : « اليوم نختم على افواههم وتكلمنـا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملـون » (سورة يس : ٦٥) .

الكلام شركة

وإذا كان الكلام شركة بين الناس، ونقـدا يتعاملون بـه أخذا وإعـطاء في شـؤون حياتهم، وفي تبـادل المعـارف بينهم ... وإذا كـان تعدد اللغـات قد جعل لأصحاب كـل لغة سـوقهم التي يتبادلون به الكـلام فيما بينهم، فـإن هنـاك صلة بين تلك اللغـات المختلفة، حيث لا تخلو لغة من منافذ تخرج منها إلى أصحاب اللغات الأخرى، كما يدخل إليها من تلك المنافذ قليل أو كثيـر من اللغات المجاورة لها .

وقد يبدو للنظرة العابرة غير المتدبرة أن أهل اللغة الواحدة على سـواء في تعاملهم بلغتهم ، نطقا باللسان أو كتابة بـالأقلام، حيث إنهم جميعـا يـردون موردا واحدا، ويتعاملون بنقد واحد !!

ولكن مع نظرة فاحصة دارسة لما يصدر عن أبناء اللغة الواحدة من كلام، نجد فروقا واضحة بعيدة بين كلام وكلام، وبين متكلم ومتكلم !!

وحقـا إن أبناء اللغـة الواحـدة ، يردون موردا واحدا، هو مـورد لغتهم المتعارف عليها بينهم. ولكن هل كل من يدخلون ميدان المعركة يكـونون عـلى سواء في مواجهة الأعداء ؟ أن منهم من يقف صامدا، لا يتحول عن مكانه حتى ينتصر أو يقتل . ومنهم من يولي دبره حـين يرى العـدو .. وبين هـذا وذاك مـواقف لا حصر لهـا من الشجعـان والجبناء، وهم جميعا يلبسـون لبوس الحرب ! وهل الذين يـدخلون سوقـا واحدة للتجارة، يخرجون جميعا منها عـلى سواء في الربح والخسارة ؟ إن كثيرا منهم يخرجون رابحين، كما أن كثيرا منهم أيضا يخرجون وقد خسروا كل شيء !!

وهكذا الناس في سـوق اللغة التي يتعاملون بها .

فكثير كثير من الناس، لا يأخذون من اللغة إلا الساقط من الكلام، واللغو من القول، والخبيث من المعاني .. على حين يكون كثير وكثير من الناس أيضـا قد أخذوا حظا - كثيرا أو قليلا - من الكلم الطيب ، والمعاني الكريمـة، يجرونها على ألسنتهم، ويشيعون منها في الناس أنساما عليلة، وأرواحـا زاكية، تنعش النفوس ، وتشرح الصدور .

وفي هؤلاء ، وأولئك ، من أصحاب الكلم الخبيث، والكلم الطيب ، يقـول الله تعالى : « ألم تر كيف ضرب الله مثـلا ، كلمة طيبـة كشجـرة طيبـة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثـال للناس، لعلهم يتـذكـرون. ومثل كلمة خبيثـة كشجرة خبيثـة اجتثت من فـوق الأرض ما لهـا من قرار. يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ويضل الله الظالمين ، ويفعل الله ما يشاء » (سورة ابراهيم : ٢٤ - ٢٧) .

ميزان الكلمة

ومن هنـا كـانت الكلمـة ميـزانـا لصاحبها، حيث ينـظر إليه من خـلال معـطياتها من الحق أو الباطل، ومن الخيـر أو الشر، ومـن الصـلاح أو الافسـاد. كما أن الانسان حين ينطق بالكلمة، يقام لكلمته وزن ، ويعمل لها حسب، أو تـوطأ بالاقـدام، وتدفن في التراب !!

فالكلمة ينطق بها إنسان له شـأنـه ووزن في هـذه الحيـاة، تهـز القلوب، وتملك النفـوس، وتثير ثـائرة الحيـاة، وتغير وجهها .

كلمة « الحرب » مثـلا، ينطق بهـا رئيس دولة كبـرى ، كـأمـريكـا أو روسيا ، يفزع لها الناس، وتضـطرب لها أركان الدنيا .

وكلمة « الحرب » ذاتها ينطق بهـا رجل من عامة الناس ، فـلا تستقبلها اذن ، ولا يلتقي بها عقل ، بـل تذهب هباء ، كما يذهب الغثاء !!

فقـد روي أن النـابغـة الذبيـاني، الشاعر الجاهلي المعـروف ، وكان من المقربين إلى النعمان بن المنذر ملك الحيرة، ثم حـدثت بينهمـا جفـوة ، فـاتصل النـابغـة بـأمراء الغسـانيين بالشام، وكان أن توعده النعمان بقوله « سـوف أناله » فكرب النابغـة لهذا أشد الكرب ، وبعث إلى النابغـة يعتذر إليه بقصيدة، جاء فيها :

أتـاني - أبيت اللعن - أنـك لمتني
وتلك التي تصـطك منهـا المسـامع
فبت كـأني سـاورتـني لقيـطة
من الرقش في أنيابهـا السم نـاقـع
فـإنك كـالليل الذي هـو مدركي
وإن خلت أن المنتـأى عنك واسـع

وسمع جرير، الفرزدق ، وهو يتوعد من يـدعى مـربعـا ، فقـال هـازئـا بالفرزدق ، وبوعيده :

زعم الفـرزدق أن سيقتـل مـربعـا
أبشر بـطـول سـلامـة يـا مـربـع
فهـذا وعيـد، وذاك وعيـد، ولكن المصدر فيهما قد اختلف باختلاف قدر المتوعد ... فزلزل أحدهما الأرض، ومر الآخر هباء لا اثر له .

وجهة رأي

الرحمة في التربية

بقلم :

د. محمد سليم العوا

في الحـديث الذي رواه البخـاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إنما يرحم الله من عباده الرحماء» . وفي حـديث صحيح أخـرجـه أبوداود والترمذي أن رسول الله صـلى الله عليـه وسلم قـال : «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

وقـد كـانت الرحمـة أحـد الأساليب التربوية النبـوية التي ورد فيها غير حديث، في غير حادثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فمن ذلك انـه كان صـلى الله عليـه وسلم يخطب على منبره، فـرأى حسنـا وحسينـا ابني علي بن ابي طالب، رضي الله عنهم اجمعين، وقـد دخـلا المسجد يمشيـان ويعثران في ثـوبيهما، فنزل عن منبره وحملهما، وقال : نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما .

ودخـل عليه، صـلى الله عليه وسلم، أعرابي فرآه يقبل أحد الحسنين، فقال له : إنـا لا نقبل اولادنا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك ؟

وحين رآه الأقرع بن حـابس - وهو أحد أشياخ العرب - يقبل بعض ولده، فقـال له : أتقبلون اولادكم ؟ كـأنـه يعجب لذلك أو يستنكره - أو كلاما هذا معناه - قـال له النبي صـلى الله عليـه وسلم : «من لا يرحم لا يرحم» !

وكـان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فأطال السجود حتى ظن أصحابه رضوان الله عليهم أن شيئا قد حـدث، فلما قضيت الصلاة سألوه : يـا رسول الله أطلت السجود حتى ظننا أن شيئا قـد حـدث (وفي روايـة : حتى خشينا أن يكون أصابك مكروه) فقال لهم : «إن ابني قد ارتحلني فكرهت أن أعجله»، وكان الحسين رضي الله عنه قد اعتلى ظهره وهو سـاجد فـظل معليـلا في سجوده حتى نزل عن ظهره حتى لا يقطع عليه متعة الطفولة البريئة. وما أصـدق قول الشاعر فيه عليه الصلاة والسلام :

وإذا رحـمـت فـأنـت أم أو أب
هـذان في الدنيا همـا الرحماء

● ● ●

وليست الرحمة خلقا جميـلا فيمن تخلق بها فحسب، ولا هي سبيل إلى محبة الناس بعد رضـاء الله لا غير، ولكنهما وسيلة فعالة من وسائل التربية العملية النافعة التي تتـرك في نفوس من شبـوا عليها أجمل الآثار وأنفعها .

فالذين تربوا على الرحمة، هم الذين تراهم وقد كبـروا ودودين يـألفون ويـؤلفـون، بشوشـين يستقبلك من كل منهم بسمة وجهه وطلعـة محيـاه، فتقبـل عليـه مستبشـرا متفـائـلا، راغبـا لا راهبا، محبا لا كارها .

وهم الذين يصلون الأرحام ولا يقطعونها، فيؤدون بذلك حق ربهم وحق اقاربهم وأوليـائهم، لأنهم هكذا ربوا ونشؤوا .

وهم الذين لا يقسـون عـلى صـديق ولا رفيق، بل يلتمسـون للنـاس أعـذاراً فيمـا يـأتـون ويـدعـون، ويسلكـون سـبيل الاصلاح قبل أن يفكروا في سبل القطيعة والفراق .

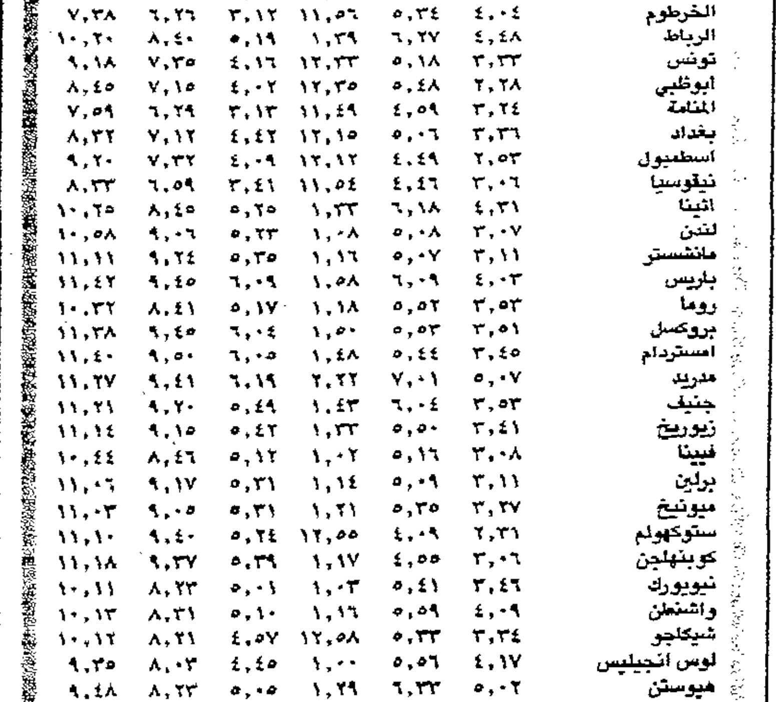
وهـم الـذيـن لا يـشـعـر مـرؤوسـوهم إلا انهـم منـهم، يحبون لهم ما يحبون لأنفسهم، فتجدهم في عملهم اكثر نجـاحا، وفي تقدم مهنهم او دوائرهم أبعد أثرا من سـواهم .

والذين تـربوا عـلى الرحمـة يكـونـون في العـادة ذوي حس مرهف وذوق سليم وفكر مستقيم، ونفوس هادئة، وماأعون ذلك كله لصـاحبه عـلى صـروف الأيـام ونوائب الدهر .

وهم كـذلك - حين يـدعـوهم الداعي - اكثـر النـاس سـخـاء وأعظمهم عطاء، فتراهم وقد وقوا شح انفسهم، يؤثرون عليها ولو كان بهم خصاصة. ويرون لغيرهم من المحتاجين حقا فيما عندهم، ولا يستـأثـرون بـمـا زاد عن حـاجتهم، بل وببعض مـا هم في حاجة اليه، برا بالآخرين وحدبا عليهم، وهم لا يجـدون إلا انهم يؤدون حقا إلى أصحابه . ويؤدون تبعـات واجبـة، اوجبتهـا عليهم تنشـئتهم عـلى الود والمـرحـمـة ونفرتهم المغروسة فيهم من نعومة اظفارهم عن القسوة والجفوة .

● ● ●

الا وإن الرحمة ما نزعت إلا من شقي، فلينـظر كـل منـا إلى نفسـه، وليختـر للذين يتـولى تربيتهم - أيا كان موقعه منهم وصلته بهم - الخلق الذي يريدهم ان يكونوا عليه، فان الزارع كما يغرس يحصد .



مواقيت الصلاة

الاثنين ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٢	٥,٥٠	١٢,٢٧	٣,٤٣	٧,٠٥	٨,٣٥
المدينة المنورة	٤,١٥	٥,٤٥	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١٢	٨,٤٢
القدس الشريف	٣,١٣	٤,٤٧	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٥	٨,١٣
الرياض	٣,٤٥	٥,١٦	١١,٥٩	٣,٢٣	٦,٤٣	٨,١٣
القاهرة	٣,٣٦	٥,٠٧	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٥	٨,٢٤
الخرطوم	٤,٠٤	٥,٣٤	١١,٥٦	٣,١٢	٦,٢٦	٧,٣٨
الرباط	٤,٤٨	٦,٢٧	١,٣٩	٥,١٩	٨,٤٠	١٠,٢٠
تونس	٣,٣٣	٥,١٨	١٢,٣٣	٤,١٦	٧,٣٥	٩,١٨
أبوظبي	٢,٢٨	٥,٤٨	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٥	٨,٤٥
المنامة	٣,٢٤	٤,٥٩	١١,٤٩	٣,١٣	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٣٦	٥,٠٦	١٢,١٥	٤,٤٢	٧,١٢	٨,٣٢
اسطمبول	٢,٥٣	٤,٤٩	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٣٢	٩,٢٠
نيقوسيا	٣,٠٦	٤,٤٦	١١,٥٤	٣,٤١	٦,٥٩	٨,٣٣
اثينا	٤,٣١	٦,١٨	١,٢٣	٥,٢٥	٨,٤٥	١٠,٢٥
لندن	٣,٠٧	٥,٠٨	١,٠٨	٥,٢٣	٩,٠٦	١٠,٥٨
مانشستر	٣,١١	٥,٠٧	١,١٦	٥,٣٥	٩,٢٤	١١,١١
باريس	٤,٠٣	٦,٠٩	١,٥٨	٦,٠٩	٩,٤٥	١١,٤٢
روما	٣,٥٢	٥,٥٢	١,١٨	٥,١٧	٨,٤١	١٠,٣٢
بروكسل	٣,٥١	٥,٥٣	١,٥٠	٦,٠٤	٩,٤٥	١١,٣٨
امستردام	٣,٤٥	٥,٤٤	١,٤٨	٦,٠٥	٩,٥٠	١١,٤٠
مدريد	٥,٠٧	٧,٠١	٢,٢٢	٦,١٩	٩,٤١	١١,٢٧
جنيف	٣,٥٣	٦,٠٤	١,٤٣	٥,٤٩	٩,٢٠	١١,٢١
زيوريخ	٣,٤١	٥,٥٠	١,٣٣	٥,٤٢	٩,١٥	١١,١٤
فيينا	٣,٠٨	٥,١٦	١,٠٢	٥,١٢	٨,٤٦	١٠,٤٤
برلين	٣,١١	٥,٠٩	١,١٤	٥,٣١	٩,١٧	١١,٠٦
ميونيخ	٣,٢٧	٥,٣٥	١,٢١	٥,٣١	٩,٠٥	١١,٠٣
ستوكهولم	٢,٣١	٤,٠٩	١٢,٥٥	٥,٢٤	٩,٤٠	١١,١٠
كوبنهاجن	٣,٠٦	٤,٥٥	١,١٧	٥,٣٩	٩,٣٧	١١,١٨
نيويورك	٣,٤٦	٥,٤١	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٣	١٠,١١
واشنطن	٤,٠٩	٥,٥٩	١,١٦	٥,١٠	٨,٣١	١٠,١٣
شيكاجو	٣,٣٤	٥,٣٣	١٢,٥٨	٤,٥٧	٨,٢١	١٠,١٢
لوس انجيليس	٤,١٧	٥,٥٦	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٣	٩,٣٥
هيوستن	٥,٠٢	٦,٣٣	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢٣	٩,٤٨
دنفر	٤,١٩	٥,٤٩	١,٠٦	٥,٠١	٨,٢٢	٩,٥٢
مونتريال	٢,٢٤	٤,٣٧	١٢,١٣	٤,١٩	٧,٤٨	٩,٥٠

الدكتور نصيف يفتتح معرض جهاد افغانستان في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» :

يفتتـح الدكتـور عبـد الله عمـر نصيف، الأمـين العام لرابـطة العالم الاسلامي اليوم الاثنين المعرض الذي تقيمه وكالة الانباء الأفغانية عن جهاد افغـانستـان في مقـاومـة الاحتـلال السوفيـاتي. ويصـور المعرض مـا فعله الاستعمـار السـوفيـاتي بهـذا البلد الاسلامي من تدمير لكل معالم حضارته وتدمير للبيئـة من أجل إضعـاف قوة المجـاهدين والقضـاء عليهم، والفتـك بالشعب الافغاني المسلم.

ويتم افتتـاح المعرض في السـاعـة الحـاديـة عشـرة من صباح اليوم في المركز الثقافي الاسلامي ومسجد لندن المركزي في ريجنت بارك 146 Regent Park Road London NW8 ويستمـر المعرض حتى الساعـة الثالثـة بعـد الظهر.

وجدير بالذكر أن الدكتور عبد الله نصيف سيقـوم بنشاط مكثف اثنـاء إقامته القصيرة في بريطانيا، فسيزور مسجد شرق لندن، الذي تم افتتاحـه قبل عشرة أيام، مساء اليـوم الاثنين، حيث يلقي محاضرة في الساعة السابعة والنصف.

ويزور الأمين العام لرابطة العـالم الاسلامي مدينة بيرمنغهم يوم الاربعاء المقبل، حيث يلتقي فيها بممثلي الجالية الاسلامية الكبيـرة والمتنوعـة في هذه المـدينـة التي تعتبـر ثـانيـة المـدن الانجليزية. وفي مساء اليوم نفسه يزور مسجد مدينة نانيتـون الذي افتتح في العام الماضي، حيث يلتقي بأبناء الجالية الاسلامية ويطلع على الدور الكبير الذي يمثله المسجد في حياة الجالية.

الرياضة المصرية

حسام يحكم المباراة النهائية لـ«كأس مصر» وطاقم ايطالي للقاء الزمالك والأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة الحكام الرئيسية في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي تعيين الحكام الدوليين ابراهيم النادي وعبد السلام الجمامصي وعبد الرازق سالم لادارة مباريات دور الثمانية الثلاث بين «المقاولون العرب» والاسماعيلي، والترسانة والمنيا، والاتحاد والمحلة بالترتيب، بينما سيدير طاقم حكام ايطالي مباراة الأهلي والزمالك في الدور نفسه.

كما قررت اللجنة اختيار الحكمين الدوليين محمد حافظ ومحمود عثمان لادارة مباراتي الدور قبل النهائي على ان يدير الحكم المصري الدولي الاول محمد حسام الدين المباراة النهائية.

على صعيد اخر تفجرت المشاكل من جديد في النادي المصري البورسعيدي بسبب اينو لاعب الفريق الذي كان مجلس ادارة النادي قد اصدر قرارا بايقافه لمدة ستة اشهر عن اللعب والمكافآت بناء على المذكرة التي رفعها ضده محمد شاهين مدير الكرة لسفره الى الامارات بدون اذن واشتراكه في بعض المباريات الودية.

المشكلة الجديدة ان سيد متولي رئيس النادي المصري وصل الى بورسعيد منذ عدة ايام ومعه اينو وطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الادارة لرفع عقوبة الايقاف عن اينو بعد اعتذاره عما بدر منه. ولكن شاهين رفض لأن ذلك سيفسره اللاعبون على انه رضوخ لمطالب اينو، مما يشجع باقي اللاعبين على التمرد وعندها ولن يستطيع جهاز الكرة السيطرة على الفريق.

هذا وقد انقسم اعضاء مجلس ادارة المصري على انفسهم بين مؤيد ومعارض لتخفيف العقوبة وانتهت المناقشة بتخفيف العقوبة لتكون ثلاثة اشهر بدلا من ستة. وهنا تقدم محمد شاهين باستقالته ولم يعد عنها بعد.

فوز وهزيمتان لمنتخب الطائرة المغربي في مصر

● انهى منتخب الكرة الطائرة المغربي زيارته لمصر التي استمرت اسبوعين لعب خلالها ثلاث مباريات في نطاق استعداده للالعاب العربية السادسة التي تستضيفها المغرب خلال الشهر المقبل.

وقد فاز منتخب المغرب في مباراته الاولى على منتخب بورسعيد ٣/٢ بصعوبة بالغة، ثم خسر مباراتيه الاخيرتين امام الاهلي ٣/صفر ثم امام الزمالك ٣/صفر في لقائين من جانب واحد.

الزمالك هزم الاتحاد في عقر داره

● بسهولة بالغة. وامام الفي متفرج سكندري كلهم يشجعون الاتحاد فاز الزمالك على الاتحاد ٣/صفر في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع العاشر في الدور الاول للدوري العام المصري للكرة الطائرة.

تأثر الاتحاد بغياب مدربه عز الدين رضا الذي يرافق ناشئي المنتخب في رحلته التدريبية باليونان، بينما تألق ضاربو الزمالك جابر عبد العاطي وعبد الحميد الوسيمي وعصام معوض.

منتخب مصر لألعاب القوى في معسكر تدريبي بألمانيا

● غادر القاهرة مساء منتخب مصر لألعاب القوى في طريقه الى المانيا الغربية لتمضية اسبوعين في معسكر اعداد في منطقة هايدلبرج في نطاق استعداد المنتخب لبطولة افريقيا التي تنظمها مصر في الاسبوع الاول من اغسطس (اب) المقبل في القاهرة.

ضمت بعثة المنتخب ٢١ لاعبا بينما استبعد فريق السيدات عن السفر لعدم تحقيق اي لاعبة للمستوى المطلوب، اما اللاعبون المسافرون فهم: محمد نجيب وحسني حماد للقرص واكرم خميس للرمح واحمد شطا ومحمد عشوش للجلة واحمد طه وايمن عقيل للمطرقة وحسن بدرة للوثبة الثلاثية ووليد محمد للزانة ومحمد انور ومحمد شعبان ونافع مرسال وهشام مكين وشعبان محمود واحمد عبد الحليم وابراهيم موسى وحمدي كمال وامجد لبيب وادريس ابراهيم لسباقات العدو.

الاسكندرية بطلة مصر في العاب القوى

● فازت الاسكندرية بكأس بطولة الجمهورية للمناطق لالعاب القوى التي اقيمت بالقاهرة ايام ١٧ و١٨ و ١٩ يوليو (تموز) الجاري، فازت الاسكندرية بكأس بطولة الرجال برصيد ١٠٩ نقاط وتبعتها القاهرة ١٠٢ نقطة ثم الجيزة ٨١ نقطة، كما فازت الاسكندرية بكأس بطولة السيدات برصيد ٩١ نقطة وتبعتها القاهرة برصيد ٧٧ نقطة ثم الجيزة برصيد ٧٤ نقطة.

حفلت البطولة بعدة مشاكل نتيجة سوء التنظيم مما اسفر عن عدم اشتراك ابطال مصر نافع مرسال وهشام مكين في سباقي ٤٠٠ متر و١١٠ أمتار حواجز مع انهما بطلا مصر في هذين السباقين طوال السنوات الاربع الماضية.

رسالة الخليج الرياضية

المنتخبات الجامعية الكويتية تستعد في دورة الجامعات العالمية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تواصل منتخبات جامعة الكويت استعداداتها للمشاركة في دورة الجامعات العالمية التي ستقام في اليابان حسب برامجها المعدة اذ تشارك في العاب كرة القدم والجودو وكرة المضرب وكرة السلة والعاب القوى بوفد يضم ٦٦ فرداً.

ادارة الجامعة وفرت كل وسائل الاستعداد حرصا منها على حسن تمثيل الكويت في هذه التظاهرة العالمية الشبابية الهامة التي وافقت على المشاركة فيها حتى الآن ٩٣ دولة وهي تعتبر محكا لاعداد المنتخبات الاولمبية للدول المشاركة فيها.

هذا وسوف يغادر ٤٥ من افراد الوفد الى كوريا الجنوبية يوم ٨ اغسطس (آب) المقبل لاقامة معسكر تدريبي هناك يستغرق ١٠ ايام قبل الدورة فيما سيتوجه بقية اعضاء الوفد الكويتي يوم ١٥ اغسطس الى اليابان مباشرة بعد عودة وفد الكويت المشارك في الدورة العربية.

شعيب حكما مرافقا

من جهة ثانية تسلم الاتحاد الكويتي لكرة القدم يوم اول من امس تلكس من الاتحاد الدولي لكرة القدم يفيد بأختيار الحكم الدولي شعيب محمد حكما مرافقا لمنتخب الجامعة المشارك للدورة.

الرقم يترأس وفد الكويت للالعاب العربية

● اعتمدت اللجنة الاولمبية الكويتية تشكيل وفدها الاداري للألعاب العربية السادسة في المغرب برئاسة عبد العزيز الرقم امين السر المساعد للجنة الاولمبية، مع احمد الرومي رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اداريا عاما للوفد وعبد الرحيم نجيب رئيسا للوفد الذي سيقيم في الرباط وعبيد الغزي رئيسا لوفد الدار البيضاء وثلاثة اعضاء للسكرتارية وخمسة اعضاء للعلاقات العامة.

وسيغادر الوفد مع الوفد الصحفي الذي يترأسه الزميل عبد المحسن حسين رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وعضو جمعية الصحفيين الكويتية يوم ٢٦ يوليو (تموز) الحالي.

تكريم ٦ من الرياضيين الكويتيين

هذا وقد تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية برقية من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بخصوص تكريم ٦ من الرياضيين والرياضيات في الكويت هم محمد الزنكوي وخالد خليفة ونعيم شميس واحمد عبد الوهاب وفارسات الكويت الفائزات بالميداليات الثلاث في الدورة الاسيوية السابقة في الهند وهي نادية وجميلة المطوع وبارعة سالم الصباح وسيتم تكريم الجميع.

الرياضة السعودية

تنسيق عدد من لاعبي الوحدة.. لخلافاتهم مع الادارة..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

● رفعت ادارة نادي الوحدة السعودي بمكة المكرمة كشوفات اسماء لاعبي فرق النادي الى مكتب الرئاسة العام لرعاية الشباب بمكة.. وقد خلت كشوفات فريق كرة القدم من بعض الاسماء المعروفة في صفوف الفريق.. ومن هذه اسماء كل من مهاجم الفريق عبد الرحمن داود.. والاخوين بكر وعمر نونو.

مصادر «وحداوية» قالت ان اسباب اقصائهم تعود لخلافاتهم مع الادارة ولا صحة لما يقال بأنهم هم الذين طلبوا الاستغناء عنهم ليلعبوا لفرق اخرى..

الجدير بالذكر ان هؤلاء اللاعبين سبق ان اوقفوا من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم في الموسم الماضي..

فريق نادي الوحدة

رسالة الأردن الرياضية

تعادل الاسماعيلي مع الكويت سلبيا في دورة الوحدات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

أسفرت المباراة الرسمية الأولى لدورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم بين فريقي النادي الاسماعيلي المصري ونادي الكويت الكويتي، والتي اقيمت في نهاية الاسبوع على ارض استاد عمان الدولي بحضور عدة الاف من المتفرجين معظمهم من افراد الجالية المصرية بعمان عن تعادل الفريقين من دون اهداف.

المستوى العام للمباراة جاء دون المتوقع ودون مستوى الطموح وربما يعود ذلك الى عدم تأقلم الفريقين على ارضية الحشيش الاصطناعي. وقد اهدرت كل فرص التسجيل المتاحة للفريقين بسبب التسرع وعدم الدقة في التصويب.

غاب عن الكويت في هذه المباراة اربعة من لاعبيه الاساسيين هم عبد العزيز العنبري وعامر العامر وصلاح الحساوي وعادل عباس. فيما غاب عن الاسماعيلي نجماه الدوليان عماد سليمان ومحمد حازم.

ورداً على استفسار لـ «الشرق الأوسط» رشح شحته مدرب الاسماعيلي المصري فريقه الى جانب فريق الكويت للتنافس على قمة الدورة. وذكر ان ارضية الترتان (الحشيش الاصطناعي) لم تساعد فريقه على تقديم العرض المطلوب. فيما اعرب لين اشهيرست المدرب الانجليزي الجديد لفريق الكويت عن سعادته للنتيجة ولمستوى فريقه وقال ان عروضه ستتحسن في المباريات المقبلة.

أما سعد الحوطي «كابتن» منتخب الكويت في كأس العالم باسبانيا رشح فريقه الكويت للفوز بكأس دورة الوحدات، وقال ان التعادل مع الاسماعيلي يعتبر كالفوز للكويت.

● مثل الكويت: اسماعيل ياسين لحراسة المرمى، وفرحان الفرحان وفواز الفضل واحمد الفرحان ووليد الجاسم، علي الزيد (محمد بهرامي) وجمال زياد وخالد الشريدة، ومحمد ابراهيم واحمد عبد السلام (حسين الجريسي)، وعبد الله فليطح.

ومثل الاسماعيلي: علي آغا (لحراسة المرمى) ابو طالب وعلي غيط واسامة عباس، ومحسن عبد المسيح (فوزي جمال) ومحمد تونو وطارق الصاوي (طارق الوحش)، حمادة الرومي ومحسن هاشم وخالد القماش وحمدي نوح ومحمد فكري.

وادار اللقاء الحكم الدولي الاردني حسين سليمان، وانذر ثلاثة لاعبين هم جمال زياد، محمد ابراهيم وعبد الله فليطح.

● انتهت مساء الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الرابع بدوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الاردن لموسم ٨٥، اذ اقيمت اربع مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

فوز مركز الحسين على العقبة بستة اهداف سجل اربعة منها في الشوط الأول اللاعب نبيل الجزار، واضاف جمال الميمي ومحمود جودت الهدفين الخامس والسادس.

وفوز يرموك عمان على كفر سوم بهدف سجله احمد بداوي. وتعادل الجيل والارثوذكسي بدون اهداف.

كرة المضرب

كونورز في نصف نهائي واشنطن

واشنطن ـ ا. ب: تقدم بطل كرة المضرب الامريكي العالمي جيمي كونورز وهو المصنف الاول في دورة ناشونال بنك الدولية في العاصمة الامريكية واشنطن الى الدور نصف النهائي في الدورة اثر فوزه على السويسري ـ التشيكوسلوفاكي الأصل ـ جاكوب هلاسيك.

كونورز ٣٢ سنة الذي همه الفوز باول لقب عالمي له هذا العام ازاح هلاسيك دون عناء كبير ليدخل الدور نصف النهائي في دورة رسمية للمرة الثامنة منذ مطلع ١٩٨٥، فيما عاند الحظ زميله العالمي المخضرم الارجنتيني جييرمو فيلاس الذي خسر امام مواطنه مارسيلو اينجارامو في لقائهما بالدور ربع النهائي كذلك تقدم للدور نصف النهائي الفرنسي العالمي يانيك نواه (المصنف الثالث) والارجنتيني مارتين هايته.

وهنا النتائج الفنية:

فاز جيمي كونورز (الولايات المتحدة) على جاكوب هلاسيك (سويسرا) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

ويانيك نواه (فرنسا) على آرون كريكشتين (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

ومارتين هايته (الارجنتين) على بابلو أرايا (البيرو) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

ومارسيلو اينجارامو (الارجنتين) على جييرمو فيلاس (الارجنتين) ٦ـ١، ٦ـ٤.

وجين ماير يعود الى الاضواء

● سانتا كلارا (ولاية كاليفورنيا) ـ ا. ب:

واصل نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جين ماير مشوار العودة الى مستواه الطيب بعد ابتعاده عن الملاعب لمدة ٣ اشهر بسبب الاصابة. وقد نجح يوم السبت في بلوغ المباراة النهائية لدورة ابطال كيتيك الكلاسيكية للرجال في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا.

ماير (٢٩ سنة) لعب مباراة كبيرة أمام الاسترالي العالمي جون الكسندر فاز بها ٦ـ٣، ٦ـ٢.

كونورز خلال مباراته مع هلاسيك

العاب القوى

ماري ديكر تثأر من زولا بد بعد سباق رائع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ثأرت بطلة العدو الامريكية العالمية الفذة ماري ديكر سليني من غريمتها العداءة البريطانية الجنوب افريقية الاصل زولا وهزمتها بوضوح في سباق الـ ٣ آلاف م في دورة بيجو ـ تالبو الدولية لالعاب القوى في لندن مساء السبت.

ماري ديكر سليني (٢٦)، التي حرمها اصطدامها بزولا بد من الفوز بذهبية الـ ٣ آلاف م في اولمبياد لوس انجيليس. تصدرت كوكبة المتسابقات منذ الانطلاق في سباق اثار اهتماما بالغا وحظي بتغطية اعلامية واسعة مكنت ١٠٠ مليون مشاهد من متابعته تلفزيونيا. وفعلا لم تشكل اي من المتسابقات الاخريات اي خطر على تقدمها وقطعت ماري اللفة الاولى على المضمار بزمن بلغ ٦٦,٥٢ ث مثبتة للجميع استعدادها التام لتحقيق فوز سهل وبالفعل اكملت السباق بوقت ممتاز بلغ ٨ دقائق و٣٢,٩١ ثانية (افضل رقم يسجل في بريطانيا) وبفارق كبير عن اقرب ملاحقاتها الجنوب افريقية كورنيليا بوركي وجاءت النرويجية العالمية انجريد كريستيانسن ثالثة وزولا بد رابعة..

الى جانب هذا السباق، فازت البطلة البريطانية الاولمبية فاطمة ويتبريد بمسابقة رمي الرمح متغلبة على مواطنتها تيسا ساندرسون بطلة اولمبياد لوس انجيليس، وفازت التشيكوسلوفاكية الاولمبية هيلينا فيبنجيروفا بمسابقة الجلة والسوفياتية جالينا كريستياكوفا بالوثب الطويل.

اما في مسابقات الرجال فقد ثار البريطاني العالمي ستيف كرام بسباق الميل في سباق خلا من الأسماء الكبيرة، كما فاز البطل الغاني العالمي ارنست اوبنج بسباق الـ ١٠٠ م والبريطاني جون جلادوين في الالف م.



ماري ديكر سليني بعد السباق

الرياضة في سطور

ابو رجيلة طار الى السعودية لتدريب نادي الوحدة

● القاهرة:

طار الى مكة امس محمود ابو رجيلة مدرب فريق الكرة بنادي الزمالك المصري سابقا ليتسلم عمله الجديد كمدرب لفريق نادي الوحدة ابتداء من هذا الموسم.

يلحق بابو رجيله حمدي حافظ مدلك الفريق الاول للزمالك الذي سيعمل مدلكا لفريق الوحدة.

بنجلاديش تطلب مساعدة الاتحاد الاسيوي لكرة اليد

● الكويت:

تلقى الاتحاد الاسيوي لكرة اليد ومقره الكويت طلبا من اتحاد بنجلاديش بالمساعدة على تنظيم دورة دراسات التدريب والتحكيم في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) المقبلين التي سينظمها الاتحاد البنجالي وقد حدد الاتحاد المذكور تكلفة اقامة الدارس يوميا بخمسين دولارا عدا تذكرة السفر على نفقة الاتحاد الموفد على ان يتحمل الاسيوي نفقات المحاضرين.

مدرب انجليزي للقادسية السعودي

● لندن:

ذكر في لندن خلال نهاية الاسبوع ان مهاجم فريقي الارسنال ونوتنجهام فوريست السابق لين جوليان الذي كان يدرب خلال السنوات الاخيرة في كينيا سيتولى تدريب فريق كرة القدم بنادي القادسية السعودي.

فيل نيل باق مع ليفربول

● ليفربول (انجلترا):

رفض فيل نيل ظهير ايمن فريق نادي ليفربول ومنتخب انجلترا السابق لكرة القدم العرض الذي تقدم به اليه نادي اوكسفورد يونايتد ليتولى منصب ادارة الفريق مع اللعب معه ايضا بصفة لاعب.

الفكرة راودت اوكسفورد بعد ان ترقى فريقه الى دوري الدرجة الاولى واستقالة مديره جيم سميث على الاثر وكانت النية متجهة للتعاقد مع نيل بعيد المباراة التكريمية التي سيقيمها له ليفربول يوم ١٢ اغسطس (اب) المقبل.

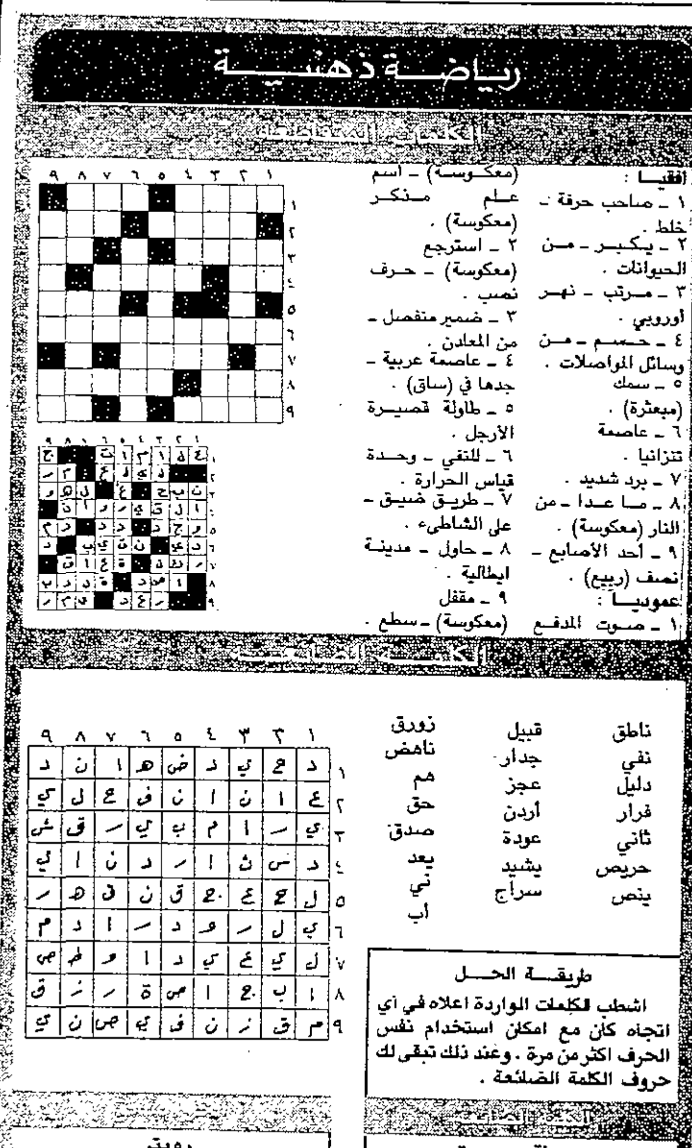
كـرة اليـد

قطر تعتذر عن عدم تنظيم تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ اعتذر الاتحاد القطري لكرة اليد عن عدم استضافة تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم لتعارض موعدها مع موعد اقامة البطولة العربية للناشئين التي ستقام بالدوحة من ١ الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وذكرت مصادر مسؤولة في الاتحاد انه في حال اعتذار جميع الدول عن عدم استضافة تصفيات هذه المجموعة التي تضم كلا من قطر والمملكة العربية السعودية والكويت وسوريا وفلسطين فان مبارياتها ستقام بطريقة الذهاب والاياب على ان تنتهي التصفيات قبل اكتوبر.

يذكر ان الاتحاد الاسيوي كان قد وزع الفرق المشاركة في هذه التصفيات على مجموعتين وتضم المجموعة الاولى: اليابان وكوريا والصين. وسيمثل الفريق الفائز في هذه التصفيات.. قارة آسيا في نهائيات كأس العالم التي ستقام بسويسرا في فبراير (شباط) المقبل.



الكـرة الافـريقيـة

في مبـاراة أجريت يـوم السبت ...
تونس تهزم نيجيريا ٢ ـ صفر وتقصيها من تصفيات كأس العالم

تونس ـ أ.ف.ب : فاز منتخب تونس على منتخب نيجيريا ٢/صفر في مباراة الاياب التي اجريت في تونس ضمن الدور ربع النهائي لتصفيات المنطقة الافريقية بكأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم التي اقيمت مساء السبت ـ وليس الأحد ـ كما ذكر سابقا ـ وشاهدها ٥٠ الف متفرج وأدارها الحكم الجزائري محمد حنصل. وقد احرز الهدفين بسام الجريدي في الدقيقة ٨ والدقيقة ٢٨ .

تونس صعدت بفضل هذه النتيجة الى الدور نصف النهائي في تصفيات المنطقة الافريقية لكأس العالم بفارق هدف واحد ذلك ان مباراة الذهاب التي اقيمت في ٦ يوليو (تموز) الماضي بين المنتخبين انتهت لصالح نيجيريا بهدف واحد مقابل لا شيء .

الفريق التونسي سيطر تماما على مجريات اللعب طوال المباراة وتمكن من احراج النيجيريين والتفوق عليهم وقد تاكد تفوق الفريق التونسي مبكرا منذ الدقيقة الثامنة من بداية المباراة عندما سجل بسام الجريدي نجم الترجي الرياضي الهدف الأول لتونس ثم دعمه بعد مرور ٢٠ دقيقة بهدف الفوز الثاني .

هذا وكان في مقدور الفريق التونسي الذ يدربه يوسف الزواوي الذي تألق منه بصفة خاصة عبد الحميد الهرقال ولطفي والحسومي بمؤازرة ٥٠ الف متفرج ان يفوز بعدد اكبر من الأهداف لولا الرعونة في التسديد واستعجال الفوز ولوحظ انه فيما احدثت الهجمات التونسية المرتدة ارباكا شديدا في صفوف الدفاع النيجيري لم يشكل مهاجمو نيجيريا اي خطورة تذكر على الدفاع المضيف وهكذا بات الفريق التونسي أول منتخب يتأهل الى الدور الأخير في تصفيات المنطقة الافريقية .



بسام الجريدي

منتخب تونس

الرياضـة الأسيويـة

كوريا الجنوبية تفوز على اندونيسيا

سيوول (كوريا الجنوبية) ـ أ.ف.ب : فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم على منتخب اندونيسيا ٢/صفر في لقاء الذهاب بينهما في الدور الثاني في تصفيات المنطقة الاسيوية لكأس العالم عام ١٩٨٦ وجرى هذا اللقاء في العاصمة الكورية سيوول وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف.

احرز هدفي كوريا الجنوبية بيون بيونج جو في الدقيقة ٧٥ وكيم جو سونج في الدقيقة ٨١.

وستقام مباراة الاياب في ٣٠ يوليو (تموز) الحالي في جاكارتا عاصمة اندونيسيا.

مقترحات من الشيخ فهد الأحمد الى اللجنة التنفيذية للاكنو

الكويت ـ « الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج :

يدرس الشيخ فهد الاحمد بعض مقترحاته التي سيقدمها لاجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (الأكنو) الذي سيعقد في البرتغال يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ومن بينها طلبه ترشيح اعضاء من قارة آسيا للدخول في عضوية اللجنة المتفرعة عن الاتحاد مثل لجنة القوانين الدولية والمرشح القوي لها هو سالي من هونج كونج ولجنة الدورات والمرشح لها شودري من الباكستان بالاضافة الى مرشحين اخرين للجنة المنشآت ومقترحات اخرى مازالت قيد المراجعة النهائية والدراسة .

الرياضـة الأمـيركيـة

نيويورك يانكيز يقترب من القمة

نيويورك ـ ا.ب : مني فريق نادي تورونتو بلوجايز الكندي متصدر القطاع الشرقي من مسابقة الدوري الامريكي لكرة القاعدة (البايسبول) ـ احدى مسابقتي بطولة امريكا ـ بهزيمة مريرة ١ ـ ٥ امام ضيفه اوكلاند آيز ثاني القطاع الغربي فيما تغلب نيويورك يانكيز العريق على مينيسوتا توينز ٨ ـ ٣ ليقترب من القمة في الشرق وفاز كاليفورنيا اينجلز متصدر القطاع الغربي بعد مباراة قوية على بوسطن ريد سوكس .

وهنا النتائج:

اوكلاند آيز ٥ ـ تورونتو بلوجايز ١

كاليفورنيا اينجلز ٥ ـ بوسطن ريد سوكس ٣

كانزاس سيتي رويالز ٧ ـ بولتيمور اوريولز ٥

شيكاجو وايت سوكس ٨ ـ كليفلاند انديانز ٦

ديترويت تايجرز ٦ ـ تكساس رينجرز ٥

سياتل مارينرز ١٣ ـ ميلووكي بروويرز ١٠

اما في المسابقة الثانية في البطولة وهي الدوري الوطني فقد اسفرت المباريات عن النتائج التالية :

نيويورك ميتس ١٦ ـ اتلانتا بريفز ٤

سان دييجو بادريز ٤ ـ بتسبرج بايرتس ٢

شيكاجو كبز ٢ ـ سان فرانسيسكو جايانتس ١

فيلادلفيا فيليز ١٠ ـ سنسناتي ريدز ٦

مونتريال اكسبوز ٦ ـ هيوستن استروز ١.

لوس انجيليس دودجرز ٣ ـ سانت لويس كاردينالز صفر .



لقطة من مباراة بولتيمور اوريولز وكانزاس سيتي رويالز



توني فيرنانديز لاعب تورونتو بلوجايز خلال مباراة فريقه مع اوكلاند ايز.

الشطرنج

الفيليبيني توري يلاحق واجنيان في دورة بيين بسويسرا

بيين (سويسرا) ـ أ.ف.ب: احتل اللاعب الفيليبيني ايوخينيو توري المركز الثاني في الترتيب المؤقت لمسابقة بيين الدولية للشطرنج بعد السوفياتي رفائيل واجنيان على اثر انتهاء مباريات المرحلة الـ ١٤ للمسابقة من اصل ١٧ مرحلة.

وهنا ابرز النتائج:

تعادل واجنيان (الاتحاد السوفياتي) مع بولوجا بيفسكي الاتحاد السوفياتي).

وجانسا (تشيكوسلوفاكيا) مع اندرسون (السويد).

ورودريجيز (كوبا) مع فان درفان (هولندا).

وخسر جوتمان (اسرائيل) امام سوكولوف (الاتحاد السوفياتي).

وخسر بارتوش (سويسرا) امام توري (الفيليبين).

وتأجلت مباراة بيتورسون (ايسلندا) ولي (الصين).

وفاز شورت (بريطانيا) على مارتين (اسبانيا).

وتعادل سيروان (الولايات المتحدة) مع ليوبويفيتش (يوغوسلافيا).

وخسر ساكس (المجر) امام كينتيروس (الارجنتين).

وفي ما يلي الترتيب:

١ـ واجانيان ٩,٥ نقاط

٢ـ توري ٩ نقاط

٣ـ فان ديرفال وسيروان وسوكولوف ٨,٥ نقاط

٦ـ ليوبويفيتش ٧,٥ نقاط (زائد دور) وشورت ٧,٥ نقاط

٨ـ بولوجاييفسكي ٧ نقاط

٩ـ اندرسون وجانسا ٦,٥ نقاط

السلاح:

تقدم منتخبا فرنسا والمجر لمسابقة الحسام في بطولة العالم

برشلونة (اسبانيا) ـ وكالات الانباء: صعد منتخبا كل من فرنسا والمجر الى الدور نصف النهائي في بطولة العالم للسلاح في مسابقة الحسام للفرق بفوز الاولى على ايطاليا ٨/٧ وفوز الثانية على بولندا ٩/٦.

في اطار الدور نصف النهائي سيلتقي منتخبا فرنسا والاتحاد السوفياتي كما سيتقابل منتخبا المجر وبلغاريا.

● أرجوحة الزمن:

دعوة مفتوحة

● هارون هاشم رشيد ●

مـا من احد الا يـذكر ، ذلك السيـل من الابـداع الانساني ، الذي افرزته الحرب العالمية الثـانية ، من ظلام المآسي ، وليل الكوارث ، وحمى الموت الرهيب .

لقد عرف العـالم «جان بـول سـارتـر» و«آرنست همنغواي» و«برتراند رسل» و«ايليا اهرنبورغ» وغيرهم الكثيرين ممن سجلوا شعرا ورواية ، وتحليلا ، وفكرا ما وعته ذاكرتهم ، وما رسـا في اعماقهم من خلجـات ومواقف انسانية ، هدفوا بها ان يضعوا انسان العصر امام مخلفات الحروب ، ومآسيها لتكون للاجيال درسا وعبرة .

وفي زمـاننا هـذا ، ومنذ ابتليت منـطقتنا العـربية بالصهيونية ومنذ استشرى سرطانهـا في جسم الامة العربية ، فأخذ يقتل ، ويشرد ، يهدم ويسرق ، والمآسي تتلاحق دون توقف ، مرة في شكل غزوات بربرية ، ومرة في شكل حروب ارهابية ، ومرة في شكل احتلال بغيض . وكل هذا ينعكس على انسانية المواطن العـربي ، فهو المطارد ، اللاحق ، المعـذب ، الضارب في تيـه الحياة القاسية .

وما من شك ان هذه الشرائح المأساوية بكل ما فيها وما لها ، وما عليها ، مجال لتحريك قرائح المبدعـين ، وإلهاب مشاعـرهم ، ودفعهم الى تقديم ابـداعاتهم في شتى المجـالات والسـؤال الكبـير الذي يتـردد ، هـل استطاع المبدعون العرب عبر هذه السنوات ان يقدموا الابداع الذي يرتفع الى مستوى المـأساة .. وأين هم منه ، وماذا يقدم للعالم مما يبدعون .

السؤال الكبير .. اين هي القضية في اعمال الروائيين العرب الكبار ، وأين هي فيما انتجوا وفيما ينتجون ، اين هي القضية في اعمال المسرحيين العـرب الكبار ، وهل استطاعـوا ان يقدمـوها بـالمستوى اللائق الذي يستطيع ان يكون ادبا عالميا . وهل حقا ان علينـا ان ننتظر ، وننتظر ، لأن المأساة لم تغلق ابوابها بعد ، وان حرارتها مازالت لاهبة تتجاوز ما يقدم ، وما ينتج .. ام ان هناك ، ما يأخذ اولوية بالنسبة للكتاب فيشغلهم عن القضية المركزية ، بما يبدعون حول دنيواتهم الاقليمية والذاتية ، او ما يذهبون اليه من مدارس أدبية ، توغل في الرمزية والسريالية ، والشوفينية فلا تستـطيع ان تستوعب الهم العربي الكبير ، .. ان الاجيال لن تعفي اعلام الفكر والادب ، والابداع مهما كانت ذرائعهم من هـذا الواجب الوطني ، القومي الانسـاني .. والدعوة مازالت مفتوحة ، والطريق امامها طويل ...طويل .

● تونس

رأي

● الرواية عمـل صعب وليس سهـلا كما يتصوره كثيرون ، والرواية بناء هيكل ضخم ، والبنـاء قـد ينجح في بناء كـوخ مثلا ، ولكـن حـين نريد ان نبني قصـرا فانـه يحتـاج الى المهارة والتمكن ، والتجربة . الروايـة في الوطن العـربي كله مازالت محدودة الافق ، ومايزال الناجحون قليلين ، واذا بحثت في تطور الرواية فـان سبب محدوديتها هو الصعوبة وقلة النشر الذي يؤثر في تطور الكتابة ، والذي يعطي الغث والسمين ، لكن لا بد ان نجد بين الغث سمينا .

● عبد الكريم غلاب / المغرب

خارج الطقس

لن يرحم الموج الجبان ..
ولن ينال الأمن خائف

● محمد ابراهيم ابو سنة ـ مصر

حكمة اليوم

● ليس الحرمان الا تجـد ما تبحث عنه ، لكن الحرمان ان تفقـد هذا الذي وجدت .

● رئيس الجمعية محمد الشـدي لـ «الشرق الأوسط»:

● الدعم المتواصل للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يوجه الجمعية نحو مسارها الصحيح في تنمية الثقافة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني طلبة عبد الهادي :

وضعت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمركزها الرئيسي بالرياض وفروعها في كل من جدة والطائف وابها والقصيم والدمام والاحساء برنامجا شاملا لهذا الموسم ١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٦هـ .

وقد روعي في هذا البرنامج ان تعطي كل اللجان الثقافية والفنية ما لديها بحيث تفتح المجال للشباب والهواة لممارسة هـواياتهم بمختلف ميـولهم واتجاهاتهم .

وقد اعطي المجال لكل فروع الجمعية بتقـديم برامجهـا وفقا للاهـداف المنشودة على ان تحاول بقدر الامكان جلب اهتمام الشباب وجذبهم واتاحة الفرصة لهم .. وتوفير كل السبل التي تتيح لهم المشاركـة الفعالة .. كمـا يتضمن برنامج هذا الموسم مشاركات خارجيـة الهدف منهـا دفع الشبـاب للانصهار والاستفادة من خبرات غيرهم بعد ان تلقت الجمعية العديد من الدعوات الموجهة لها من بعض الدول العربية والاسلامية الشقيقـة ومن الجهات ذات الاختصاص في هذا المجال . والاستـاذ محمد الشـدي رئيس الجمعية يلقي في هذا الحديث معه بعضا من الضوء حول اوجه نشاطاتها ـ يقول الشدي :

ـ بالقاء الضوء على هذا البرنامج فقد قـدم المركـز الرئيس بـالريـاض ـ لجنـة الفنـون .. مسرحيـة اسلامية من فصل واحد بعنوان «الحل الاكيد» تاليف محمد سليمان الشايقي واخـراج عامـر الحمود وتمثيل رشيد منصور وعبد الاله السناني وعدد من شباب المسرح الجدد .. وقدمت عـلى مسرح المـركز الثقـافي خـلال شهـر رمضان المبارك ، وايضـا هناك مسـرحية اخرى من نوع مونودراما بعنوان «واحـد صفر» تاليف عبد العزيز الصقعبي وتمثيل ناصر القصبي واخراج عامر الحمود .. كما تستعـد لجنة الفنـون المسرحيـة بالمـركز الرئيس بالرياض لتقديم مسرحية في اليوم الوطني للمملكة ، وتشارك الجمعية ايضا في مهرجان الخليـج العربي الثـاني الذي سيقام في طوكيو في محرم بداية العام المقبل باذن الله بعشرة اعمال لمجموعة من كبار الفنانين التشكيليـين بالاضـافة الى فـرق الفنـون الشعبية ، كمـا وجهت للجمعية الدعوة من قبل المنظمة العـربية للتـربية والثقـافة والعلوم للمسـاهمـة في الكتـاب الجـامع للفن التشكيـلي العربي المعـاصر الذي تعتـزم المنظمـة اصداره بنـاء عـلى توصية وزراء الشؤون الثقافية العرب في الدورة الرابعـة والذي عقد بـالجزائـر في الفترة من ٩ـ ١١/٥/١٩٨٣م .

وقد تم اختيار كل من الفنان «محمـد السليم» والدكتور «عبد الحليم رضـوي» باعداد المادة التي تخص المملكة في هـذا الكتـاب ، وتشـارك الجمعيـة ايضـا في المعرض الذي سيقام عن مدينة الرياض بين الامس واليوم ، والذي يتم الاعداد لاقامته في عدد من المدن الالمانية .

دعوات ونشاطات خارجية

● هل تلقت الجمعية دعوات لاقامة معارض في الخارج لعـدد من الفنانـين السعوديين ؟

ـ نعم . فقـد تلقت الجمعيـة دعـوة السيد/ هلمار هوفمان المستشـار الثقافي لمعارض فرانكفورت بأن يقيم الفنـان عبد الحليم رضـوي واربعـة من الفنـانـين التشكيليـين معرضـا تشكيليا في مـدينـة فرانكفورت في الفترة من ٢ الى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م . وهنـاك ايضا دعوة اخرى تلقتهـا الجمعية من المجلس الدولي للغة الفرنسية المشاركة مع المؤسسة الثقافية برغبتها في اخراج مؤلف عن الرسم العـربي المعاصر ، وقـد طلب المجلس من الجمعيـة تـرشيـح عـدد من الرسـامـين السعوديين لادراجهم ضمن هذا المؤلف .

وقد تمت الاتصالات بالفنانين ليتم تزويد المجـلس الدولي بـمـعـلومـات عنـهـم و«اسلايدات» عن اعمالهم . بالاضافة الى عرض آخر مقدم من فندق «انتركونتننتال» في بـاريس بصدد تـنظيم لقائـه السنوي بالتعاون مع مقهى (دولابي) ، وهذا اللقاء يختص بالرسم ويجمع الفنانين من جميع انحاء العالم ، وقد تم ترشيح «ضياء عزيز ضياء» خريج اكاديمية الفنون بايطاليا لهذا اللقاء .. وفي اسبانيا سوف يقـوم الفنان التشكيـلي الدكتور/ عبـد الحليم رضـوي بعمـل مجسم جمـالي في مـدينـة طليـطلة الاسبانية وذلك بمنـاسبـة اعـلان مدينـة طليطلة توأما لمدينة جدة . ويأتي هذا العمل بناء على طلب رئيس جمعية التعاون الثقافي والاقتصادي بين اسبـانيا والمملكـة حيث وافق صـاحب السمو الامـير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعايـة الشباب . ومن خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب سوف تشارك الجمعية في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في فرانكفورت ومـالطا لعام ١٩٨٥م . وايضـا من خلال الجمعية تم ترشيح كل من الفنانين محمد عبده وسلامة العبد الله وعبد المجيد عبد الله للمشاركة في العيد الوطني الخامس عشر لسلطنة عمان بناء على دعوتها .

مسرح لصيق بالواقع

● ما هو دور جمعية الثقافة والفنون بصراحة في تنميـة الحركـة المسرحيـة بالمملكة العربية السعودية ؟

ـ لا ابالغ ان قلت لك ان الجمعية كان لها دور اكيد في الحركة المسرحية بالمملكـة . فالبداية الحقيقية بدأت منها . حيث قدمنا العديد من المسرحيات على مستوى عـال وفـرت لهـا كـل الامكـانـات وقـد بلغت المسرحيات التي قدمتها الجمعية في مركزها الرئيس وفروعها اكثـر من ٢٥ مسرحيـة تتمثل في ٤ مسرحيـات وطنية واسـلامية واجتماعية وكانت آخر هـذه المسرحيـات مسرحيـة الحل الاكيد وهي مسـرحية من فصل واحد مدتها ساعة وهي في مضمونها تبـين الصراع بـين الشرق والغـرب وان الاسلام هو الحـل الاكيد لكـل القضـايـا المعاصرة خـلاف ذلك فقد لاقت كـل هذه المسرحيات رواجـا كبيرا من المشـاهدين وقدمت العديـد من الوجوه الشـابة التي وجـدت طريقهـا وأثبتت قـدرتهـا محليـا وعـربيا . ومـزيدا من الامكـانات والدعم تستطيع ان توجد مسرحا سعوديا خالصـا معبرا عن عاداتنا وتقاليدنا ومؤثرا في تناول قضايا مجتمعنا .

● هل هناك نيـة لتشجيع الفنـانين والادباء عن طريق اعطاء جائزة لاحسن كتـاب واحسن مفكر سعـودي . وهـل ستقوم الجمعية بانشاء صندوق الادباء والفنانين لرعايتهم ؟

ـ من اهم خدمات الجمعية التي سترى النور قريبا . صندوق الادبـاء والفنانـين الذي سيسهم الى حد كبير في رعاية الفنانين والادبـاء ومد يـد العون لهم عنـد العجز والمـرض . وكذلك هنـاك جـائـزة المفكـر السعودي وهي جائـزة تقدم للذين قـاموا بخـدمات جليلة في مجـالي الادب والفن .

وهناك ايضا مشروع جائزة احسن كتاب وذلك لبـث روح الابـداع في الشبـاب ، بالاضافة الى مشاركة العديد من الفنانين والادباء في المهرجانات والندوات والمعارض المحليـة والخـارجيـة التي تشـارك فيهـا الجمعية وتتوخى في ذلك اتـاحة الفـرصة للجميع كل في مجاله . والحمد لله بفضل ما تقدمه الجمعية تجد كل يوم قاعدة عريضة بين شباب الوطن ايمانا منهم بدورها الكبير تجاههم . ويكفي ان عدد المنتسبـين الآن للجمعية في انحاء المملكة قد بلغ اكثر من عشـرة آلاف شـخص في مختلف المجالات الادبية والثقافية والفنية . والجمعية ترحب بأية مشاركات عربية وأي تعاون من شأنه ان يعود بالخـير لشباب الوطن العـربي ، والجمعية ايضا حريصة في تقديم المسـاعدة لاي فنان ولأي اديب عربي يمد يد التعاون لها . ومن خلال الجمعية أقامت العديد من الجاليات العربية حفلات واتاحت الفرصة للعديد منهم لمشاركة الفنانين السعوديين في حفلاتهم بالمملكة .. بالاضافة الى العـديد من المعارض التشكيلية التي اقيمت لفنانين عرب من خلال الجمعية وإشرافهـا ، اما بالنسبة للنوادي الادبية فهي ليست تحت اشرافها ، فلها ادارة مختصة بالرئاسـة العامة لرعـاية الشبـاب ، لكن يوجـد بين الجمعية والنوادي الادبية في جميع مناطق المملكـة تعاون مثمـر وممتاز جـدا ، لان اهدافنا واحدة وهو اثراء الحركة الادبية والثقافية .



محمد الشدي

دعم متواصل

● كيف ترون تجربـة الجمعية من خلال اسهاماتها في الداخل والخارج ؟

ـ تجري الجمعيـة تجـربـة رائـدة تجد الدعم المتـواصل من الامـير «فيصـل بن فهد بن عبد العزيز» : الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يساندها بقوة ويوجهها نحو مسارها الصحيح وبفضل هذه التوجيهات الكريمة تجد ان كل مساهماتنـا لها ردود فعل في الداخل والخـارج ، ونسعى دائما نحو الافضل ، ويكفي انها تؤدي دورهـا كمـا هو مـرسـوم لهـا والحمـد لله كلهـا ايجابية ، وقد فتحت لها آفاق جديـدة في التعاون مع الجامعات والاعلام والجمعيات الثقـافيـة والفنيـة في الخـليـج والوطن العـربي ، والاعتراف بهـا في المنـظمـات الثقافية العـربية والدوليـة ، ويأتي هـذا الاعتراف ضمنيا بما تقدمـه الجمعية من خدمات في حقل الثقافة والفنون .. وأكبر دليل على نجاح تجربة الجمعية هو التفاف الكثير من الشباب حولها بالداخل واعتراف الهيئات والمنظمات بما مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتعـاون الجمعية معهـا ووزارات الثقافـة في الوطن العربي ومنظمة اليونسكو ولكني احب ان اضيف انـه ليس هناك عمـل مستمر في النشـاط والحركة دون السلبيات والهفوات البسيطة ولا نستطيع ان نقـول ان ما نعمله كـامل فالكمال لله وحده ..

آفاق المستقبل

● مـا هي المشـاريـع المستقبليـة للجمعية ؟

ـ نبحث الآن ايجـاد مقـرات دائمـة للجمعية وفروعها وقد حصلنا على قطع من الاراضي في المناطق التي توجد بها فـروع الجمعيـة وستقوم بـانشـاء مبـان عليهـا تستوعب كل الانشطة المختلفة التي تسهل للشباب ممارسة هواياتهم . بالاضافة الى السعي لايجاد مراكز ثقافية في العديد من مدن المملكة عـلى غـرار المـركـز الثقـافي بالرياض والواقع بحديقـة الفوطة ، كمـا تسعى الجمعية ايضا لفتح مكاتب ثقافية في المناطق النائية ، بالاضافة الى فتح مكتبين ثقافيين في كـل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وفتح فروع في كل من جيزان وينبع وتبوك ، كما هناك نية بتأمين سيـارة نقل تليفزيوني لتسجيل اعمال الفنانين وتسجيل تـراثنا وحفـظه من الزوال بالاضـافـة الى مشروع جائزة المفكر السعودي ومشـروع جـائزة احسن كتـاب سعودي ومشـروع القوافل الثقافية وهي فكرة نادى بها الكثير من الدول المتقدمة في هذا المضمار وتطمع الجمعيـة التي لهـا السبق في طرح هـذه الفكرة المتطورة ، وأعني بها ايصال الكتاب السعودي الى القرى والأرياف بطرق حديثة ومتطورة . وحرصا من الجمعية في الترويح عن المصطافين في كل من ابها والطائف ، فقد وضعت برنامجا مكثفـا يغطي صيف هذا العام .

وَمَلاكي يَحْمِلُ أزهارًا !

اتمنى لو انظم شعرا
يذهب عن قلبي الاحزانا
ينثرني زهرا او عطرا
يبعثني لحنا رنانا
فنا للنفس اردده
امنا وامانا وحنانا
يشدو الكون يغرده
حبا .. فاعيد الألحانا

●●●

اتمنى لو امحو الدمعة ..
في العين وامحو الأشجانا
لو اشرق في الدرب نهارا
يسمو ويطوف الأزمانا

لو اغرس في الروضة زهرا
يتألق لونا .. الوانا
لو اغدو بالافق منارا
يهدي الانسان الحيرانا

●●●

اتمنى لو اصبح غيما
كي انثر شعري امطارا

وافيء وفاء وظلالا
واعيد قصيدي مدرارا
فيروي الظامىء من عطش
ويزيد .. يزيد الأنهارا

●●●

اتمنى لو امسي بدرا
براقا يحمي الأبصارا

يجتاح الظلمات ويهدي
للناس شعاعي تذكارا
ويعود الى الفلك .. ويفضي
للعالم سرا .. اسرارا
عن حب الخير واحلامي
يعبر اميالا وبحارا
ويغني للحق ويهفو
كالطير يحب الأسفارا
وجمال الخالق يأسره

يبهره .. سرا وجهارا
يصرفه عن كل جمال
فيضيف .. يضيف الأشعارا
ويظل يحلق بفضاء
رحب يشتاق الأسحارا
يرنو لقلوب قانتة
لله .. فينسى الأخطارا
يحلم بجنان فاتنة
وظلال تبعث انوارا
وبغصن اخضر يسكنه
يحويه .. ليلا ونهارا
يهفو لحياة خالدة
وملاك يحمل ازهارا

● مصر

● جائزة الدولة في مصر :

فنان تشكيلي .. هوايته تجميل الميادين العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في مصر يطلقون عليه فنان تجميل الميادين .. فهو الفنان المصري المعاصر الذي صمم قطعا فنية شهيرة للعرض في ميادين عامة مثل ميدان طلعت حرب . وحديقة الحرية .. هو الفنان فاروق ابراهيم الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في التشكيل عن تخليد ذكرى شاعر النيل حافظ ابراهيم والمعروض بحديقة الحرية بالقاهرة .

● يقول الفنان الدكتور فاروق ابراهيم رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة :

ـ هذا الفن يقوم بشكل عام على العلاقة بين الكتلة والفراغ . مع وجودهما في المحيط العام الكبير . والمفهوم القديم لهذا النوع من الفن يعتمد على ان الكتلة هي الاساس في العمل الفني وعلى هذا الاساس نجد كل الاعمال النحتية للحضارات القديمة . ثم بدأت الاتجاهات الحديثة تتنوع من الدمج بين الكتلة والفراغ . فتم عمل فتحات داخل كتلة العمل نفسه . لايجاد حوار بين الكتلة والفراغ واعطاء نوع من الحرية للكتلة الاساسية واستغلال الضوء الواقع على الكتلة والفراغ في اعطاء تأثيرات ضوئية تحدد وتؤكد الكتلة والفراغ الموجود داخلها وهذه هي مدرستي الفنية .

● نوعية خاصة :

● ويقول : الخامة تؤثر في قدرة الفنان على الحركة . بمعنى ان هناك خامات لا يستطيع الفنان ان يشكل بها كل ما يدور في احساسه لاخراجها بشكل محسوس وامكانية تنفيذ فكرة الفراغات في التماثيل تحتاج الى خام البرونز بشكل خاص ونظرا لعدم توافر خام البرونز في مصر اتجهت في عملي لخام جديد يستخدم لأول مرة وهـو البولي استر . وبهـا استطيـع تشكيـل احسـاساتي ومفهـومي عن العمل الفني بحـرية وقـد لاقت الاعمال المشكلة منهـا انتباها كبيـرا في المعارض العـديدة التي شاركت فيها بمصر والخارج مثل معرض الربيـع الثـامن عشر ومعـرض التـراث وصالون القاهـرة ومعرض الفن المعـاصر بالمكسيك . ومعرض الفن المصري بالمانيا .

وبينـالي شيلي الدولي ومعـرض الفنـانـين المصريين باسبانيا وحصولي على اكثر من جائزة من تلك اللقـاءات . منها الجـائزة الاولى للفنانين الشباب في مصر والجـائـزة الاولى لبينالي الاسكندرية وجائزة صالون القاهرة وجائزة تقـديريـة في بينالي شيـلي الدولي وميدالية مسابقة «من وحي النيل»

وميـدالية الطلائـع» وشهادة تقـديـر في معرض اثينا الدولي .

حـركـة اتزان «بـولي استر» يعبر عن اتزان الحـركـة ـ من اعمـال فـاروق ابراهيم

● شاعر النيل :

فزت بجائزة الدولة عن قطعـة فنية عن حافظ ابراهيم شاعر النيل واعتقـد انه لم تأت فرصة بعـد للفنان في مصر للقيام باعمال كبيرة في اماكن عامة . كما ان الاعمال التي تمثل شخصيات عامة اصبـح تناولهـا قليـلا جـدا في العصر الحاضر . ولكن عندما جاءت فـرصة ، حاولت استغلالها والجديد الذي قدمته انه عادة عنـد تقديم قـطعة فنيـة عن الاشخاص تكون حركة الفنان صعبة .

فالشخص محدد التكوين وكل المطلوب هو علاقة القطعـة الفنية بـالشخصية صاحبتها . ولكن عملية اضافة نوع من التركيب الفني للعمل تكون محدودة .

ولذلك حاولت في شخصية حافظ ابراهيم تنفيذ فكرة تجمع بين العمل كشكل فني وبـين الشخصيـة المـطلوبـة وذلك بـاستغلال المـلابس لاعـطاء نـوع من الشكل المتغير الذي يضيف الى العمـل قيمـة تشكيليـة الى جـانـب الصفـة الشخصية للشخصية محور العمل .

فباستخدام الملابس اضفت علاقـات بين الحجوم المترتبة عن وضـع شكل الملابس لتعطي نوعا من التكوين الذي يـظهر فيه تدخـل الفنان لاعـطاء هذه الصورة مع عمل فتحات تتخلل الكتلة الكبيرة للتمثال لتعطي نوعا من التنظيم بـين الكتلة والفـراغ الممثلة في عمليـة اختيار حركة الجلوس وكيفية التعبـير عنها . ومحاولة استغـلالها في اعـطاء نوع من الديناميكية للشكل العام . كما استخدمت لأول مرة مادة «البولي استر» البلاستيكية والتي لهـا درجة صـلابة وتحمل للتعرضات الجوية وقد تكـون بديلا عن خامات اخرى من المفروض ان تنفذ بها مثل هذه الاعمال الكبيرة مثل خامة البرونز .

● صعوبة فنية :

وعن مشـاكـل الفنانـين التشكيليين المصريين يقول الدكتور فاروق ابراهيم الفنان التشكيلي الذي يتعامل مع الخامة الصلبة هو اكثر الفنانين التشكيليين احساسا بصعوبة تخصصه وقلة الامكانات المتاحة لاظهار ابداعه . واول مشكلة تواجهه هي مشكلة المكان الذي يتم فيه اعماله .

ايضا عدم وجود مسابقات لعمل تماثيل في مصر . والمطلوب من وزارة الثقافة انشاء مركز من هذا النوع . هذا بشكل خاص

بالاضافة الى ضرورة الالتفات الى الميادين والأماكن العامة الخالية تماما من أي عمل فني يظهر حضارة مصر . ونرجو اهتمام الدولة بمحاولة تكليف التشكيليين بتصميم بعض اعمـالهم في اماكن عـامـة . فذلك سيعطي دفعة قوية لمسـار الحركـة الفنية والتي تعطي بالتالي دفعة لرفاهية التذوق الفني بالنسبة للمجتمع

● فاروق ابراهيم

● كتاب دوري للقصة السعودية :

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد الجمعية العـربية السعـودية للثقـافة والفنون لاصدار كتاب دوري عن القصة السعودية في مركزها الرئيسي بالرياض . وسيكون هذا الكتاب بمثابة مجلة متخصصة في هذا الفن الابداعي تهتم بنشر القصص والدراسـات النقـديـة والعـروض الخاصة بالمجموعات القصصية الصادرة حديثا .

ويـاتي الاعداد لاصـدار هـذا الكتـاب بعـد ان استطاعت الحركة الثقافية السعودية ان تفرز قصة متميزة على المستوى العربي .

الجدير بالذكر ان نادي القصة بالجمعية سيتولى اصدار هذا الكتاب ، وقد وجه دعوات الى ابرز كتاب القصة السعوديين لموافاته بانتاجهم من القصة او الدراسة او النقد لنشره ضمن هذا الكتاب .

من عيون الشعر

الجمال والعذال

شعر : معروف الرصافي

رقت بـوصف جمـالك الأقـوال
وراتـك فـافتتـنت بـك العـذال
وهب الاله بـك الجمـال تجمـلا
حـتى كـأنـك للجمـال جمـال
كـل العيون اذا بـرزت شواخص
كـيمـا تـراك وغـضـهـن محـال
واذا الخـلي راك عـاد بمهـجـة
للوجـد مختـرق بـهـا ومجـال
كم قـد سفرت ففي القلوب تـوله
لمـا رأوك وفي العـقـول خـيـال
ربطوا الاكف على ضلوع تحتها
بـين النـواظر والقـلوب جـدال
عجبا لطرفك وهو أضعف ما أرى
يـرنـو فـتـرهب فتكـه الأبـطال

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف ة ر م م ن و ن ك و ب ر ا و ل ج ا هـ ب ك
ص ن ا و ن ر و هـ هـ ن ي م ك ذ ل ا ي ل ل

البيت السابق

عقد تالف في تـنظم ريـاسـة — نسق اللآلئ منجبا ونجيبا

● السياج :

قلق !

رقيه الشبيب

لك ان تحلم بعيـون مفتوحـة . ولك ان تمـارس لذاتـك بعينيـين مغمضتين لكن ليس لك القدرة على اغلاق عقلك . وانت تتمدد فوق ذاتك لتنعم بلحظة . فجأة يأتيك اسى من بين يديك ومن خلفك ومن فـوقك ينتابك خوف من ان هذه اللحظة قد تسرق منك . وانت نفسك سرقتها قبلا . يمارس عليك العقل حتميات ويتنـاوبك جـزع وفـزع . تختلس النظرة داخلك فتجد ان القلب خرب واطلاله لم تـرمم بعـد تتـوجس هاجس ذكرى ؟ او لعلك تبحث عن شيء يشبه الحلم الذي توسدته في احدى لياليك المعتمة

لكن ان تبحث عما يملكه غيـرك وتحس انك متوتر ويلاحقك صوت قديم وتتعاقب عليك الثواني مرة تارة وحلوة تارة اخرى . وتستشف عبيرا قدما اليك وعبيرا مغادرك ثم تصحو لتجد حلمك اضغاثا ، وانك بقايا ليلة خاوية وان عليك ان تأكل من فتات الموائد حولك وان قدرك ان هـذا قدرك . تتكىء على الوقت ثم تستمرىء انتظارك ؟ تيأس وتحس ان الارض بهـا منلسير . ولا تهون نفسك عليك . يزار المنشار مـراسك بغدوه ورواحه . يفتتك . يحولك الى ذرات وركام من الوهم القاتل الذي يحيل الهدوء فيك الى قلق واستبداد لكل حواسك . حتى تعجز عن القدرة على تفريغ صراعك ولو بـالتصـراخ المكبـوت . وتفشل في تفـريغ آمـال جـديدة . وتنسى ان بينك وبـين صراعك قضيـة انت الخاسر فيها وتستند على استنتاجات لكنها في غير صالح قضيتك . وفي محاولة عقيمة لاصلاح ما افسده الدهر فيك تجد رايات استسلامك الغث كل شيء

وعدت الى المتوقع لذاتـك ليس لمحاسبة النفس على شيء انتهى انما كـردة فعـل لحـدث كـان . لكن استسهـال توالي الهـزائم يؤدي الى انتصارات من نوع آخر وهي تعني القبول التام والمسلم به لكل ما يقع وما هو واقع عليك وهـذا الضعف داخلك رغم ثوراتك المتكررة من اجل حركة تصحيحية داخلك فشلت

ليس معنى هذا ان تلقي سلاحك كمحـارب . وانمـا ان تعبـر هـذه الفـاصلة الزمنيـة الرخـوة التي فرضتها على نفسك دون استمرار في التنازلات . وذلك بالاحتفاظ بأكبر كمية من الحيز الوجـودي المميز لشخـصـك ورفض اي تـيـارات متـداعيـة مـوحيـة لك بشيء من السلبية

وهكـذا الايـام يـوم لك . ويـوم عليك

● الرياض

رؤى

● في ليلة العيد !

● خـرجت من بيتي منتصـف ليلة الثلاثين من رمضـان ، كنت سعيدا لان المـدافع لم تبشر بمقـدم العيـد . وان رمضان سيرافقني يوما جديدا ودعوت الله مخلصا الا افجع في فرحتي هذه .

في الطريق التقيت بجـاري ، قبلني سعيدا وقال «كل عام وانتم بخير» سألته مندهشا : لم يأت العيد بعد ؟ اجاب : هل كنت نائما ؟ لقد اعلن رسميا قبل اكثر من ساعة !

احسست بحـزن غـامض كثيـف ، وبكآبة واحباط لم اعتد ان اصاب بهما في ليلة عيد .

عنـدما وصلت مكتبي ، اقفلت عـلى نـفسي البـاب ، وجـلسـت اليـهـا ، وحيدين ، نحلل معا حزننا الغريب .

في حيـاتي الخاصـة ليس هناك مـا يحزنني البتة . واذا تجـاوزنا مسـالة بحثي البـائس عمن يفهمني . فان كـل شيء على خير مـا يرام ، بيتي ، اهـلي ، اصدقائي ، زملائي ، اموري المـادية ، شؤوني العاطفية تجاه كل الناس وكل الاشياء .

بدأت افرغ حزني في اوعية الكتـابة ، اكتشفت بسرعة انني اكتب قصة بطلهـا يستعرض احزانه في ليلة العيد .

طرق زميل لي الباب ، فتحت ، هنـأني بالعيد ، ثم قطب ما بين حاجبيه وسألني : هل انت بخير ؟

تأكدت عندها ان مـرآة وجهي تفضح احزاني ، فلم احاول اخفاء شيء ، قلت له : انني لست سعيدا بمقدم العيـد . تساءل مندهشا : ولكن لماذا ؟ تساءلت انا الآخر . فعلا لماذا ؟ هل بامكانك ان تساعدني على الاجابة ..

قـال بشيء من الثقـة : لعلهـا حـرب المخيمات ! لعله الدم المسلم المهدور في كل مكان !

سكت عن الاجابة ، لانني ببساطة ، لا ادري ! ثم بدأت احلل ما قال ، فوجدت انه من حيث لا ادري يشكل جزءا لا يستهان به من اجابة عريضة امتدادها المتناهي يغرق في مئات السنين من العصور العربية الملونة بالحزن وبالحزن وبالدم !

عدت لاواصل كتابة القصة ، وعندما انتهيت ، قرأتها من جديد ، فاكتشفت ان البطل فيها يبكي رمضان لانه كان سترا يـداري فيه مـأساتـه ، وحضنا دافئـا يتوسده رأسه المتعب ، وبلسما شافيا لجروحه التي تنبت كعشب الشيطان في كل مسامات صدره المثخن بالتعب

اكتشفت ايضا ان البطل يعرف لماذا يخـاف العيد ويـوجعه قدومه . ففي العيـد تفتـح الملفات القـديمـة . وتستعرض الذاكرة كل احداث السنة . وتنكأ فرحة العيد جروح الذين تسرق منهم مـآسيهم وجروحهم القـدرة على الفرح او حتى مجرد الابتسام .

توقفت عن الاكتشاف ، وتوقفت عن الكتابة ، فقد عرفت اللحظة سر حزني في ليلة العيد . تذكرت في هذه اللحظة فقط كما لم اتذكر في حياتي انني عربي

● مقطع :

● لا يشبع المرء مديح !

● خالد باطرفي / جدة

من كواليس مهرجان «جرش» الثقافي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من كواليس مهرجان جرش الثقافي الرابع المعقود في المدينة الأردنية الأثرية هذه اللقطات:

● الشاعر العراقي بلند الحيدري غادر عمان أمس (الأحد) متجهاً الى تونس، ويعود اليها اليوم (الاثنين) لمتابعة ندوات الشعر في مهرجان جرش.

بلند الحيدري قال لـ «الشرق الأوسط»: إن هذه الزيارة الخاطفة تأتي من أجل التباحث مع الجامعة العربية بشأن إعادة اصدار مجلة «فنون عربية» التي كانت تصدر من لندن، وتوقفت عن الصدور منذ عامين.

بلند الحيدري اعترف أيضا لـ «الشرق الأوسط» أنه بطل رواية جبرا ابراهيم جبرا التي عنوانها «صيادون في شارع ضيق» والتي صدرت في الخمسينات، وهو أول اعتراف يدلي به الحيدري حول هذا العمل الروائي الكبير.

●●●

● سلمت لجنة مهرجان جرش للشاعر المصري المعروف فاروق جويدة درع جرش بمناسبة عرض مسرحيته الشعرية «الوزير العاشق»، كما سلم درع مهرجان جرش أيضا للفنانة سميحة أيوب والفنان عبد الله غيث بطلي المسرحية، ولفرقة التمثيل في مسرحية «الوزير العاشق».

الجدير بالذكر ان المسرحية لاقت نجاحا كبيراً حين عرضها، وقد تم العرض الأول لها في مهرجان جرش يوم الخميس الماضي، وأعيد عرضها أمس (الأحد) للمرة الثانية وتعرض اليوم للمرة الثالثة.

● مخرج فرقة «التانيت البلجيكية» وليد عوني اللبناني الأصل قال لـ «الشرق الأوسط»: ما أردت أن اقوله في مسرحية «الرقم التاسع» أن الحرب اللبنانية ليست حربا اهلية كما يتصور البعض، بل هي مؤامرة دولية تقوم بها دولة عظمى ضد هذا البلد، وهي التي تعين زعماءه من أجل تنفيذ مخططات فيه، حتى اذا انتهت مهمتهم أبدلتهم بزعماء آخرين.

وحول صوت فيروز في العمل المسرحي قال: فيروز طاقة تعبيرية عظيمة، وقد أضافت كثيراً لهذا العمل المسرحي التعبيري.

● المخرج المسرحي كرم مطاوع كان ضيف اللقاء الصحافي الذي عقد يوم الخميس الماضي حيث قدم تصورا لمسيرة المسرح العربي أكد فيه أن أزمة المسرح العربي هي جزء من أزمة الواقع العربي، ولأن المسرح هو فعل جماهيري، كما هي السياسية، لذلك لا بد أن يعيش أزمة حقيقية في هذا الظرف.

كرم مطاوع أكد أيضا انه يجب التفاعل مع التراث تفاعلا ايجابيا حتى لا نقع تحت تخديره، وحتى لا يكون لنا أفيونا جديداً كما هو حاصل مع العديد من الأعمال الفنية التي ترتكز على هذا التراث.

●●●

● الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي قال لـ «الشرق الأوسط»: إنه يجب على الوطن العربي أن يتخلص من عقدة «مصر الأم» وأن يبدع أنماطه الثقافية الخاصة، وأن هذا القول لا ينطلق من موقف اقليمي، بل من أجل ان يكون هناك تكامل ثقافي للأمة العربية، حتى لا تهبط الثقافة العربية إذا تعرضت مصر لهبوط ثقافي نتيجة لظرف معين. فالسنوات العشر الماضية لم تكن كارثة ثقافية على مصر وحدها، بل على العالم العربي أيضا. وقد جاء هذا الوضع نتيجة لاعتماد والثقافة العربية على الثقافة في مصر، ولو كانت هناك بؤر ثقافية حقيقية أخرى لما هبطت الثقافة حتى في مصر، ولكن مصر كانت هي البؤرة الثقافية الوحيدة، وحين استهدفت لم تجد من يقف معها في وجه المؤامرة.

●●●

● «دون كيشوت» هو العمل الشعري الجديد للشاعر السوري ممدوح عدوان، وهو عبارة عن قصيدة طويلة، تحاول أن تتبع مسيرة «دون كيشوت» العربي، وصديقه «سانشو» خلال هزائمهما المتلاحقة على الساحة العربية، وليؤكد الشاعر فيها أن «دون كيشوت» بالرغم من هزائمه وجنونه يظل هو الفارس الوحيد على هذه الساحة.

٧ جوائز بانتظار الفائزين بصورة ماجد عبد الله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق شريط الفيديو الذي انتجته وقامت بتوزيعه «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» عن السهم الملتهب ماجد عبد الله اقبالا كبيراً من الجماهير الرياضية. وقد حرصت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» على رصد جوائز قيمة لمن يجد صورة اللاعب الكبير ماجد عبد الله داخل بعض اشرطة النسخ الاصلية المغلفة، وتشمل الجوائز فيديو ـ تلفزيون ـ وأجهزة هاي فاي.

وقد حصل كل من: فهد المغلم ـ الاحساء على الجائزة الأولى، ومحمد سالم حسن من جدة على الجائزة الثانية، ويحيى عبده صالح من جدة على الجائزة الرابعة، وخالد الجاسر من الرياض على الجائزة السادسة، ومحمد يحيى سعد من ابها على الجائزة التاسعة.

ومازالت هناك سبع جوائز قيمة اخرى بانتظار أصحاب الحظ السعيد.

والجدير بالذكر ان شريط فيديو «السهم الملتهب: ماجد عبد الله» هو أول فيلم تسجيلي وثائقي يحكي اسرار حياته وقصته مع الكرة وأجمل الأهداف التي سجلها في حياته الكروية، ويتناول الشريط حوالي مائة هدف سجلها ماجد عبد الله في مبارياته الدولية والمحلية.

معلمة أمريكية تفتتح الطريق لعصر «السياحة» في الفضاء

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب: قد يحدث في غضون عشرة أعوام أن يصعد بعض السائحين على متن المكوك الفضائي الأمريكي إلى الفضاء الخارجي.

وقد بدأ عدد كبير من المسؤولين عن الرحلات المنظمة في اعداد الخطط لمشاريع وهمية لارسال مجموعات من السائحين إلى الفضاء.

ومن جانبه يؤكد ستيفن فان تيل نائب رئيس «اوربيتال بروجيكتس» وهي شركة في واشنطن بدأت فعلا في مناقشة هذا النوع من المشروعات مع وكالة الفضاء الأمريكية «ان هذا يمكن ان يحدث خلال ثمانية أعوام».

وذكرت هذه الشركة ان هذا المشروع يثير اهتماما كبيرا بين عملائها المحتملين رغم الأسعار التي لن تكون في متناول الجميع. فقد يكلف سعر التذكرة بين ٥٠ الفا ومليون دولار.

ويؤكد أزيزالي جافر وهو متحدث باسم وكالة أبحاث الفضاء الامريكية انه «أمر ممكن تقريبا فنيا ولكنه لن يحدث غداً.. خلال ١٠ او ١٥ عاما ربما».

والحقيقة ان هذا الحلم بات قريبا. فقد اختارت (ناسا) المعلمة شارون كريستا ميسوليف لتكون أول مواطنة عادية تصعد على متن المكوك الفضائي وتلك في رحلته المقبلة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وكانت شارون الأولى على لائحة الانتظار للعديد من المواطنين الامريكيين العاديين الذين يرغبون في زيارة الفضاء. وفي الصورة شارون مع زوجها وطفليها.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صاف	هلسنكي	١٣	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	مغبر	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٦	٤٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لشبونة	١٦	٢٤	صاف
ابها	١٥	٢٨	غائم	لندن	١٣	١٩	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم	مدريد	٢٠	٣٥	صاف
اثينا	٢١	٣٥	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٦	صاف	مونتريال	١٦	٢٩	غائم
بانكوك	٢٥	٣٠	غائم	موسكو	١٣	٢٥	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٣	غائم
برلين	١٧	٣٣	غائم	نيويورك	١٩	٣٠	صاف
بروكسل	١٣	٢٣	صاف	نيقوسيا	٢١	٣٣	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	ممطر	باريس	١٤	٢٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	روما	١٧	٣٤	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢٢	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٤	٢٣	صاف
فرانكفورت	١٨	٢٩	غائم	سيدني	٨	١٤	صاف
جنيف	١٤	٣٠	غائم	طوكيو	٢٥	٣٣	صاف
				فيينا	١٨	٣١	غائم

احصائية عن حوادث المرور في السعودية
الرياض تأتي في المرتبة الأولى والسرعة الزائدة من أبرز الأسباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعتبر مدينة الرياض المدينة الأولى في السعودية من حيث نسبة الحوادث المرورية.

فلقد أصدرت الادارة العامة للمرور احصائية عن الأشهر الستة الماضية من العام الهجري الحالي اشارت إلى ان عدد الحوادث التي وقعت بالعاصمة السعودية بلغ ٥٣٦٢ حادثا مروريا بنسبة ٣٩,١٪، وتلت الرياض منطقة مكة المكرمة حيث بلغت الحوادث بها ٢١٧١ حادثا بنسبة ١٥,٨٪. فالمنطقة الشرقية ٢٣١ حادثا بنسبة ٩٪. وكانت اقل المدن السعودية نسبة في الحوادث هي منطقة نجران حيث بلغت الحوادث بها ٨٨ حادثاً بنسبة ٠,٧٪.

كما بلغ عدد الذين اصيبوا في الحوادث المرورية بالسعودية ١٠٨٦٦ مصابا، وعدد الذين لاقوا مصرعهم ١٥٧٣ شخصا. واحتلت منطقة مكة المكرمة الرقم القياسي في عدد المتوفين من هذه الحوادث.

وجاء يوم الاربعاء من اكثر ايام الاسبوع في الحوادث المرورية بالرياض (٨٦٨ حادثا)، وعلى مستوى السعودية يوم السبت إذ بلغت الحوادث فيه ٢٠٥٧ حادثا. وجاء يوم الجمعة كأقل أيام الاسبوع في نسبة عدد الحوادث حيث بلغت ١٦٨٩ حادثا مروريا على مستوى المدن.

ووقعت هذه الحوادث، التي تبلغ ١٣٧٠٠ في جميع مناطق المملكة أكثرها في النهار، حيث وقعت ٨٨٢٢ حادثا بينما وقعت ٤٨٧٨ حادثا في الليل.

وجاءت معظم الحوادث داخل المدينة حيث بلغت ٩٨٢٧ حادثا بينما بلغت حوادث خارج المدينة ٣٨٧٣ حادثا.

وجاءت السرعة الزائدة من أكبر أسباب حوادث المرور في مدن المملكة حيث بلغ عدد الحوادث بسبب السرعة الزائدة ١٠٤٧٢ حادثا، بينما جاءت الحوادث لكون السائق تحت تأثير المخدر او المسكر ١٦٠ حادثا وهي أقل أسباب الحوادث (توقف غير نظامي ـ دوران غير نظامي ـ عدم التقيد باشارات السرعة الزائدة ـ السائق تحت تأثير مخدر أو مسكر).

وبلغت الحوادث في مجملها ١٨٤٩٥ حادثه أخذت منها الرياض نصيب الأسد حيث كانت أكبر مدن المملكة في أسباب حوادث المرور، فبلغت أسباب الحوادث بها ٧٥٨٩ وتلتها منطقة مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية واقل المناطق لأسباب وقوع الحوادث هي منطقة نجران حيث بلغت ١٠٩ حوادث.

وبلغ عدد السيارات المشتركة في حوادث المرور ٢٣١٩٠ سيارة كان لمنطقة الرياض منها ١٠٣١٧ سيارة، تلتها منطقة مكة المكرمة فبلغ عدد السيارات المشتركة في حوادث المرور ٣٣٥٣ سيارة وجاءت سيارات منطقة نجران اقل عدداً حيث بلغت ١٢٤ سيارة.

كما بلغ عدد لوحات السيارات المنصرفة داخل المملكة العربية السعودية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ١٢٧,٩٩١ لوحة، خصوصي واجرة ونقل وحافلة، وجاءت منطقة مكة المكرمة في المقدمة حيث صرفت ٤٩,٥١٣ لوحة بنسبة ٣٨,٧٪ تليها المنطقة الشرقية حيث صرفت ٢٢,٦٧٧ لوحة بنسبة ١٧,٧٪، بينما جاءت الرياض (العاصمة) ثالث مدينة في المملكة من حيث صرف لوحات السيارات ١٤,٥٣٠ لوحة بنسبة ١١,٣٪ وجاءت اقل المناطق صرفا للوحات السيارات منطقة الباحة حيث صرفت ٦٧٠ لوحة بنسبة ٠,٥٪.

وتم صرف ٢١٦,٢٢١ رخصة قيادة في جميع مناطق المملكة احتلت الرياض المرتبة الأولى حيث تم صرف ٨٢,٦٩٣ بنسبة ٣٨,٢٪ وجاءت المنطقة الشرقية في المرتبة الثانية حيث صرفت ٤٨,١٧٩ رخصة بنسبة ٢٢,٣٪. وكانت منطقة مكة المكرمة الثالثة حيث صرفت ٣٧١١٠ رخصة بنسبة ١٧,٢٪ وكانت اقل المناطق صرفاً لرخص القيادة هي منطقة القريات حيث صرفت ٧٧٩ رخصة قيادة بنسبة ٠,٤٪.

٦ آلاف رسالة حتى الآن لأمير الفضاء سلطان بن سلمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بلغ عدد الرسائل التي تلقاها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم، منذ عودته الى المملكة العربية السعودية في ١٨ من شهر شوال الماضي، ستة الاف رسالة، بمعدل اكثر من الف رسالة في الاسبوع من جنسيات من مختلف دول العالم.

واجاب الامير سلطان بن سلمان على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما إذا كان قد اجاب على كل هذه الرسائل، فرد قائلا: «ان كل رسالة تصلني تلقى الاهتمام الشخصي، حيث انني اتولى شخصيا استلامها وقراءتها والرد عليها».

واضاف الامير «ان العديد ممن يراسلني يتساءل هل انا بالفعل اقرأ رسالته شخصيا واقوم بالرد عليها. وأحب ان اؤكد للجميع بأن رسائلهم موضع عناية شخصية مني، واتولى الرد عليها بنفسي. ولقد لاحظت ان الكثير يتعجل الرد. ولكنني اريد ان اسأل هل يتوقع كل من يرسل الي رسالة انه الوحيد فقط الذي يراسلني؟ ان امامي اعدادا هائلة من الرسائل، وكل رسالة سأقرأها بنفسي وأرد عليها شخصيا. وارجو ان لا يتعجل الاخوة الذين بعثوا الي برسائلهم التي اشكرهم عليها واقدر فيهم اهتمامهم بي. واطلب من الله تعالى ان اوفق في الاجابة على كل سؤال او استفسار».

و«الشرق الاوسط» تعيد اليوم نشر عنوان الامير سلطان تسهيلا لمن يرغب في تهنئته:

الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.
المملكة العربية السعودية ـ مدينة الرياض.
صندوق بريد رقم: ١٨٣٦٨.
الرمز البريدي: ١١٤١٥.

الامير سلطان بن سلمان

ندوة في البحرين حول السلامة والصحة بدول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
الصحة والسلامة للدول العربية والخليج، موضوع الندوة التي ستقام بالعاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل، وتنظمها الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية وتشارك فيها دول الخليج العربي السبع.

ومن المقرر أن تناقش الندوة تقريرا عن خدمات الصحة والسلامة المهنية بكل من الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والعراق.

كما تناقش مفهوم الصحة والسلامة المهنية ودور رب العمل والعامل وأجهزة الدولة ومسؤوليات الصحة والسلامة المهنية في الجهات المختلفة بالدول الاعضاء.

التليفزيون المصري يحتفل بمرور ربع قرن على بدء ارساله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتفلت الدوائر الاعلامية في مصر بمرور ٢٥ عاما على بدء ارسال التليفزيون المصري في عام ١٩٦٠.

افتتح الاحتفال الذي اقيم مساء السبت صفوت الشريف وزير الاعلام بكلمة اشاد فيها بدور التليفزيون في حياة المجتمع المصري وكيف عملت الحكومة المصرية على انشاء اول تليفزيون في المنطقة العربية ليؤدي دوره الاعلامي بما يساند خطط التنمية.

وتضمن الحفل العديد من الفقرات وامتد من العاشرة مساء حتى الساعات الاولى من صباح امس الاحد. غنى في الحفل العديد من المطربين من بينهم صفاء ابو السعود وسمير الاسكندراني ومحمد ثروت كما غنت وقدمت فقرات متنوعة العديد من الممثلات المصريات.

وحضر الحفل الى جانب وزير الاعلام الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى وبعض القيادات السياسية والكثيرون من نجوم الفن والغناء والصحافة والادب وبعض العاملين في ادارات الاجهزة الاعلامية المختلفة.

عرب و عجم

● المهندس عصام راضي وزير الري المصري اجتمع امس مع وزير الري العراقي عبد الوهاب محمود الذي يزور القاهرة حاليا.

●●●

● الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في الرياض ومسؤول تحرير «سيدتي» عاد الى مزاولة عمله بعد اجازة قضاها مستشفيا في الولايات المتحدة.

●●●

● طلال طه ضليمي النائب التنفيذي لرئيس (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، باشر عمله في مركز الشركة الرئيسي بجدة بعد رحلة عمل شملت اليابان والشرق الأوسط واوروبا تابع فيها مشروعات ونشاطات (تهامة) الاعلامية في هذه الدول.

●●●

● تحت رعاية سعيد يوسف أمين نائب رئيس الطيران المدني يتم مساء يوم السبت المقبل افتتاح المعرض الجماعي الثاني لفناني المدينة المنورة: صالح خطاب ومريم مشيخ وفؤاد مغربل ومنصور كردي ومحمد سيام ونبيل نجدي وذلك بصالة (روشان) للفنون الجميلة بجدة. ويستمر المعرض حتى الثالث من اغسطس (آب) وتم تخصيص الفترة الصباحية من التاسعة والنصف حتى الواحدة والنصف للسيدات فقط والفترة المسائية من الخامسة حتى التاسعة والنصف للعموم..

●●●

● الدكتور محمد بن سعد الشويعر رئيس تحرير مجلة «البحوث الاسلامية»، ومساعد مدير جمعية الثقافة والفنون بالطائف يلقي مساء غد الثلاثاء محاضرة بعنوان «الاسلام في الغرب» وذلك بقاعة المحاضرات بفندق المسرة.

وتأتي هذه المحاضرة التي يحضرها امير الطائف صالح السلم ضمن سلسلة النشاطات الثقافية التي تنفذها الجمعية بالطائف للموسم الصيفي الحالي.

●●●

● الزميل بدر عبد الحق سكرتير تحرير جريدة «الرأي» الأردنية ونائب رئيس رابطة الكتاب بالاردن، غادر العاصمة البريطانية بعد زيارة استغرقت اسبوعين. التقى خلالها بعدد من زملاء المهنة والكتاب.

●●●

● الرائد مهندس محمد يوسف الباز بالقوات الجوية السعودية رزق وعقيلته بمولودة سمياها (ريما).

●●●

● احمد عبد ربه بافقير من منسوبي شركة المدينة للطباعة فرع الظهران بالمنطقة الشرقية يتم زفافه يوم الأحد المقبل على كريمة عمه جبر علي بافقير.

● ابراهيم القدهي وكيل وزارة الاعلام السعودية افتتح مساء السبت الماضي معرض الفنان السوداني محمد طالب سلام الذي يقيمه في صالة الفنان الرضوي الخاصة «الابتكار»، بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي.

●●●

● الرائد راشد الحارثي مدير جوازات مطار الملك خالد الدولي بالرياض يغادر هذا الأسبوع الى جدة بعد تكليفه بالعمل ضمن ضباط الجوازات الذين سيعملون خلال موسم حج هذا العام.

●●●

● المهندس عبد الله محمد علي التلمساني غادر جدة الى الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة قصيرة للعائلة، حيث يبدأ اعداد رسالته لنيل درجة الدكتوراة في التخطيط من جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا. وقد حصل على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة هارفارد حول الاسلام والمدن.

●●●

● عصام يحيى الفيلالي رئيس صندوق الطلاب السعوديين غادر لندن الى المملكة العربية السعودية لقضاء اجازته السنوية. وسوف ينوب عنه في ادارة نشاط الصندوق نائب الرئيس سمير يحيى معبر.

●●●

● محمد عبد الله الملا الأمين العام لاتحاد غرف تجارة الخليج بالدمام يسافر الى البحرين يومي الاربعاء والخميس المقبلين لمتابعة بعض النشاطات المتعلقة بأعمال الأمانة العامة.

●●●

● الزميل فتح العليم وقيع الله غادر جدة متوجها الى الخرطوم لحضور جلسات مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج والذي سيعقد في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ يوليو (تموز) الحالي.

●●●

● يوسف كركوتي المحرر بصحيفة «البيان» غادر العاصمة البريطانية متوجها الى رومانيا لاستكمال اجازته السنوية. ويعود بعدها الى مقر عمله في ابو ظبي.

●●●

● المهندس رضا جميل طيب بجامعة الملك عبد العزيز رزق وعقيلته بمولودة سمياها (هديل).

مثل اليوم

الساعي في الخير كفاعله

انا رايح افقع خطاب لامحالة ...
وانت يا ابو فهمي ؟
انا رايح افقع من هالحالة !!

أبيض وأسود

تشكيل فريق فلسطين للسلام!!

مازالت تشكيلة الجانب الفلسطيني في الوفد العربي المشترك للسلام تتصدر الصفحات الأولى في الصحف العربية والأوروبية والأمريكية. فلا يغيب يوم إلا وتظهر انباء حول قائمة جديدة من الاسماء الفلسطينية، بعضها معروف، والبعض الآخر لم يسمع به إلا القلة القليلة!

فتارة يكون القاسم المشترك بين هذه القوائم المعلنة (بشكل غير رسمي) هو ورود لقب «بروفسور». وتارة أخرى يكون (الاعتدال). وتارة ثالثة هو اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة، حتى لكأن اللغة العربية، لغة متخلفة غير معترف بها دوليا. وتارة رابعة يكون «الولاء»، وفي جميع الأحوال كان ويكون طلب «الرضاء» الأمريكي هو قمة الآمال والطموحات.

فالأغرب من عملية اختيار الاسماء هو الغموض الذي يرافق صدور وتسريب انبائها، ففي كل مرة تصدر قائمة، يثار جدل عنيف وسط نفي امريكي واعتراض صهيوني وصمت فلسطيني.

مصدر كل هذا الغموض، ومصدر كل هذه العمليات القيصرية لاختيار شخصيات فلسطينية مقبولة، هو ذلك «الفيتو» الأمريكي المسلط على رقاب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. فالحكومة الامريكية التي تطرح مبدأ رفض أي شروط مسبقة للتفاوض، تضع قائمة طويلة على نوعية الاسماء، وطريقة كتابتها، وحتى اختيار الأحرف المكونة منها، فحرف «الراء» مرفوض لأنه مأخوذ من الرفض، وحرف «الهاء» من الأفضل تجنبه لأنه من الحروف الرئيسية التي تتكون منها كلمة «الارهاب»، أما حرف «الدال» فلا داعي لأي اسم فلسطيني يحمله، لأن الرئيس الأمريكي قد يفسره على انه يعني «دولة» فلسطينية مستقلة... وهكذا!!

وهكذا باتت «عملية» اختيار اسماء للاشتراك في الوفد المشترك اشد تعقيداً من عملية استئصال الأورام السرطانية من امعاء ساكن البيت الأبيض.

والملاحظ ان كل هذه المشقة في اختيار الاسماء واعداد القوائم تأتي لتهيئة مصدر الاحداث للقاء بين سعداء الحظ الذين وردت اسماؤهم، وبين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وهو لقاء غير رسمي، ويعلم الله كيف ستكون المشقة عندما يصبح هذا اللقاء رسميا، او عندما يقرر ويتلطف جورج شولتز أو حتى رونالد ريجان ويقرران لقاء الوفد المشترك، هذا اذا وضعنا في الاعتبار اننا لم نتحدث بعد عن شروط اسرائيل ومواصفاتها.

السؤال المطروح هو: اذا كانت عملية اختيار بعض اعضاء فلسطينيين في الوفد المشترك استغرقت كل هذه المدة، واخذت كل هذا الوقت من الأخذ والعطاء والغموض والنفي والقبول والاعتراض، فكم من الوقت ستستغرق عملية المفاوضات مع الولايات المتحدة، وفي نطاق المؤتمر الدولي للسلام اذا قدر لهذا المؤتمر ان يعقد، وكم سيكون تبقى من الأرض المحتلة اذا استمرت مذبحة الاستيطان، ومن الفلسطينيين اذا استمرت مذابح المخيمات!!

كان الله في عون منظمة التحرير، والشعب الفلسطيني، والعرب وأدام الله صبر الجميع.

عبد الباري عطوان

وفاة الشيخ المقرىء محمود علي البنا

القاهرة ـ ق. ن. ا: توفي القارىء المعروف الشيخ محمود علي البنا وكيل نقابة القراء ومحفظي القرآن الكريم في مصر عن عمر يناهز الستين عاما.

وكان الشيخ البنا قد التحق بالاذاعة المصرية منذ اربعين عاماً، وقام بتسجيل القرآن الكريم كله بصوته مجوداً ومرتلاً.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 22 July 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2428
الاثنين ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٢/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٨



حوار مع رئيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (ص ١٣)
محمد حسام يحكم اللقاء النهائي بكأس مصر (ص ١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
تونس تقصي نيجيريا في كأس العالم (ص ١٢)
فنان تشكيلي مصري هوايته تجميل الميادين العامة (ص ١٣)

بعد ٩٠ سنة من البحث والمآسي

إعلان العثور على أكبر كنز غارق

فلوريدا (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء : اعلن رسميا في ولاية فلوريدا امس الاول عن اكتشاف ما يمكن اعتباره اكبر كنز غارق من العملات الفضية والذهبية والتحف الفنية في العالم ، وذلك بعد جهود استغرقت عشرات السنين .

وقال بليث ماكهيلي رئيس هيئة الانقاذ العاملة على السفينة الغارقة «انه امر لا يصدق ولا يمكن وصفه .. لقد عثرنا على مئات سبائك الفضة وملايين قطع المعادن ، واشياء اخرى لم نحصرها بعد » .

واستطاع فريق صائدي الكنوز بمواجهة جو عاصف وامواج عاتية الوصول الى السفينة الغارقة على بعد ٦٥ كيلومترا من الشاطىء ، وابلغوا غرفة القيادة انهم عثروا على «اكوام من العملات والمعادن الثمينة والتحف » .

وقال ماكهيلي ان «الاكوام» تالف من ٤٨ طنا من الفضة تقريبا ، بالاضافة الى كنوز اخرى منها المعالق الفضية والشوك والتحف وغيرها من الاغراض .

وبهذا الاكتشاف المذهل ، تكون حملة الانقاذ التي بدأت قبل ٢٠ سنة قد وصلت الى نهايتها المفرحة للعثور على كنوز السفينة الاسبانية «نوسترا سينورا دي أتوشا» التي غرقت قبل حوالي ٣٦٣ سنة بالقرب من شواطىء كوبا .

وقال ماكهيلي ان هذه السفينة هي اكثر السفن الغارقة بالقرب من الشواطىء الامريكية ثراء وضخامة .

ويذكر ان صائدي الكنوز استعانوا بالوثائق الاسبانية التاريخية من اجل تحديد موقع غرق السفينة «اتوشا» وشقيقتها «سانتا مارغاريتا» اللتين غرقتا في خضم عاصفة هوجاء بعد اقلاعهما من هافانا في كوبا .

ولم تكن هذه الحملة دون مخاطر ، اذ فقد رئيس فريق صيادي الكنوز ابنه ديرك وزوجة ابنه انجل واحد الغواصين في حادث سنة ١٩٧٥ اثناء البحث عن الكنز الضائع .

والمعروف ان «اتوشا» و«سانتا مارغاريتا» هما من سفن الخزانة الاسبانية ، وكانا ضمن ٢٠ سفينة ابحرت عائدة الى اسبانيا سنة ١٦٢٢ عندما هبت العواصف .

وتقول الوثائق الاسبانية ان عاصفة اخرى هبت بعد شهر تقريبا مما ادى الى تناثر السفينتين ، وبالتالي انتشار حطامهما الغارق على مسافات بعيدة .




جانب من الكنز يتمثل في مئات القطع الفضية والذهبية وسبائك الفضة وبعض التحف .

وقد اكتشف الفريق في مايو (ايار) الماضي بعض الاخشاب من هيكل السفينة ، مما جعلهم يتأكدون من الاقتراب النهائي الى الخزائن الغارقة .

ويعتقد الخبراء ان الكنز بما فيه من ذهب وفضة يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار ، طبعا دون الاخذ بعين الاعتبار القيمة التاريخية والاثارية والفنية للتحف التي تم العثور عليها .

الهند تبني أكبر تلسكوب في العالم

نيودلهي - أ ف ب : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الهند تعتزم بناء اكبر جهاز تلسكوب في العالم .

وهذا التلسكوب الذي تبلغ تكاليفه مائتي مليون روبيه (١٦ مليون دولار) والذي سيتولى عملية تمويله المعهد الخاص للبحث العلمي «تاتا» سيقام في يونا بالقرب من بومباي او في اندوري في وسط الهند .

صباح الخير

الثرثرة الايجابية

هل سمعتم آخر خبر ؟

ثمة محاولات منسقة يشترك فيها علماء وادباء لاضفاء نوع من الاحترام على الثرثرة والثرثارات والثرثارين .

وقد صدر في الآونة الاخيرة عدد كبير من الكتب والدراسات بهدف تغيير النظرة الى الثرثرة التي يقول علماء الاجتماع ان صورتها شوهت عبر العصور .

وخبر مثل هذا لا بد ان يثلج صدور رجال كثيرين، ونساء اكثر بينهم جارتنا التي اعتبرت بيتها بلستمرار مصنعا دون ترخيص لتجميع الثرثرة وتوزيعها .

المهم ان قراءتي عن الموضوع اظهرت لي ان الرجال يثرثرون كالنساء واكثر. غير ان الدراسات اوضحت ان مواضيع الثرثرة لدى الرجال والنساء تختلف، ففي حين تفضل النساء الثرثرة عن ناس يعرفنهم ، يفضل الرجال الثرثرة عن شخصيات عامة مشهورة واحداث .

واكد علماء النفس انه ليس هناك ما يخجل به الرجل او المرأة من ثرثرتهما، وقالوا ان للثرثرة جوانب ايجابية، رغم جانبها المظلم المعروف من تشويه سمعة الناس، وحتى شعوب بكاملها اذا مارست دولة الثرثرة لبث شائعات مسيئة كاذبة عن شعب دولة اخرى كجزء من حرب نفسانية .

وتشمل الجوانب « الطيبة» للثرثرة، كما حددها علماء الاجتماع، التالي :

- هناك وظائف بكاملها وثروات قائمة على قدرة اصحابها على معرفة الناس وطريقة تفكيرهم. فمثلا صناعة الاعلان والسياسة والعلاقات العامة والصحافة ستخسر كثيرا من دون تامين مصادر للثرثرة .

- الثرثرة تثبت عادات المجتمع بالنسبة الى الخطأ والصواب، فحتى الشائعة السوداء لا تردد الا لأن القائل والمستمع متفقان على ان موضوعها عمل شيئا يرفضه المجتمع .

- الثرثرة عنصر اساسي في تعزيز اواصر الصداقة، فالمشاركة في « الأسرار » هي ما يؤكد ثقة شخصين احدهما بالآخر .

- الثرثرة تدفع صاحبها او صاحبتها الى النجاح لانها تذكي فيه او فيها روح المنافسة . والثرثار شخص يدعي انه يعرف معلومات لا يعرفها غيره، ومن يريد ان ينافسه في الثرثرة مضطر الى طلب مثل هذه المعلومات الخصوصية غير المتوفرة للناس عامة .

والحقيقة ان القائمة التي يقدمها علماء الاجتماع لفوائد الثرثرة اطول من ان تتسع لها هذه الزاوية. غير ان ما سبق يكفي، وهو يثبت مرة اخرى لي وللقارىء، اننا علمنا شيئا وغابت عنا اشياء، فما كنت اتصور قبل شهر مثلا ان ثرثرة جارتنا تذكي في روح المنافسة، وتحسن فرص نجاحي في العمل .

وهكذا ففي المرة القادمة التي يهمس فيها شخص في اذني: هل تحفظ السر ... فانني لن اطرد هذا الشخص من مكتبي بل ساعطيه مقعدي !

جهاد الخازن

آخر ما توصل اليه العلماء: البطاطس لا تسبب السمنة!

نيودلهي - كونا: توصل العلماء الهنود الى ان الاعتقاد الشائع بأن تناول البطاطس يؤدي الى السمنة هو في الواقع اعتقاد خاطىء.

ويقول الدكتور س. فيرما من المؤسسة المركزية لأبحاث البطاطس ان المهتمين برشاقتهم لن يضطروا بعد اليوم الى الكف عن تناول البطاطس.

ويضيف قائلا ان السبب يرجع الى احتواء البطاطس على كميات كبيرة من الماء وكميات أقل من الكربوهيدرات بالمقارنة مع ما تحتويه المواد النشوية الأخرى.

ويستطرد ان البطاطس تحتوي بالاضافة الى الكميات الكبيرة من الماء على نسبة قدرها ٢٣ بالمائة من الكربوهيدرات ونسبة قدرها ثلاثة بالمائة من المركبات التي تحتوي على النيتروجين أو البروتين الخام بالاضافة الى معادن بنسبة واحد بالمائة فقط.

وتعتبر هذه النسبة من الكربوهيدرات ضئيلة اذا ما قورنت البطاطس بالمواد النشوية الأخرى كالارز الذي يحتوي على ٧٨ بالمائة من الكربوهيدرات والعدس الأسود ٦٠ بالمائة والعدس الأخضر ٥٧ بالمائة والعدس البنغالي ٦١ بالمائة والقمح ٦٩ بالمائة.

ولهذا يمكن للمرء ان يتناول كميات هائلة من البطاطس اكثر مما يتناوله من المواد النشوية الأخرى دون ان يخاطر بزيادة وزنه.

لكن العلماء يقولون انه على الرغم من هذا إلا ان الأمر لا ينطبق على البطاطس المقلية التي تحتوي عادة على ما لا يقل عن ٤٠ بالمائة من السمن أو الزيت.



تسريحات «البنكس» في الازياء!

لندن - أ ب: يبدو ان تقليعة «البنكس» في بريطانيا شقت طريقها اخيراً الى عالم الازياء، بعد ان كانت مقتصرة على تسريحات الشعر.

وهكذا قام المصمم الانجليزي سومر فيل بتصميم هذه القبعة من القماش المنقط، معتمداً فيها على تسريحات «البنكس» وذلك في اطار مجموعته لموسم الشتاء المقبل.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - ا ف ب: أعاد الفيديو الأمريكي اكتشاف مسرح العرائس ولكن على الطريقة الأمريكية. ولأن التقدم لا يتوقف أبدا فان الدماء هذه المرة حقيقية والموت حقيقي.

وآخر الصيحات الأمريكية في صناعة الفيديو بالولايات المتحدة هي الموت وتستغله شركة انتاج غامضة تطلق على نفسها اسم «اف.اودي» أي «فيس اوف ديث» أو «وجوه الموت».

ولا تكتفي الأشرطة المتداولة في الأسواق بالرعب العادي أو الصناعي على طريقة هوليوود، فالذين يستأجرونها او يشترونها (اغلى من غيرها) يعلمون ان الضحية رجلا كان أو امراة او طفلا والذين يتعذبون تحت سمعهم وبصرهم يحتضرون بالفعل.

ويقول دنيس بيترز مدير احدى اكبر شركات الفيديو في البلاد «انه شيء بشع ومقزز» ولكن ذلك لا يمنعه من ان يفرك يديه تعبيراً عن الارتياح. أما ارقام المبيعات فقد شهد الاسبوعان الماضيان استئجار جميع هذه النوعية من الافلام من عشرات المحلات.

وتصور الأفلام المتداولة حاليا في الولايات المتحدة على سبيل المثال عملية اعدام في احدى الدول الافريقية ومصرع رجل يلقي بنفسه من فوق جسر ليتحطم فوق الأرض وتشريح جسم الانسان وتشريح الحيوانات وهي حية.

ولا يقول الموزعون ابدا، بل ولا يعرفون على الأرجح من اين تأتي هذه الأفلام. فمن الواضح ان هذه الأفلام لم تصور خصيصا لتوزع في الفيديو بتعمد القتل. بل أعدها علماء الاجناس والأطباء والباحثون أو سلطات البوليس.

كما أن بعض هذه الأشرطة قد يأتي من أرشيف شركات التليفزيون التي لم تجرؤ على وضعها على خرائط برامجها بسبب طابعها البشع.

نجاح أول تجربة كويتية لطفل الانابيب في جدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من خالد محمد باطرفي:

نجحت اول حالة حمل من دولة خليجية (الكويت) عن طريق العلاج باسلوب اطفال الانابيب يقوم بها مركز اطفال الانابيب في مستشفى سليمان فقيه بمدينة جدة.

وقد أعربت السيدة الكويتية، التي حملت بهذا الاسلوب، عن سعادتها البالغة بتحقيق اغلى امنية في حياتها بعد ان بلغت حد اليأس من تحقيقها، وابدت رغبتها في الولادة هنا في المملكة العربية السعودية، إلى جوار بيت الله العتيق حمداً وشكراً لله، وتيمنا بهذه الولادة المباركة.

وتعتبر هذه الحالة هي حالة الحمل الثالثة التي تتم بهذا الاسلوب الحديث في المركز منذ انشائه قبل اقل من ثلاثة اشهر، إذ سبقتها حالتان ناجحتان لمواطنتين سعوديتين.

ويقول الدكتور سمير عباس المستشار الفني لمشروع مركز اطفال الانابيب، إن نسبة نجاح العمليات بهذا الاسلوب في المركز قد بلغت ١٠٪ وهي نسبة جيدة للغاية مقارنة مع النسبة العالمية التي لا تزيد عن ١٥٪، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار حداثة المركز وعمره القصير.

والجدير بالذكر ان المركز اعترف به مؤخرا من قبل الكلية الملكية البريطانية كأحد المراكز الدولية المؤهلة والمشهود لها بالامكانات والتجهيزات الطبية المتقدمة.

كما قام البرفسور روبرت شورنيس وحدة اطفال الأنابيب بمستشفى «رويال فري» في بريطانيا، والذي يعتبر من أهم وأشهر مراكز اطفال الأنابيب في العالم، بزيارة للمركز السعودي واطلع على تجهيزاته وامكاناته، وشهد له بعد هذه الزيارة بأنه من اكثر المراكز العالمية المماثلة تجهيزاً ومستوى.

الفيضانات تقتل ٢٧ شخصاً بالهند

نيودلهي - ر : قالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء أمس ان الفيضانات في شمال البنجاب أدت الى مقتل ٢٧ شخصا على الأقل مما يرفع عدد القتلى في موسم الأمطار الموسمية الحالي في الهند الى ٥٩ قتيلا.

وقالت الوكالة انه من بين الذين لقوا حتفهم أمس الأول غرق ١٤ شخصا في مقاطعة جولوندر حيث قطعت مياه نهر تشيتي نادي التي فاضت الطرق وخطوط السكك الحديدية وغمرت حوالي ٢٠ قرية.

واضافت الوكالة تقول ان قوات الجيش ساعدت في اجلاء السكان من القرى التي تضررت بالفيضانات في حين القت طائرات هليكوبتر عسكرية بمواد غذائية للقرويين الذين حاصرتهم المياه في جولوندر وكاريوتالا القريبة منها.

وقد لقي ٣٣ شخصا على الأقل حتفهم الاسبوع الماضي في ولاية جامو وكشمير الشمالية في الأمطار الموسمية والفيضانات التي تجتاح الهند سنويا في الفترة بين يونيو (حزيران) وسبتمبر (ايلول).

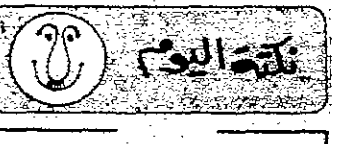
حريق يدمر الاذاعة الاندونيسية

جاكرتا - ر: دمر حريق الاستديوهات الرئيسية لمحطة الاذاعة الرسمية الاندونيسية في وسط جاكرتا ليلة امس الأول على مسافة قريبة من قصر الرئيس سوهارتو.

وذكر راديو جمهورية اندونيسيا، الذي واصل بثه من مبنى فرعي في إحدى الضواحي، أن اثنين من موظفي الاذاعة لقيا حتفهما. ولم يعرف بعد سبب الحريق.

وقال موظفون إنه بحلول منتصف الليل كان الحريق قد دمر أربعة ادوار من المبنى المكون من سبعة ادوار تضم الاستديوهات الرئيسية التي تحتوي على معدات قيمتها ملايين الدولارات.

وقد اخمد رجال الاطفاء الحريق اثناء الليل.





لا يعرف القراءة

- الطفل : ماذا تفعل يا أبي ؟
- الاب : اكتب رسالة الى عمك .
- الطفل : ولكنك لا تعرف الكتابة ؟
- الاب : وعمك لا يعرف القراءة .

محمد كامل حلمي
جدة

صح النوم الصباح

بطريق الخطأ..

كان سير ونستون تشرشل، رئيس وزراء انجلترا، واشهر شخصياتها في القرن العشرين يحب الكلام.. وكان متحدثا جيدا.. بل ان بعض خطبه كانت تدرس في المدارس كنموذج للبلاغة.. ورغم هذا فان له مثلا مشهورا يقول فيه «إن ابتلاع كلماتي لم يصبني قط بعسر الهضم».

والحكمة من هذا المثل واضحة.. انه من الافضل لك الا تتكلم إلا إذا كنت ستضيف شيئا هاما إلى مادة الحديث الدائر.. وانه من الافضل ان تتراجع عن ما قلت.. إذا كان خطأ.. فالاصرار على الخطأ - كما يقولون - يؤدي إلى الخطيئة.

ولعلك لاحظت ان عددا كبيرا من الناس يحب ان يشترك في الحديث دون أن يكون عنده ما يقوله.. انه فقط يريد ان يفتح فمه ويحرك عضلات فكيه.. انه يريد أن يقول إنه موجود.. انه يريد ان يثبت انه مثل غيره يتحدث.

ولعلك لاحظت ايضا ان الناس يقبلون اكثر على الرجل الصامت.. أو الذي يتحدث قليلا.. فالسكوت - كما اعتدنا ان نقول - من ذهب.. واذا كان الذهب قد رخص.. فمازال الصمت غاليا.

وان تسكت لانه ليس عندك ما تقوله.. خير من أن تتكلم ولا تقول شيئا، ومن الافضل ان يتساءل الناس لماذا لم يتكلم.. على ان يتساءلوا.. لماذا تكلم؟

والرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم، قال في ذلك خير الكلام: «رحم الله امرءا قال خيرا فغنم، أو سكت فسلم».

ويقال ايضا: «لا شيء يفتح لطريق الخطأ.. اكثر من الفم».

ويقال أيضا: «لسانك حصانك.. ان صنته صانك.. وان خنته خانك».

ويقال ايضا: «كلمة افضل من كلمتين.. وكلمتان افضل من ثلاث.. والصمت ابلغ الحديث..».

فقولوا خيرا او اصمتوا.. يرحمكم الله.

عبد الله باجبير

